

الميم

ما أَكَلَ السَّبْعُ
هي الدَّابَّةُ يَأْكُلُهَا ذَنْبٌ وَنَحْوُهُ^١

المادة
جوهرٌ روحاني قائمٌ بنفسه^٢ " أُرْسُطُو وَأَصْحَابِهِ "

^١ جامع المسائل ، ٧ / ٢٨٥ .

^٢ بُغْيَةُ الْمُرْتَادِ فِي الرَّدِّ عَلَى الْمُتَفَلِّسَةِ ، ص ٤١٣ .

أجسام قائمة بنفسها^١
الصُّورة العَرَضِيَّة ، وهي الاتِّصالُ والشَّكْلُ القائمُ به^٢ " الفلاسفة "
المادَّة الأزلِيَّة الجَرَدَة عن الصُّورة " أفلاطن "
المادَّة الكُلِّيَّة^٣ " الفلاسفة "
هي الجسمُ " الفلاسفة "

المادَّة المُجَرَّدَة
هي الهَيُولِي الأُولِيَّة^٤

مَا ذُبِحَ عَلَى النَّصَبِ
هُوَ مَا ذُبِحَ لِغَيْرِ اللَّهِ وَمَا سُمِّيَ عَلَيْهِ غَيْرُ اسْمِ اللَّهِ وَإِنْ قَصِدَ بِهِ اللَّحْمُ لَا
الْقُرْبَانَ^٥

الْمَاشِيَّة
هي الإِبِلُ والبقر والغنم^٦

^١ ذَرَعٌ تَعَارُضُ الْعَقْلَ وَالنَّفْلَ ، ٣ / ٨٤ ، ثُمَّ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ : " وَأَنَّ الصُّورَةَ أَعْرَاضٌ قَائِمَةٌ بِهَا

."

^٢ مِنْهَاجُ السَّنَةِ النَّبَوِيَّةِ ، ٢ / ٢٠٣ .

^٣ مِنْهَاجُ السَّنَةِ النَّبَوِيَّةِ ، ٢ / ٢٠٢ ، ثُمَّ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ : " وَهِيَ مَا تَشْتَرِكُ فِيهِ الْأَجْسَامُ مِنَ
الْقَدْرِ وَنَحْوِهِ " .

^٤ مَجْمُوعُ الْفَتَاوَى ، ٩ / ٢٧٢ ، وَانْظُرْ ص ٢٧٥ .

^٥ مِنْهَاجُ السَّنَةِ النَّبَوِيَّةِ ، ٨ / ١٨ .

^٦ مَجْمُوعُ الْفَتَاوَى ، ١٧ / ٤٨٥ .

^٧ مَجْمُوعُ الْفَتَاوَى ، ٢ / ٨٦٧ ، وَالْفَتَاوَى الْكُبْرَى ، ٤ / ٢٦ .

المَال

هو ما يؤولُ إليه الشيء^١

مانعةُ الجمع

الاستِدلالُ بثبوت أحدِ الضدَّين على انتفاء الآخر^٢ " والأمران مُنتفیان "

مانعةُ الخلو

هي التي يمتنع فيها عدم الجزئين جميعاً ، ولا يمتنع اجتماعهما مانعة الجمع^٣

الماهية

هي ما يتصورُ الدَّهنُ

هي ما يتصورُ في الدَّهنِ^٤

ما يتصورُ في الأذهان^٥

^١ مجموع الفتاوى ، ١٣ / ٢٩١ ، ثم قال رحمه الله : " وَيُشَارِكُهُ فِي الْإِشْتِقَاقِ الْكَابِرُ " الْمَوْئِلُ " فَإِنَّهُ مِنْ وَآلٍ وَهَذَا مِنْ أَوَّلٍ . وَالْمَوْئِلُ الْمَرْجِعُ قَالَ تَعَالَى : {لَنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْئِلًا} . وَمِمَّا يُوَافِقُهُ فِي إِشْتِقَاقِهِ الْأَصْغَرُ " الْآلُ " فَإِنَّ آلَ الشَّخْصِ مَنْ يَتَوَلَّى إِلَيْهِ ؛ وَلِهَذَا لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي عَظِيمٍ بِحَيْثُ يَكُونُ الْمُضَافُ إِلَيْهِ أَعْظَمَ مِنَ الْمُضَافِ يَصْلُحُ أَنْ يَتَوَلَّى إِلَيْهِ الْآلُ كَالِ إِبْرَاهِيمَ وَآلِ لُوطٍ وَآلِ فِرْعَوْنَ بِخِلَافِ الْآهْلِ وَالْأَوَّلِ أَفْعَلُ لِأَنَّهُمْ قَالُوا فِي تَأْنِيثِهِ أَوْلَى كَمَا قَالُوا جُمَادَى الْأَوَّلَى ... "

^٢ الرد على المنطقيين ، ١ / ٢٠٥ .

^٣ الرد على المنطقيين ، ١ / ١٦٦ .

^٤ الرد على المنطقيين ، ١ / ٥٠ و ٢ / ٦٣ .

^٥ منهاج السنة النبوية ، ٢ / ٢٧١ .

^٦ الجوابُ الصحيح لِمَنْ بَدَّلَ دِينَ الْمَسِيحِ ، ٤ / ٨٠ .

ما يُتَصَوَّرُ في الدَّهْنِ^١
 هي ما يَرْتَسِمُ في النَّفْسِ مِنَ الشَّيْءِ^٢
 هي المَقُولَةُ في جَوَابِ ما هو^٣
 ما يَتَصَوَّرُهُ الْمُتَصَوِّرُ في ذِهْنِهِ^٤
 ما يَقُولُهُ الْمُنْطَقِيُّونَ مِنْ ذِكْرِ الدَّائِي الْمُشْتَرَكِ ، والدَّائِي الْمُمَيَّزِ ، وهُمَا
 الْجِنْسُ وَالْفَصْلُ^٥
 ما يُتَصَوَّرُ في الدَّهْنِ ، وهو المَقُولُ في جوابِ ما هو^٦
 اسْمٌ لِمَا يُتَصَوَّرُ في الأَذْهَانِ^٧ " أَفْلاطُونُ وَشَيْعَتُهُ "
 هي الْمُرَكَّبَةُ مِنَ الصِّفَاتِ الدَّائِيَّةِ^٨
 ما في الْخَارِجِ^٩

الماهيات في الخارج

أُمُورٌ مُغَايِرَةٌ لِلْوُجُودِ الْمُحَقَّقِ فِي الْخَارِجِ^{١٠}

^١ الصِّقْدِيَّةُ ، ٢ / ٢٨١ .

^٢ الرد على المنطقيين ، ١ / ٨٦ .

^٣ مجموع الفتاوى ، ٩ / ٢٥٦ .

^٤ دَرَعٌ تَعَارُضُ الْعَقْلَ وَالنَّقْلَ ، ٣ / ٣٢٥ .

^٥ منهاج السنة النبوية ، ٢ / ٢٧١ .

^٦ الجواب الصحيح لِمَنْ بَدَّلَ دِينَ الْمَسِيحِ ، ٣ / ٢٨٧ .

^٧ شرح العقيد الأصفهانية ، ص ٧٥ .

^٨ دَرَعٌ تَعَارُضُ الْعَقْلَ وَالنَّقْلَ ، ٣ / ٣٢٧ .

^٩ دَرَعٌ تَعَارُضُ الْعَقْلَ وَالنَّقْلَ ، ٣ / ٣٢٥ .

^{١٠} درء تعارض العقل والنقل ، ٣ / ١٥٤ ، ثم قال رحمه الله : " وهذا كله خيال باطل ، ولكن الماهية والشئ قد يقدر في الذهن قبل وجوده في الخارج ، وبعد ذلك فما في الإذهان مغايرة لما في الأعيان " .

المَبَاة

هي ما يَبُوءُ إليها الشَّخصُ^١

المُبَاح

كُلُّ فِعْلٍ مَأْذُونٍ فِيهِ بِلا ثَوَابٍ وَلَا عِقَابٍ^٢ " القاضي أَبُو يَعْلَى "

مَبَارَكُ " الإِبِل "

التي يَكْثُرُ بُرُوكُهَا فِيهَا^٣ " أحمد بن حنبل "

المُبَاشَرَة

أَنْ تُلَاقِيَ البَشَرَة البَشَرَة ، على وَجْهِ الاسْتِمْتاعِ؛

المُبَالغة في الاستنشاق

أَنْ يُدِيرَ المَاءَ فِي أَقْصَى القَمِّ ، وَأَنْ يَجْتَذِبَهُ بِالنَّفْسِ إِلَى أَقْصَى الْأَنْفِ ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَصِيرَ سُقُوطاً أَوْ وَجُوراً^٤

^١ جامع المسائل ، ٩ / ٣٨١ ، ثم قال رحمه الله : " أي يَرْجِعُ إليها ، رُجُوعٌ مُسْتَقَرٌّ ، فالمَبَاة هي المُسْتَقَرُّ " .

^٢ المُسْتَدْرَكُ على مجموع الفتاوى ، ٢ / ٦ - ٧ ، وعبارة القاضي رحمه الله هي : " المباح : كل فعل مأذون فيه لفاعله ، لا ثواب له في فعله ، ولا عقاب في تركه " ، العُدَّة في أصول الفقه ، ١ / ١٦٧ .

^٣ شرح العُمدة ، ٢ / ٤٧٧ .

^٤ شرح العُمدة ، ٣ / ٣٩٩ .

^٥ شرح العُمدة ، ١ / ١٩٧ .

المُباين
هو القائم بنفسه^١

المُباينة
المخالفة التي هي ضدّ المماثلة^٢
ما يُضادّ المماسّة والملاصقة^٣

^١ بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ، ٢ / ٨٨٧ .
^٢ جامع المسائل ، ٣ / ١٨٥ ، ثم قال رحمه الله : " وهي بهذا الاعتبار متفقٌ عليها بين الناس ، إذ لا نزاعَ بينهم أن الخالق سبحانه مبين لمخلوقاته بهذا المعنى ، لكن هذه المباينة تثبت لصفات الموصوف القائمة بمحل واحد ، وهي الأعراض القائمة بالجسم ، كالطعم واللون والريح والحركة والسكون القائمة بالساحة مثلاً ، فإن هذه الصفات ثباين بعضها بعضاً بهذا المعنى ، فإن كل واحدة من هذه الصفات التي تُسمّى أعراضاً ليست مثل الآخر " .
^٣ جامع المسائل ، ٣ / ١٨٦ ، ثم قال رحمه الله : " وهذه المباينة المعروفة عند الناس ، وهي أخصّ معانيها . وليس المقصود هنا ذكر هذه لا نفيّاً ولا إثباتاً ، فإن القائم بنفسه لا يجب أن يكون مبايناً لكل قائم بنفسه بهذا الاعتبار ، وكل مباينة يجب للمخلوق مع المخلوق فالخالق أحقُّ بها سبحانه وتعالى .

فلماً وجب أن يكون المخلوق مبايناً للمخلوق بالمعنى الأول والثاني كان الخالق أحق بذلك وزيادة ، لامتناع مماثلته للمخلوق ومحايثته له ، فإن المماثلة والمحايثة ممتنعان عليه لامتناع مساواته لخلقه أو احتياجه إليهم ، والمماثلة والمحايثة تُوجب ذلك .

والله سبحانه له المثل الأعلى ، كما قال تعالى : (الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ مَثَلُ السَّوْءِ وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَى) " سورة النحل آية ٦٠ " ، فكل ما يُفهم للمخلوق من صفات كمال فالخالق أحقُّ بها وأكمل في اقتضائه ، كالعلم والقدرة والحياة والكلام ونحو ذلك . وكل ما نُزّه عنه شيء من المخلوقات من صفات النقص فالخالق أحق بأن يُنزه عن ذلك . فإذا كان أهل الجنة لا ينامون ولا يموتون ، فالحق القيوم أحقُّ بأن لا تأخذه سنة ولا نوم . وهو الغنى المطلق عما سواه ، فكل ما سواه يفتقر إليه ، وهو غني عن كل ما سواه .

وهو سبحانه مع أنه مستو على عرشه عال على خلقه ، فهو الذي يُمسك السماوات والأرض أن تزولا ، وسع كرسيه السماوات والأرض ، ولا يؤوده حفظهما . فالعرش وحملته هو الذي يُمسكهم بقوته ومشينته ، ... والله سبحانه قد جعل الأعلى من المخلوقات مستغنياً عن الأسفل ، فالسماوات فوق الأرض وليست محتاجة إلى الأرض ولا مفتقرة إلى أن تحملها ، فالخالق العليُّ الأعلى كيف يفتقر إلى العرش أو حملته فوق العرش أو إلى غيره من المخلوقات ؟ فلو كان مُحايثاً لخلقه لكان وجوده مشروطاً بوجود ذلك المحايث ، بل كانت ذاته مفتقرة إلى محايث ، سواء كان محايثته من

هو أن يكون أحد الشيئين ليس هو مُحايثًا له، سواء كان ملاصقًا له مباينًا أو لم يكن كذلك، فكل شيء قائم بنفسه مُباين لكل شيء قائم بنفسه بهذا الاعتبار، سواء ماسّه أو لم يماسّه^١

المُبْتَدِع

مَنْ شَرَعَ دِينًا لَمْ يَأْذَنْ بِهِ اللَّهُ^٢

المُبَدِّل لِلدِّين

هو المُسْتَمِرُّ عَلَى التَّبْدِيلِ دُونَ مَنْ عَادَ^٣

جنس محايثة العَرَض للعرض أو جنس محايثة العرض للجسم، أو من جنس ما يدّعيه من يقول بمحايثة الصورة الجوهرية للمادة الجوهرية. وهذا هو المعقول من المحايثات، ولهذا كان القائلون بحلوله في المخلوقات أو اتحاده بها من الجهمية تعود مقالّتهم إلى مثل هذا، فأخبر أمرهم يجعلونه مع المخلوقات كالمادة مع الصورة، أو كالعرض مع الجسم، حتى قالوا: وجوده وجود المخلوقات، إذ قالوا: إن الماهيات ثابتة بدونه، كما يقوله ابن عربي صاحب "الفصوص" الموافق للمعتزلة في قولهم: إن المعدوم شيء، فإما أن يجعلوا الوجود صفة للإنسان أو قائمًا بنفسه مع الأعيان. وكلام ابن سبعين يرجع إلى هذا، فإنه كان متفلسفًا، فيجعله مع المخلوق بمنزلة المادة والصورة".

١ جامع المسائل ، ٣ / ١٨٥ ، ثم قال رحمه الله : " وهذه المُبَايِنَةُ هي التي أرادها السلف والأئمة كعبد الله بن المبارك وغيره ، حيث قالوا : نعرف ربنا بأنه فوق سماواته على عرشه بائن من خلقه .

وكان المتكلمة الصفاتية الذين سلك مسلكتهم الأشعريُّ -كعبد الله بن سعيد بن كُلاب والحارث المحاسبي وأبي العباس القلانسي وغيرهم- يُثبتون هذه المباينة، لاعتقادهم أن الله فوق خلقه وأنه مستو على عرشه، وإنكارهم على الجهمية الذين لا يفرّقون بين العرش وغيره. وكذلك ذكر الأشعري ذلك عن أهل السنة والحديث، وذكر أنه هو قوله ، وردّ على الجهمية في كتبه المعروفة "كالموجز" و"الإبانة" و"المقالات" وغير ذلك من كتبه .

٢ الاستغاثة في الردّ على البكري ، ص ٥٠٩ .

٣ الصَّارِمُ الْمَسْئُولُ عَلَى شَاتِمِ الرَّسُولِ ، ٢ / ٨٥٠ .

المُبْدَر

هو الْمُتَّفِقُ مَالُهُ فِي غَيْرِ مَصْلَحَةٍ ، وَكَانَ مُضَيِّعًا لِمَالِهِ^١

المُبْغِض

مَا يَكُونُ بَعْضُهُ بَائِنًا عَنْهُ ، لَا يَقُومُ بِهِ بِحَالٍ مِنَ الْأَحْوَالِ^٢

الْمَتَّاب

الرُّجُوعُ إِلَى اللَّهِ بِعِبَادَتِهِ وَطَاعَتِهِ وَطَاعَةِ رَسُولِهِ^٣

الْمُتَابَعَةُ " لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "

هِيَ أَنْ تَفْعَلَ كَمَا فَعَلَ ، عَلَى الْوَجْهِ الَّذِي فَعَلَ

الْمُتَمَتِّع

اسْمٌ لِمَنْ جَمَعَ بَيْنَ الْعُمْرَةِ وَالْحَجِّ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ ، سَوَاءً أَحْرَمَ بِهِمَا جَمِيعًا ،
أَوْ أَحْرَمَ بِالْعُمْرَةِ ثُمَّ أَدْخَلَ عَلَيْهَا الْحَجَّ ، أَوْ أَحْرَمَ بِالْحَجِّ بَعْدَ تَحْلُلِهِ مِنَ الْعُمْرَةِ^٤
" فِي الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ وَكَلَامِ الصَّاحِبَةِ "

^١ مجموع الفتاوى ، ٣١ / ٣٢ .

^٢ منهاج السنة النبوية ، ٢ / ٣٧٦ ، وَقَدْ رَدَّ عَلَيْهِ ، وَهَذِهِ عِبَارَتُهُ رَحِمَهُ اللَّهُ : " فَمَنْ قَالَ: إِنَّ الْمُتَكَلَّمَ هُوَ الَّذِي يَكُونُ كَلَامُهُ مُنْقَضًا عَنْهُ ، [وَالْمُرِيدُ وَالْمُحِبُّ وَالْمُبْغِضُ وَالرَّاضِي وَالسَّخِطُ مَا تَكُونُ إِرَادَتُهُ وَمَحَبَّتُهُ وَبُغْضُهُ وَرِضَاهُ وَسُخْطُهُ بَائِنًا عَنْهُ لَا يَقُومُ بِهِ بِحَالٍ مِنَ الْأَحْوَالِ " .

^٣ مجموع الفتاوى ، ٨ / ٥٢٦ .

^٤ قاعدة عظيمة في الفرق بين عبادات أهل الإسلام والإيمان ، وعبادات أهل الشرك والنفاق ، ص ٤٨ .

^٥ مجموع الفتاوى ، ٢٢ / ٢٩٣ ، والفتاوى الكبرى ، ٢ / ٤٩١ ، ثُمَّ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ : " وَهَذَا هُوَ التَّمَتُّعُ الْخَاصُّ فِي عُرْفِ الْمُتَأَخِّرِينَ وَأَحْرَمَ بِالْحَجِّ بَعْدَ قِضَاءِ الْعُمْرَةِ قَبْلَ النَّحْلِ مِنْهَا لِكَوْنِهِ سَاقِ الْهَدْيِ أَوْ مَعَ كَوْنِهِ لَمْ يَسْقُهُ وَهَذَا قَدْ يُسَمَّوْنَهُ تَمَتُّعًا التَّمَتُّعُ الْخَاصُّ وَقَارْنَا . وَقَدْ يَقُولُونَ لَا يَدْخُلُ فِي التَّمَتُّعِ الْخَاصِّ بَلْ هُوَ قَارَنٌ . وَمَا ذَكَرْتَهُ مِنْ أَنَّ الْقِرَانَ يُسَمَّوْنَهُ تَمَتُّعًا جَاءَ مُصَرِّحًا بِهِ فِي أَحَادِيثٍ صَحِيحَةٍ " .

" هو أن يَجْمَعَ بين العُمْرَةِ والحَجِّ ، في أشهره ، بِسَفَرَةٍ واحدة^١
الصحابية والتابعون "

المَثَلُ الأفلاطونيَّة

هي الكُلِّيَّات المُجَرَّدَة عن الأعيان^٢

المُتَحَيِّز

الذي له حَظٌّ مِنَ المَسَاحَةِ^٣ " البَاقِلَانِي "

الذي لا يوجد ، بحيث وجُودُهُ جَوْهَرٌ " البَاقِلَانِي "

ما هو في تقدير مكان ما " أبو إسحاق الإسفَرَايِينِي "

ما يَشْغُلُ الحَيِّزُ^٤ " أبو إسحاق الإسفَرَايِينِي "

ما حَازَهُ غيرُهُ^٥

ما بَانَ عن غيرِهِ^٦

ما يُشارُ إليه^٧

^١ شرح العُمْدَة ، ٩٨ / ٥ .

^٢ منهاج السنة النبوية ، ١٨ / ٨ .

^٣ منهاج السنة النبوية ، ٣٥٢ / ٢ .

^٤ منهاج السنة النبوية ، ٣٥٢ / ٢ .

^٥ منهاج السنة النبوية ، ٣٥٢ / ٢ .

^٦ مجموع الفتاوى ، ٤٠ / ٦ .

^٧ مجموع الفتاوى ، ٤٠ / ٦ .

^٨ منهاج السنة النبوية ، ٣٥٠ / ٢ .

هو الجُرْمُ^١ " الباقِلَانِي "

الْمُتَحَيِّرَةُ " فِي حَيْضِهَا "

هي النَّاسِيَةُ لِلْعَدَدِ وَالْوَقْتِ^٢

مُتَّخِذُ الْخَدْنِ

هو الرَّجُلُ يَكُونُ لَهُ صَدِيقَةٌ ، وَالْمَرَأَةُ يَكُونُ لَهَا صَدِيقٌ^٣

الْمُتَّخِذَةُ الْخَدْنِ

الَّذِي تَكُونُ لَهُ صَدِيقَةٌ يَزْنِي بِهَا دُونَ غَيْرِهِ^٤

مُتَّخِذَاتُ الْخَدْنِ

الَّتِي يَكُونُ لَهَا صَدِيقٌ وَاحِدٌ^٥

الْمُتَرَدِّيةُ

هي الدَّابَّةُ تَتَرَدَّى مِنْ مَكَانٍ عَالٍ^٦

الْمُتَشَرِّفُ

هو الَّذِي تَرَكَ الْعَمَلَ يَعْلَمُهُ ، وَاسْتَحْسَنَ ذَلِكَ^٧

^١ منهاج السنة النبوية ، ٢ / ٣٥٢ .

^٢ شرح العُمْدَةِ ، ١ / ٦٠٢ .

^٣ مجموع الفتاوى ، ١١ / ٥٤٦ .

^٤ مجموع الفتاوى ، ٣٢ / ١٢٣ ، والفتاوى الكبرى ، ٢ / ٨٧ .

^٥ مجموع الفتاوى ، ٣٢ / ١٤٤ .

^٦ جامع المسائل ، ٧ / ٢٨٥ .

^٧ جوابُ الاعتراضات المصرية على الفتيا الحموية ، ص ٣٤ .

المُتَّسِم
المُسْتَدِلُّ بِالسِّمَةِ^١

المُتَّصِر
هو الذي لَا يَتَكَلَّفُ الصَّبْرَ^٢

الْمُتَعَارِضَانِ
هما المتنافيان اللذان يلزم من ثبوت أحدهما انتفاء الآخر، كالضدين
والنقيضين^٣

الْمُتَعَفِّفَةُ
الذين خَلَطُوا الْحَنِيفِيَّةَ بِالصَّابِئَةِ^٤

الْمُتَّقُونَ
هم أولياءُ الله^٥

^١ مجموع الفتاوى ، ١٧ / ١١٨ . ثم قال رحمه الله : " والسَّيِّمَا وهي العلامة . قال مُجَاهِدٌ
وَأَبْنُ قُتَيْبَةَ لِلْمُتَفَرِّسِينَ قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ: يُقَالُ تَوَسَّمتُ فِي فُلَانٍ الْخَيْرَ أَيُ تَبَيَّنْتَهُ وَقَالَ الزَّجَّاجُ:
الْمُتَوَسِّمُونَ فِي اللَّغَةِ النَّظَّارُ الْمُثْبِتُونَ فِي نَظَرِهِمْ حَتَّى يَعْرِفُوا حَقِيقَةَ سِمَةِ الشَّيْءِ يُقَالُ تَوَسَّمتُ فِي
فُلَانٍ كَذَا أَيُ عَرَفْتُ " .

^٢ مجموع الفتاوى ، ١٠ / ٥٧٥ .

^٣ دَرَعٌ تَعَارُضُ الْعَقْلَ وَالنَّقْلَ ، ٥ / ٢٧١ .

^٤ الفتاوى الكبرى ، ٥ / ١٣٨ .

^٥ مجموع الفتاوى ، ١١ / ٦٧ .

المُتَكَلِّم

مَنْ قَامَ بِهِ الْكَلَامُ ، بِمَشِيئَتِهِ وَقُدْرَتِهِ^١ " هَذَا قَوْلُ السَّلَفِ وَالْأَكْثَرِينَ "

مَنْ تَكَلَّمَ بِفِعْلِهِ وَمَشِيئَتِهِ وَقُدْرَتِهِ ، وَقَامَ بِهِ الْكَلَامُ^٢ " أَكْثَرُ أَهْلِ الْحَدِيثِ ، وَطَوَائِفُ مِنَ الشَّيْعَةِ وَالْمُرْجِيَّةِ وَالْكَرَّامِيَّةِ "

هُوَ الَّذِي يَقُومُ بِهِ الْكَلَامُ^٣ " فِي الشَّرْعِ وَالْعَقْلِ وَاللُّغَةِ "؛

مَنْ قَامَ بِهِ الْكَلَامُ ، وَمَنْ يَتَكَلَّمُ بِمَشِيئَتِهِ وَقُدْرَتِهِ^٤

مَنْ قَامَ بِهِ الْكَلَامُ ، وَتَكَلَّمَ بِمَشِيئَتِهِ وَقُدْرَتِهِ^٥ " السَّلَفُ وَاتِّبَاعُهُمْ "

هُوَ الَّذِي يَقُومُ بِهِ الْكَلَامُ وَيَتَصِفُ بِهِ^٦

مَنْ قَامَ بِهِ الْكَلَامُ ، وَإِنْ كَانَ مُتَكَلِّمًا بِقُدْرَتِهِ وَمَشِيئَتِهِ^٧

مَنْ قَامَ بِهِ الْكَلَامُ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مُتَكَلِّمًا بِمَشِيئَتِهِ^٨ " الْكَلَابِيَّةُ "

مَنْ قَامَ بِهِ الْكَلَامُ لَا مَنْ فَعَلَهُ^٩ " أَبُو الْمَعَالِي الْجُوَيْنِيُّ "

^١ الجواب الصحيح لِمَنْ بَدَّلَ دِينَ الْمَسِيحِ ، ٣ / ٢٨٠ .

^٢ منهاج السنة النبوية ، ٢ / ٣٧٧ .

^٣ الفتاوى الكبرى ، ٥ / ١٠٧ ، ١٧٦ ، ١٧٨ .

^٤ الفتاوى الكبرى ، ٥ / ١٧٦ .

^٥ درء تعارض العقل والنقل ، ٢ / ٣٠٧ .

^٦ مجموع الفتاوى ، ١٢ / ٣١٢ ، والجواب الصحيح لِمَنْ بَدَّلَ دِينَ الْمَسِيحِ ، ٤ / ٤٨٢ .

^٧ الفتاوى الكبرى ، ٥ / ٥٢ ، وانظر : منهاج السنة النبوية ، ٣ / ١٩٤ .

^٨ الجواب الصحيح لِمَنْ بَدَّلَ دِينَ الْمَسِيحِ ، ٤ / ٤٨١ .

^٩ مجموع الفتاوى ، ١٢ / ٣١٢ .

^{١٠} الفتاوى الكبرى ، ٥ / ٢٣٤ .

مَن فَعَلَ الكلام ، وَإِنْ كَانَ قائماً بغيره^١ " الجهمية والمعتزلة "
 من فعل الكلام ولو أَنَّهُ أَحَدَتْهُ فِي غيره^٢ " المعتزلة "
 مَن فَعَلَ الكلام ولو فِي غيره^٣ " المعتزلة "
 مَن فَعَلَ الكلام ولو فِي محلٍّ مُنفصلٍ عنه^٤ " أهل الكلام "
 مَن فَعَلَ الكلام ، ولو كَانَ مُنفصلاً عنه^٥
 مَن فَعَلَ الكلام^٦ " الجهمية والمعتزلة "
 هو مَن قَامَ بِهِ الكلام ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ بِمَشِيئَتِهِ وَقُدْرَتِهِ^٧
 مَن قَامَ بِهِ الكلام ، لَا مَن أَحَدَتْهُ فِي غيره^٨
 مَن قَامَ بِهِ الكلام ، ولو لَمْ يَكُنْ بِفِعْلِهِ ، وَلَا هُوَ بِمَشِيئَتِهِ وَلَا قُدْرَتِهِ^٩
 " الكَلَابِيَّةُ وَالسَّالِمِيَّةُ "
 مَن قَامَ بِهِ الكلام^{١٠}

^١ الفتاوى الكبرى ، ٥ / ٥٨ . وقال رحمه الله قبل التعريف : " وَزَعَمَتِ الْجَهْمِيَّةُ الْمُلْحَدَةُ فِي أَسْمَاءِ اللَّهِ وَآيَاتِهِ الْمُحَرَّفَةِ لِلْكَلِمِ عَنْ مَوَاضِعِهِ الْمُبَدَّلَةِ لِدِينِ اللَّهِ مِنَ الْمُعْتَزَلَةِ وَنَحْوِهِمْ أَنَّ الْمُتَكَلِّمَ فِي اللُّغَةِ " .

^٢ مجموع الفتاوى ، ١٢ / ٣١٢ .

^٣ مجموع الفتاوى ، ١٨ / ١٥٣ ، والفتاوى الكبرى ، ١ / ٤١١ ، ٥ / ١٠٨ .

^٤ مجموع الفتاوى ، ١٢ / ٢٩ .

^٥ الجواب الصحيح لِمَنْ بَدَّلَ دِينَ الْمَسِيحِ ، ٣ / ٢٨٠ .

^٦ درء تعارض العقل والنقل ، ٢ / ٣٠٦ و ٣٠٧ ، ومنهاج السنة النبوية ، ٢ / ٣٧٦ ، والفتاوى الكبرى ، ٥ / ٥٨ ، ٣١٤ .

^٧ الجواب الصحيح لِمَنْ بَدَّلَ دِينَ الْمَسِيحِ ، ٣ / ٢٨٠ .

^٨ شرح العقيد الأصفهانية ، ص ٨ .

^٩ منهاج السنة النبوية ، ٢ / ٣٧٦ .

^{١٠} درء تعارض العقل والنقل ، ٢ / ٣٠٧ ، والفتاوى الكبرى ، ٥ / ١٢٦ ، ومجموع الفتاوى ، ٨٣ / ٤٨٣ ، وشرح العقيد الأصفهانية ، ص ٦٢ .

المُتَّازِمان

يَلْزَمُ مِنْ ثُبُوتِ كُلِّ مِنْهُمَا ثُبُوتُ الْآخَرِ، وَمِنْ انْتِفَائِهِ انْتِفَاؤُهُ^١

المُتَّيِّم

المعبود^٢

المِثْل

هو الشَّيْءُ^٣

المَثَل

هو الْأَصْلُ وَالنَّظِيرُ الْمُشَبَّهُ بِهِ^٤

النَّظِيرُ الَّذِي يُقَاسُ عَلَيْهِ وَيُعْتَبَرُ بِهِ^٥

مجموع القياس^٦

التصوير وتفهيم المعنى^٧

الدلالة على ثبوته والتصديق به^٨

^١ دَرُءُ تَعَارُضِ الْعَقْلِ وَالنَّقْلِ ، ٥ / ٢٧١ .

^٢ مجموع الفتاوى ، ١٠ / ٧١ . ثم قال رحمه الله : " وَتَيَّمَّ اللَّهُ : عَبْدَ اللَّهِ " .

^٣ مجموع الفتاوى ، ١٤ / ٥٤ .

^٤ مجموع الفتاوى ، ١٣ / ١٥ .

^٥ مجموع الفتاوى ، ١٣ / ١٦ .

^٦ مجموع الفتاوى ، ١٣ / ١٦ .

^٧ مجموع الفتاوى ، ١٤ / ٥٦ .

^٨ مجموع الفتاوى ، ١٤ / ٥٦ .

المتل الأعلى

هو أن كل ما اتصف به المخلوق من كمال ، فالخالق أولى به ، وكل ما ينزه عنه المخلوق من نقص ، فالخالق أولى بالتنزيه عنه^١

المثان

ما سدّ أحدهما سدّ الآخر ، وقام مقامه^٢

المتشابه

هو الوعد والوعيد^٣ " عند كثير من السلف "

ما يکن للعلماء إلى معرفته سبيل^٤

ما احتاج إلى بيان^٥ " أحمد بن حنبل "

ما احتمل من التأويل وجوها^٦ " الشافعي "

الذي تغوره التأويلات^٧ " ابن الأنباري "

الذي يكون في موضع كذا وفي موضع كذا^٨

ما كان من ذكر القصص والأمثال^٩

^١ مجموع الفتاوى ، ٣ / ٣٠ .

^٢ مجموع الفتاوى ، ١٧ / ١٦٢ .

^٣ الرد على المنطقيين ، ١ / ٨١ .

^٤ مجموع الفتاوى ، ١٧ / ٤١٩ .

^٥ بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ، ٢ / ١٤٩٩ ، ومجموع الفتاوى ، ١٧ / ٤١٧ و ٤٢٢ ، والمستدرک على مجموع الفتاوى ، ٢ / ١٨٢ .

^٦ مجموع الفتاوى ، ١٧ / ٤١٧ و ٤٢٢ .

^٧ مجموع الفتاوى ، ١٧ / ٤١٧ .

^٨ المستدرک على مجموع الفتاوى ، ٢ / ١٨٢ .

^٩ المستدرک على مجموع الفتاوى ، ٢ / ١٨٣ .

ما اشْتَبَهَتْ معانيه^١ " مجاهد "
 ما تَكَرَّرَتْ ألفاظه^٢ " عبد الرحمن بن زيد بن أسلم "
 كُلُّ ظاهرٍ تُركَ ظاهرُهُ لمعارضٍ راجحٍ ، كَتَخْصِيصِ الْعَامِّ وَتَقْيِيدِ الْمُطْلَقِ^٣
 ما يَخْلُصُ لَفْظُهُ عَنِ الْإِشْكَالِ ، وَلَا عَرِيَّ مَعْنَاهُ عَنِ الْإِشْتِبَاهِ^٤
 ما هو صِفَةٌ لازِمةٌ لِلآيَةِ^٥
 ما فَصِلَتْ حُرُوفُهُ^٦
 ما لَا يُعْقَلُ مَعْنَاهُ^٧
 ما هو مِنَ الْأُمُورِ^٨
 الْمَنْسُوخُ^٩ " عبد الله بن مسعود "
 هو الْقِصَصُ وَالْأَمْثَالُ^{١٠}
 ما يُؤْمَنُ بِهِ ، وَلَا يُعْمَلُ بِهِ^{١١}
 آيَاتُ الصِّفَاتِ وَأَحَادِيثُ الصِّفَاتِ " قول بعض المتأخرين "

^١ مجموع الفتاوى ، ١٧ / ٤٢٢ . ثم قال رحمه الله تعالى : " وهذا يوافق قول أكثر العلماء

. "

^٢ مجموع الفتاوى ، ١٧ / ٤٢٢ .

^٣ مجموع الفتاوى ، ١٣ / ٣٧٣ .

^٤ الْمُسْتَدْرَكُ عَلَى مَجْمُوعِ الْفَتَاوَى ، ٢ / ١٨٣ .

^٥ مجموع الفتاوى ، ١٧ / ٣٨٠ .

^٦ الْمُسْتَدْرَكُ عَلَى مَجْمُوعِ الْفَتَاوَى ، ٢ / ١٨٣ .

^٧ الْمُسْتَدْرَكُ عَلَى مَجْمُوعِ الْفَتَاوَى ، ٢ / ١٨٣ .

^٨ مجموع الفتاوى ، ١٧ / ٣٨٠ .

^٩ مجموع الفتاوى ، ١٧ / ٤١٨ ، وَالْمُسْتَدْرَكُ عَلَى مَجْمُوعِ الْفَتَاوَى ، ٢ / ١٨٣ .

^{١٠} مجموع الفتاوى ، ١٧ / ٤٢٣ .

^{١١} مجموع الفتاوى ، ١٧ / ٤٢٣ .

ما خالف الدليل العقلي^١ " الرازي "

الْمُنْعَةُ

اسْمٌ جَامِعٌ لِمَنْ اعْتَمَرَ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ ، وَجَمَعَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْحَجِّ فِي سَفَرٍ
وَاحِدٍ، سِوَاءَ حَلٍّ مِنْ إِحْرَامِهِ بِالْعُمْرَةِ ثُمَّ أَحْرَمَ بِالْحَجِّ، أَوْ أَحْرَمَ بِالْحَجِّ قَبْلَ
طَوَافِهِ بِالْبَيْتِ وَصَارَ قَارِئًا، أَوْ بَعْدَ طَوَافِهِ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّافَا وَالْمَرْوَةِ قَبْلَ
التَّحَلُّلِ مِنْ إِحْرَامِهِ لِكَوْنِهِ سَاقٍ الْهَدْيِ، أَوْ مُطْلَقًا^٢
مُجَرَّدَ الْعُمْرَةِ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ^٣

الْمُتَنَاهِي

هو الذي يُمَكِّنُ أَنْ يُزَادَ عَلَيْهِ شَيْءٌ " ابن رُشْد "

الْمُتَوَلَّى

هو العاصي الممتنع عن الطاعة^٥

الْمَجَاز

اللفظ المُسْتَعْمَلُ فِي غَيْرِ مَا وَضِعَ لَهُ^٦ " أهل البلاغة "

^١ بيان تَلْبِيسِ الْجَهْمِيَّةِ فِي تَأْسِيسِ بَدْعِهِمُ الْكَلَامِيَّةِ ، ٢ / ١٤٩٧ . وقد رَدَّ عَلَيْهِ .

^٢ مِنْهَاجُ السَّنَةِ النَّبَوِيَّةِ ، ٤ / ١٨١ .

^٣ مِنْهَاجُ السَّنَةِ النَّبَوِيَّةِ ، ٤ / ١٨١ .

^٤ دَرَعُ تَعَارُضِ الْعَقْلِ وَالنَّقْلِ ، ٩ / ١٠٤ .

^٥ مَجْمُوعُ الْفَتَاوَى ، ٧ / ٦١٢ .

^٦ الْإِيمَانُ ، ٨١ و ٩٠ ، وَمَجْمُوعُ الْفَتَاوَى ، ٧ / ٨٩ و ٩٦ .

إِنَّمَا يَدُلُّ بِقَرِينَةٍ^١

الْمُتَوَاتِرُ

هُوَ مَا عُلِمَ بِالْحِسِّ مِنْ مَسْمُوعٍ أَوْ مَرْنِيٍّ^٢

الْمُجَادَلَةُ الْمَحْمُودَةُ

هِيَ إِبْدَاءُ الْمَدَارِكِ ، وَإِظْهَارُ الْحُجَجِ الَّتِي هِيَ مُسْتَنَدُ الْأَقْوَالِ وَالْأَعْمَالِ^٣

هِيَ إِبْدَاءُ الْمَدَارِكِ ، الَّتِي هِيَ مُسْتَنَدُ الْأَقْوَالِ وَالْأَعْمَالِ^٤

الْمَجَازُ

هُوَ اللَّفْظُ الْمُسْتَعْمَلُ فِي غَيْرِ مَا وَضِعَ لَهُ^٥

الْمَجْبُورُ

مَنْ أَكْرَهَ عَلَى خِلَافِ اخْتِيَارِهِ^٦

الْمُجْتَهِدُ فِي كُلِّ فَنٍّ

هُوَ الْقَادِرُ عَلَى الْاسْتِدْلَالِ عَلَى مَطَالِبِهِ بِسُهُولَةٍ^٧

^١ الإيمان ، ص ١٠٥ ، ومجموع الفتاوى ، ١١٦ / ٧ .

^٢ الرد على المنطقيين ، ٥٤ / ٢ .

^٣ اقتضاء الصراط المستقيم ، ص ٢٨٩ .

^٤ مجموع الفتاوى ، ١٩٤ / ٤ .

^٥ مجموع الفتاوى ، ٤٠٨ / ٢٠ .

^٦ مجموع الفتاوى ، ٣٧٣ / ٣ .

^٧ شرح العمدة ، ٥٧٤ / ٢ .

المُجْتَهِد فِي الْقِبْلَةِ

هو الْعَالِمُ بِدَلَالِهَا ، الْقَادِرُ عَلَى الْإِسْتِدْلَالِ بِهَا ، سَوَاءً كَانَ فَقِيهًا أَوْ لَمْ يَكُنْ^١

مُجَرَّدَات " الْعُقُولُ الْعَشْرَةُ "

مَا يُجَرِّدُهُ الْعَقْلُ ، الْمَعْقُولَاتُ الْكُلِّيَّةُ الَّتِي انْتَزَعَهَا مِنَ الْمَحْسُوسَاتِ^٢

الْمَجْزَرَةُ

هِيَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُدْبَحُ فِيهِ الْحَيَوَانُ^٣

الْمَجْمُوع

نَفْسُ الْهَيْئَةِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ^٤

جَمِيعُ الْأَفْرَادِ وَالْاجْتِمَاعِ^٥

جَمِيعُ الْأَفْرَادِ^٦

الْاجْتِمَاعِ^٧

^١ شرح العُمْدَةِ ، ٢ / ٥٧١ .

^٢ الرَّدُّ عَلَى الشَّاذِلِيِّ فِي حِزْبِيهِ ، وَمَا صَنَّفَهُ فِي آدَابِ الطَّرِيقِ ، ص ١٩٥ .

^٣ شرح العُمْدَةِ ، ٢ / ٤٧٩ .

^٤ دَرَعُ تَعَارُضِ الْعَقْلِ وَالنَّقْلِ ، ٣ / ٢٣١ وَ ٢٦٠ .

^٥ دَرَعُ تَعَارُضِ الْعَقْلِ وَالنَّقْلِ ، ٣ / ٢٥٨ ، وَعِبَارَةُ شَيْخِ الْإِسْلَامِ رَحِمَهُ اللَّهُ : " وَيُرَادُّ بِهِ الْأَمْرَانِ " بَعْدَ أَنْ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى : " يُرَادُّ بِهِ الْاجْتِمَاعُ ، وَيُرَادُّ بِهِ جَمِيعُ الْأَفْرَادِ " ، ٣ / ٢٦٠ .

^٦ دَرَعُ تَعَارُضِ الْعَقْلِ وَالنَّقْلِ ، ٣ / ٢٣١ وَ ٢٥٨ وَ ٢٦٠ .

^٧ دَرَعُ تَعَارُضِ الْعَقْلِ وَالنَّقْلِ ، ٣ / ٢٥٨ .

المَجْمُوع المُرَكَّب

هو كل واحد واحد من الأفراد ، لا يَفْتَقِر إلى المُمْكِن^١

مجموع المُمَكِّنَات

هُوَ نَفْسُ الهَيْئَةِ المُمَكِّنَةِ، وَكُلُّ مِنَ الأفراد مُمْكِنٌ^٢

مجموع الموجودات

أَنَّ نَفْسَ الهَيْئَةِ والأفراد ليس كل منها مُمْكِنًا، بل منه الواجب، فليس المجموع ممكنًا^٣

المجنون

يَقُولُ وَيَفْعَلُ خِلَافَ مَا فِي عُقُولِ ذَوِي الْعُقُولِ^٤

^١ درء تعارض العقل والنقل ، ٣ / ٢٣٢ ، ثم قال رحمه الله : " فإن منها الواجب وهو لا يفتقر إلى الممكن ولكن الهيئة الاجتماعية إذا قدر أن لها تحققاً في الخارج فهي التي يقال: أنها متوقفة على الممكن.

وحيث أن فيظهر الفرق بين مجموع الممكنات ومجموع الموجودات، فإن مجموع الممكنات هو نفس الهيئة الممكنة، وكل من الأفراد ممكن والمجموع المتوقف على الممكن أولى بالإمكان وأما مجموع الموجودات فليس كل منها ممكنًا، بل منه الواجب، فليس المجموع ممكنًا، بمعنى أن كل واحد منها ممكن، فظهر الفرق ... " ثم رَدَّه .

^٢ درء تعارض العقل والنقل ، ٣ / ٢٣٢ ، ثم قال رحمه الله : " والمجموع المتوقف على المُمْكِن أولى بالإمكان " .

^٣ درء تعارض العقل والنقل ، ٣ / ٢٣٢ ، عبارته رحمه الله هي : " وأما مجموع الموجودات فليس كل منها ممكنًا، بل منه الواجب، فليس المجموع ممكنًا، بمعنى أن كل واحد منها ممكن " .

^٤ درء تعارض العقل والنقل ، ٧ / ١٧١ .

مَجِيءُ اللَّهِ تَعَالَى
حَدَّثَ يُحَدِّثُهُ اللَّهُ مُنْقَصِلًا عَنْهُ^١ "أَبُو الْحَسَنِ الْأَشْعَرِيُّ"

الْمُحَادَّةُ
هِيَ الْمُعَادَاةُ وَالْمُشَاقَّةُ^٢

الْمُحَارِبُ
هُوَ الْمُجَاهِرُ بِالْقِتَالِ^٣

الْمُحِبُّ
مَا تَكُونُ مُحِبَّتُهُ بَائِنًا عَنْهُ ، لَا يَقُومُ بِهِ بِحَالٍ مِنَ الْأَحْوَالِ^٤
مَنْ تَقُومُ بِهِ الْمَحَبَّةُ^٥

الْمَحَبَّةُ
نَارٌ تَحْرَقُ فِي الْقَلْبِ كُلِّ مَا سِوَى مُرَادِ الْمَحْبُوبِ^٦

^١ مجموع الفتاوى ، ١٢ / ٢٥٠ .

^٢ الصَّارِمُ الْمَسْئُولُ عَلَى شَاتِمِ الرَّسُولِ ، ١ / ٥٨ .

^٣ مجموع الفتاوى ، ٢٨ / ٣١٧ .

^٤ منهاج السنة النبوية ، ٢ / ٣٧٦ ، وَقَدْ رَدَّ عَلَيْهِ ، وَهَذِهِ عِبَارَتُهُ : "فَمَنْ قَالَ: إِنَّ الْمُتَكَلَّمَ هُوَ الَّذِي يَكُونُ كَلَامُهُ مُنْقَصِلًا عَنْهُ، [وَالْمُرِيدُ وَالْمُحِبُّ وَالْمُبْغِضُ وَالرَّاضِي وَالسَّخِطُ مَا تَكُونُ إِرَادَتُهُ وَمَحَبَّتُهُ وَبُغْضُهُ وَرِضَاهُ وَسَخَطُهُ بَائِنًا عَنْهُ لَا يَقُومُ بِهِ بِحَالٍ مِنَ الْأَحْوَالِ" .

^٥ الفتاوى الكبرى ، ٥ / ٥٢ .

^٦ الاستقامة ، ١ / ٤٢٤ .

المحبة المحمودة

هي المحبة النافعة ، وهي التي تَجْلِبُ لِصَاحِبِهَا مَا يَنْفَعُهُ^١

المحبة الضارة

هي التي تَجْلِبُ لِصَاحِبِهَا مَا يَضُرُّهُ^٢

المحبة النَّافِعة

هي التي تَجْلِبُ لِصَاحِبِهَا مَا يَنْفَعُهُ^٣

المُحْتَال

هو الذي لَا يَقْصِدُ بِالتَّصَرُّفِ مَقْصُودَهُ الَّذِي جُعِلَ لِأَجْلِهِ ، بَلْ يَقْصِدُ بِهِ إِمَّا اسْتِحْلَالَ مُحَرَّمٍ أَوْ إِسْقَاطَ وَاجِبٍ أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ^٤

المُحَدَّث

ما كَانَ بَعْدَ أَنْ لَمْ يَكُنْ^٥ "عند أهل اللغة وأهل الكلام"

هو الذي لَوْجُودِهِ أَوَّلٌ^٦

كل ما كَانَ لَوْجُودِهِ ابْتِدَاءً^٧ "أهل الكلام"

كل ما كَانَ بَعْدَ الْعَدَمِ^٨ "أهل الكلام"

^١ جامع الرسائل ، ٢ / ٢٠٢ ، ثم قال رحمه الله : " وهو السعادة " .

^٢ جامع الرسائل ، ٢ / ٢٠٢ ، ثم قال رحمه الله : " وهو الشقاء " .

^٣ جامع الرسائل ، ٢ / ٢٠٢ .

^٤ بيان الدليل على إبطال التحليل ، ص ١١٦ .

^٥ بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ، ٢ / ٨٨٥ ، والجواب الصحيح لِمَنْ بَدَّلَ دِينَ الْمَسِيحِ ، ٤ / ٤٨٢ .

^٦ دَرَعُ تَعَارُضِ الْعَقْلِ وَالنَّقْلِ ، ٨ / ٣٤ .

^٧ الصَّفَدِيَّة ، ٢ / ٨٤ .

^٨ الصَّفَدِيَّة ، ٢ / ٨٤ .

المُحَدَّث

يَأْخُذُ أحياناً عن قلبه ما يُلْهِمُهُ وَيُحَدِّثُ بِهِ ، لكن قلبه ليس معصوماً^١

المُحَرَّم لِحَقِّ الْغَيْرِ

هو ما جُسَّه مُباحٌ مِنَ المَطاعِمِ والمَساكِنِ ، والمَلابِسِ والمَراكِبِ والنُّقودِ وغير ذلك^٢

المَحْرَم

مَنْ تَحَرَّمَ عَلَيْهِ على التَّأْيِيدِ^٣

مَحَارَاتِ الْعُقُولِ

هو ما تَعَجَزُ الْعُقُولُ عن معرفته^٤

^١ الرد على المنطقيين ، ٢ / ٢٣٦ . ثم قال : " فعليه أَنْ يَعْرِضَ ما أَلْقِيَ عَلَيْهِ ، على ما جاء الرسول ، فَإِنْ وَلَفَقَهُ قَبْلَهُ ، وَإِنْ خَالَفَهُ رَدَّهُ .

^٢ مجموع الفتاوى ، ٢٨ / ٥٩٣ .

^٣ مجموع الفتاوى ، ٢٢ / ١١٢ . يعني مَنْ يَحْرُمُ عَلَيْهِ الزَّوْجُ بالمرأة دائماً .

^٤ بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ، ١ / ٣٠٥ .

وتمام كلامه رحمه الله : " الرسل صلوات الله عليهم وسلامه قد يخبرون بمَحَارَاتِ الْعُقُولِ وهو ما تعجز العقول عن معرفته ولا يخبرون بمَحَالَاتِ الْعُقُولِ وهو ما يَعْلَمُ الْعَقْلُ استحالته " وهذا من نفائس شيخ الإسلام رحمه الله ، فتأملْه جيداً ببصيرتك ، واحفظْه فإنه نافع جامع رائع ممتع . وقال أيضاً رحمه الله في كلام نفيس : " فالرسل صلوات الله عليهم تُخْبِرُ بِمَحَارَاتِ الْعُقُولِ ، وما لا تعرفه العقول ، أو ما تعجز عن معرفته ، فما عِلْمُ الْعَقْلِ إمكانه ، ولم يَعْلَمْ هل يكون أم لا يكون ، تُخْبِرُ الرسلُ بوقوعه أم عدم وقوعه ، وما لم يَعْلَمْ الْعَقْلُ إمكانه ، تُخْبِرُ الرسلُ أيضاً ، إمَّا بإمكانه وإمَّا بوقوعه المستلزم إمكانه ، ولكن لا تُخْبِرُ الرسلُ بوجوده ولا إمكانه ، وما عِلْمُ عَدَمِهِ لا تُخْبِرُ بوجوده ، فلا تأتي الرسل صلوات الله عليهم بما يعلم نقيضه ، ولكن قد تأتي بما لم يكن يعلم ، كما قال تعالى : كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِنْكُمْ يَتْلُوا عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم ما لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ (١٥١) فَادْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونَ (١٥٢) .

مُحَالَاتِ الْعُقُول

هو ما يَعْلَمُ العقلُ اسْتِحَالَتَهُ^١

المُحَالُ لِذَاتِهِ

مِثْلُ كَوْنِ الشَّيْءِ الْوَاحِدِ مَوْجُوداً مَعْدُوماً^٢

المُحَايِثُ

ما لَا يَقُومُ بِنَفْسِهِ^٣

المُحَايِثَةُ

هو أَنْ يَكُونَ أَحَدُ الشَّيْئَيْنِ لَيْسَ هُوَ مُحَايِثاً لَهُ ، سَوَاءَ كَانَ مُلَاصِقاً لَهُ ، مُبَايِناً أَوْ لَمْ يَكُنْ كَذَلِكَ^٤

وكذلك الوحي النازل على الأنبياء ، يُعَلِّمُهُمْ ما لم يَكُونُوا يَعْلَمُونَ ، لا يَأْتِيهِمْ بما يَعْلَمُونَ خِلَافَهُ ، قال تعالى: وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ لَهَمَّتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ أَنْ يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَضُرُّونَكَ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيماً (١١٣) " شرح العقيدة الأصفهانية ، ص ٥٦ .

^١ بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ، ١ / ٣٠٥ .

^٢ منهاج السنة النبوية ، ٢ / ٢٩٣ ، ثم قال رحمه الله : " فهذه لا حقيقة له ، ولا يُتَصَوَّرُ وجوده ، ولا يُسَمَّى شيئاً باتِّفاق العقلاء ، ومن هذا الباب : خَلَقَ نَفْسَهُ " .

^٣ بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ، ٢ / ٨٨٨ .

^٤ جامع المسائل ، ٣ / ١٨٥ ، ثم قال رحمه الله : " فكل شيء قائم بنفسه مباين لكل شيء ، قائم بنفسه بهذا الاعتبار ، سواء مَاسَّهْ أَوْ لَمْ يَمَاسَّهْ . وهذه المباينة ، هي التي أرادها السلف والأئمة كعبد الله بن المبارك وغيره ، حيث قالوا: نَعْرِفُ رَبَّنَا بِأَنَّهُ فَوْقَ سَمَاوَاتِهِ عَلَى عَرْشِهِ بَائِنٌ مِنْ خَلْقِهِ .

وكان المتكلمة الصفاتية الذين سَلَكَ مَسْلَكُهُمُ الْأَشْعَرِيُّ ، - كعبد الله بن سعيد بن كُلاَّب والحارث المحاسبي وأبي العباس القلانسي وغيرهم- ، يُثَبِّتُونَ هذه المباينة ، لاعتقادهم أَنَّ اللَّهَ فَوْقَ خَلْقِهِ ، وأنه مستقر على عرشه ، وإنكارهم على الجهمية ، الذين لَا يُفَرِّقُونَ بَيْنَ الْعَرْشِ وَغَيْرِهِ . وكذلك ذَكَرَ الْأَشْعَرِيُّ ذَلِكَ عَنْ أَهْلِ السَّنَةِ وَالْحَدِيثِ ، وَذَكَرَ أَنَّهُ هُوَ قَوْلُهُ ، وَرَدَّ عَلَى الْجَهْمِيَّةِ فِي كُتُبِهِ الْمَعْرُوفَةِ "كالموجز" و"الإبانة" و"المقالات" وغير ذلك من كتبه " . بتصرف يسير .

المَحْبُوب

هو الذي فيه فَرْحٌ وَلَذَّةٌ لِلْمُحِبِّ مَثَلًا^١

المحبوب لذاته

هو الذي تُرِيدُهُ النَّفْسُ ، وَتَطْلُبُهُ وَتَطْمَئِنُّ إِلَيْهِ ، بِحَيْثُ لَا يَبْقَى لَهَا مُرَادٌّ غَيْرُهُ^٢

المَحْبُوبَات

هي مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ وَرَسُولُهُ ، أَمَرَ إِيْجَابٍ أَوْ أَمَرَ اسْتِحْبَابٍ^٣

المُحْتَكِر

هو الذي يَعْمَدُ إِلَى شِرَاءٍ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ النَّاسُ مِنَ الطَّعَامِ ، فَيَحْبِسُهُ عَنْهُمْ ، وَيُرِيدُ إِغْلَاءَهُ عَلَيْهِمْ^٤

المَحَجَّة

هي الْجَادَّةُ^٥

المُحَدَّث

هو المَخْلُوقُ فِي غَيْرِهِ^٦ " طَوَائِفُ مِنَ الْكُلَائِيَّةِ وَالْأَشْعَرِيَّةِ وَطَوَائِفُ مِنَ أَهْلِ الْفَقْهِ وَالْحَدِيثِ وَالتَّصَوُّفِ "

^١ مجموع الفتاوى ، ٢٩٥ / ١٩ .

^٢ الجواب الصحيح لِمَنْ بَدَّلَ دِينَ الْمَسِيحِ ، ٣٩ / ٦ .

^٣ مجموع الفتاوى ، ٦١٩ / ١١ .

^٤ مجموع الفتاوى ، ٧٥ / ٢٨ .

^٥ شرح العُمْدَةِ ، ٤٨٠ / ٢ ، ثُمَّ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ : " سُمِّيَتْ بِذَلِكَ ، لِأَنَّ الْحَجَّ هُوَ الْقَصْدُ " .

^٦ الفتاوى الكبرى ، ١٠٠ / ٥ .

المُحَرَّم

كل ما مَنَعَ مِنْهُ الرُّسُولُ مَنَعًا قَوِيًّا^١

المُحْسِن

مَنْ قَامَ بِهِ الْإِحْسَانُ^٢

المُحْصَن

مَنْ وَطِئَ - وَهُوَ حُرٌّ مُكَلَّفٌ - ، لِمَنْ تَزَوَّجَهَا نِكَاحًا صَحِيحًا ، فِي قُبُلِهَا وَلَوْ
مَرَّةً وَاحِدَةً^٣

هو الذي أَحْصَنَ الْمَرْأَةَ مِنْ غَيْرِهِ^٤

هو الْحُرُّ الْعَقِيفُ^٥

المُحْصِن

هُوَ الَّذِي يُحْصِنُ غَيْرَهُ^٦

^١ اقتضاء الصراط المستقيم ، ص ٢٠٢ .

^٢ الفتاوى الكبرى ، ٥ / ١٢٦ .

^٣ السياسة الشرعية ، ص ٢٠٠ ، ومجموع الفتاوى ، ٢٨ / ٣٣٤ .

^٤ العقود ، ص ٥٩ ، ثم قال رحمه الله : " أَي مَنَعَهَا مِنْ غَيْرِهِ " .

^٥ مجموع الفتاوى ، ٢٨ / ٣٤٢ . وقد بيَّن رحمه الله أَنَّ الْمُرَادَ بِهِ هُنَا فِي الْمَقْدُوفِ بِالزَّنَا

أَوْ اللَّوَاطِ .

^٦ مجموع الفتاوى ، ٣٢ / ١٢٣ ، ثم قال رحمه الله : " لَيْسَ هُوَ الْمُحْصَنَ بِالْفَتْحِ الَّذِي يُشْتَرَطُ فِي الْحَدِّ . فَلَمْ يُبَحَّ إِلَّا تَزَوُّجُ مَنْ يَكُونُ مُحْصَنًا لِلْمَرْأَةِ غَيْرَ مُسَافِحٍ وَمَنْ تَزَوَّجَ بِبَغْيٍ مَعَ بَقَائِهَا عَلَى الْبَغَاءِ وَلَمْ يُحْصِنْهَا مِنْ غَيْرِهِ - بَلْ هِيَ كَمَا كَانَتْ قَبْلَ النِّكَاحِ تَبْغِي مَعَ غَيْرِهِ - فَهُوَ مُسَافِحٌ بِهَا لَا مُحْصِنٌ لَهَا . وَهَذَا حَرَامٌ بِدَلَالَةِ الْقُرْآنِ " ، والفتاوى الكبرى ، ٢ / ٨٧ .

المُحَصَّنَة

هي العَفِيفَةُ التي أَحْصَنَ فَرْجَهَا^١

المُحَقَّلَةُ

هِيَ الْبَهِيمَةُ - مِنَ الْبَابِلِ وَالْغَنَمِ وَغَيْرِهِمَا - تُثْرَكُ ، حَتَّى يَجْتَمَعَ اللَّبَنُ فِي ضَرْعِهَا
أَيَّامًا ، ثُمَّ تُبَاعُ ، يَظُنُّ الْمُشْتَرِي أَنَّهَا تَحْلِبُ كُلَّ يَوْمٍ مِثْلَ ذَلِكَ^٢

المُحَكَّم

هو الأمر والنهي^٣ " عند كثير من السلف "

ما عِلِمَ العلماءُ تأويله^٤ " جابر "

ما اسْتَقَلَّ بِنَفْسِهِ ، وَلَمْ يَحْتَجْ إِلَى بَيَانٍ^٥ " أحمد بن حنبل "

ما لَمْ يَحْتَمِلْ مِنَ التَّأْوِيلِ إِلَّا وَجْهًا وَاحِدًا^٦ " ابن الأنباري "

الذي ليس فيه اختلاف [وهو المُسْتَقِلُّ بِنَفْسِهِ]^٧

ما خَلَصَ لَفْظُهُ عَنِ الْإِشْكَالِ ، وَعَرِيَ مَعْنَاهُ عَنِ الْإِشْتِبَاهِ^٨

^١ مجموع الفتاوى ، ٣٢ / ١٢١ . قال قبيل التعريف : " أَصْلُ الْمُحَصَّنَةِ " ، والفتاوى الكبرى ، ٨٦ / ٢ .

^٢ مجموع الفتاوى ، ٢٩ / ٤٢٦ .

^٣ الرد على المنطقيين ، ٨١ / ١ .

^٤ مجموع الفتاوى ، ١٧ / ٤١٩ .

^٥ بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ، ٢ / ١٤٩٩ ، ومجموع الفتاوى ، ١٧ / ٤١٧ ، و المُسْتَدْرَكُ عَلَى مَجْمُوعِ الْفَتَاوَى ، ٢ / ١٨٢ .

^٦ مجموع الفتاوى ، ١٧ / ٤١٧ .

^٧ المُسْتَدْرَكُ عَلَى مَجْمُوعِ الْفَتَاوَى ، ٢ / ١٨٢ .

^٨ المُسْتَدْرَكُ عَلَى مَجْمُوعِ الْفَتَاوَى ، ٢ / ١٨٣ .

هو الأمر والنهي ، والحلال والحرام ، والوعد والوعيد^١

ما تأويله تنزيله، ولفظه دليله^٢

ما استفيد الحكم منه^٣

ما وصلت حروفه^٤

ما عرف معناه^٥

الناسخ^٦

ما لم يُخالف^٧ " الرازي "

المُحَلَّل في النِّكَاح

الذي يَتَزَوَّجُ الْمُطَلَّقة ثَلَاثًا ، حَتَّى تَحِلَّ لِلزَّوْجِ الْأَوَّلِ^٨ " الجَوْهَرِي^٩ "

المُحَلَّل والمُحَرَّم

هُوَ مَنْ جَعَلَ الشَّيْءَ حَلَالًا وَحَرَامًا ، إِمَّا فِي ذَاتِهِ ، أَوْ فِي الْإِعْتِقَادِ^{١٠}

^١ المُسْتَدْرَكُ عَلَى مَجْمُوعِ الْفَتَاوَى ، ٢ / ١٨٣ .

^٢ المُسْتَدْرَكُ عَلَى مَجْمُوعِ الْفَتَاوَى ، ٢ / ١٨٣ .

^٣ المُسْتَدْرَكُ عَلَى مَجْمُوعِ الْفَتَاوَى ، ٢ / ١٨٣ .

^٤ المُسْتَدْرَكُ عَلَى مَجْمُوعِ الْفَتَاوَى ، ٢ / ١٨٣ .

^٥ المُسْتَدْرَكُ عَلَى مَجْمُوعِ الْفَتَاوَى ، ٢ / ١٨٣ .

^٦ المُسْتَدْرَكُ عَلَى مَجْمُوعِ الْفَتَاوَى ، ٢ / ١٨٣ .

^٧ بَيَانُ تَلْبِيسِ الْجَهْمِيَّةِ فِي تَأْسِيسِ بَدْعِهِمُ الْكَلَامِيَّةِ ، ٢ / ١٤٩٨ . وَقَدْ رَدَّ عَلَيْهِ .

^٨ بَيَانُ الدَّلِيلِ عَلَى تَحْرِيمِ التَّحْلِيلِ ، ص ٣٤١ .

^٩ الْجَوْهَرِي ، الصَّحَاحُ تَاجُ اللُّغَةِ وَصِحَاحُ الْعَرَبِيَّةِ ، ٤ / ١٦٧٥ .

^{١٠} بَيَانُ الدَّلِيلِ عَلَى تَحْرِيمِ التَّحْلِيلِ ، ص ٣٣٩ .

المَحْمُولُ الذَّاتِي

هو الذي تتوقف الحقيقة عليه^١

المُخَادَعَةُ

هي الاحتيال والمُراوغة بإظهار الخير ، مع إبطان خلافه لِتحصيل المقصود^٢
إظهار شيءٍ من الخير ، وإبطان خلافه^٣

المَخَالِيفُ

هي الأمكنة التي يَسْتَخْلَفُ فيها مَنْ هو خليفة ، عن الأمير العام بالمِصر الكبير^٤

المُخْبِتُ

المُطْمَئِنُّ الخاضع لله^٥

المُخْتَارُ

مَنْ له اختيار وإرادة^٦

^١ الرد على المنطقيين ، ١ / ٨٢ ، ثم قال رحمه الله : " بخلاف العَرَضِي " .

^٢ بيان الدليل على إبطال التحليل ، ص ٣٤ .

^٣ بيان الدليل على إبطال التحليل ، ص ٣٨ .

^٤ مجموع الفتاوى ، ٢٤ / ١١٦ .

^٥ النبؤات ، ص ٧٨ .

^٦ لاستقامة ، ٢ / ٣٢٤ .

المُخْتَال

الذي يتخيل في نفسه أنه عظيم، فيعتقد في نفسه أكثر مما يستحقه^١

المُخْتَلِس

الذي يَجْتَذِبُ الشيءَ فَيُعْلَمُ به قَبْلَ أَخْذِهِ^٢

المُخْلِص

هو الذي لا يُبالي لو خَرَجَ كُلُّ قَدْرٍ له في قُلُوبِ الناسِ ، مِنْ أَجْلِ صَلَاحِ قَلْبِهِ مع الله ، ولا يُحِبُّ أَنْ يَطْلُعَ الناسُ عَلَى مَثَاقِيلِ الدَّرِّ مِنْ عَمَلِهِ^٣

المُخْلِصُونَ

هم الذين يَعْبُدُونَ اللهَ وَحْدَهُ ، لا يُشْرِكُونَ به شيئاً^٤

المَخْلُوق

ما خَلَقَهُ اللهُ مِنَ الْأَعْيَانِ وَالصِّفَاتِ الْقَائِمَةِ بِهَا^٥

هو المَخْلُوقاتُ الْمُتَفَصِّلَةُ عَنْ اللهِ^٦

^١ دَرءُ تَعَارُضِ الْعَقْلِ وَالنَّقْلِ ، ٦ / ١٧ .

^٢ السِّيَاسَةُ الشَّرْعِيَّةُ ، ص ١٩٤ ، ومجموع الفتاوى ، ٢٨ / ٣٣٣ .

^٣ مجموع الفتاوى ، ١٨ / ٢٦٠ .

^٤ مجموع الفتاوى ، ١٠ / ٤٠٠ .

^٥ الفتاوى الكبرى ، ٥ / ١٧٣ .

^٦ مجموع الفتاوى ، ١٢ / ٤٣٦ .

هو الذي خَلَقَهُ غَيْرُهُ^١

هو ما خَلَقَهُ غَيْرُهُ^٢

المُخَنَّث

الذي ليس رُجُلًا مَحْضًا ، ولا هو امرأة مُحْصَنَةٌ^٣

المَخِيط

ما كان مِنَ اللَّبَّاسِ عَلَى قَدَرِ الْعُضْوِ^٤

المُخِيلَة

هو السحاب الذي يُحَالُ فِيهِ الْمَطَرُ^٥

المدَار

هو ما يُوجَدُ الدَّائِرُ بِوُجُودِهِ ، وَيُعْدَمُ بَعْدَمِهِ^٦

هو تَرْتَبُ الأَثَرِ عَلَى الشَّيْءِ ، فِي الْوُجُودِ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى^٧

١ الصَّفَدِيَّة ، ١ / ٢٤٠ ، ثم قال رحمه الله : " وَالْخَلْقُ يَجْمَعُ مَعْنَى الْإِبْدَاعِ ، وَمَعْنَى التَّقْدِيرِ "

٢ الرَّدُّ عَلَى الشَّاذِلِي فِي حَزْبِيهِ ، وَمَا صَنَّفَهُ فِي آدَابِ الطَّرِيقِ ، ص ٢١٥ .

٣ الاستقامة ، ١ / ٣٦١ .

٤ مجموع الفتاوى ، ٢٦ / ١١١ .

٥ مجموع الفتاوى ، ٣٥ / ١٧٦ ، والفتاوى الكبرى ، ١ / ٣٩٣ .

٦ تنبيه الرجل العاقل ، ص ٢٢ .

٧ تنبيه الرجل العاقل ، ص ٨١ . وقد رَدَّه .

هو تَرْتَبُ الأثر على الشيء ، الذي له صلاح العليّة مرّةً بعد أخرى^١ " محمد النَّسَفي "

المُدَالَسَة

المُخَادَعَة^٢ " في اللُّغَة "

المُدَنَّر

هو المُتَدَفِيءُ مِنْ بَرْدِ الرُّعْبِ والقَرَعِ ، الحاصلِ بِعَظْمَة ما دَهَمَهُ^٣

مُدُّ عَجْوَة

هو بَيْعُ الرَّبْوِيِّ بِجِنْسِهِ إِذَا كَانَ معها ، أو مع أَحَدِهما مِنْ غيرِ جِنْسِهِ؛
أَنْ يَبِيعَ مَالاً رَبْوِيّاً بِجِنْسِهِ ومَعَهَا ، أو مع أَحَدِهما مِنْ غيرِ جِنْسِهما^٤
أَنْ يَكُونَ المقصودُ ببيعِ رَبْوِيٍّ بِجِنْسِهِ مُتَفَاضِلاً ، وَيَضُمُّ الأَقْلَّ غيرِ الجِنْسِ
حِيلَةً^٥

أَنْ يَكُونَ المقصودُ ببيعٍ غيرِ رَبْوِيٍّ مع رَبْوِيٍّ^٦

^١ تنبيه الرجل العاقل ، ص ٨٠ .

^٢ بيان الدليل على إبطال التحليل ، ص ٣٦ .

^٣ مجموع الفتاوى ، ١٦ / ٤٧٧ .

^٤ مجموع الفتاوى ، ٢٩ / ٤٥٢ .

^٥ مجموع الفتاوى ، ٢٩ / ٤٥٧ و ٤٦١ .

^٦ مجموع الفتاوى ، ٢٩ / ٤٦١ ، ثم قال رحمه الله : " مِثْلُ أَنْ يَبِيعَ أَلْفِي دِينَارٍ بِأَلْفِ دِينَارٍ فِي مِثْلٍ أَوْ قَفِيزِ حِنْطَةٍ بِقَفِيزِ وَغَرَارَةٍ وَتَحْوِ ذَلِكَ . فَإِنَّ الصَّوَابَ مِثْلُ هَذَا الْقَوْلِ بِالتَّحْرِيمِ كَمَا هُوَ مَذْهَبُ مَالِكٍ وَالشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ . وَإِلَّا فَلَا يَعْجَزُ أَحَدٌ فِي رَبَا الْفَضْلِ أَنْ يَضُمَّ إِلَى الْقَلِيلِ شَيْئاً مِنْ هَذَا " ^٧ مجموع الفتاوى ، ٢٩ / ٤٦١ ، ثم قال رحمه الله : " وَإِنَّمَا دَخَلَ الرَّبْوِيُّ ضِمْنًا وَتَبَعًا كَبِيعِ شَاةٍ ذَاتِ صُوفٍ وَلَبَنٍ بِشَاةٍ ذَاتِ صُوفٍ وَلَبَنٍ أَوْ سَيْفٍ فِيهِ فَضَّةٌ يَسِيرَةٌ بِسَيْفٍ أَوْ غَيْرِهِ أَوْ دَارٍ مُمَوَّهَةٍ بِذَهَبٍ بِدَارٍ وَتَحْوِ ذَلِكَ . فَهَذَا الصَّحِيحُ فِي مَذْهَبِ مَالِكٍ وَأَحْمَدَ جَوَازُ ذَلِكَ . وَكَذَلِكَ لَوْ كَانَ

مَذْلُولُ الصَّيْغَةِ عِنْدَ الْكَذَّابِ

هو ما اخْتَلَقَهُ^١

الْمُدَّةُ الْمُجَرَّدَةُ

هي الدَّهْرُ الْعَقْلِيُّ الْمُجَرَّدُ عَنِ الْجِسْمِ وَأَعْرَاضِهِ^٢

الْمُذْذَبُ الْمَذْمُومُ

الَّذِي لَا يَكُونُ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَلَا مَعَ الْكُفَّارِ ، بَلْ يَأْتِي الْمُؤْمِنِينَ بِوَجْهِهٖ ،
وَيَأْتِي الْكَافِرِينَ بِوَجْهِهٖ^٣

الْمَذْمُومُ شَرُّعًا

مَا ذَمَّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ^٤

الْمَذْهَبُ

مَا قَالَهُ بِدَلِيلٍ وَمَاتَ قَائِلًا بِهِ^٥

الْمَقْصُودُ بَيْعُ الرَّبَّوِيِّ بِغَيْرِ الرَّبَّوِيِّ مِثْلُ بَيْعِ الدَّارِ وَالسَّيْفِ وَتَحْوِهِمَا بِذَهَبٍ أَوْ بَيْعِهِ بِجَنَسِهِ وَهُمَا
مُتَسَاوِيَانِ " .

^١ الفتاوى الكبرى ، ٢٠٢ / ٥ .

^٢ منهاج السنة النبوية ، ١٨ / ٨ .

^٣ مجموع الفتاوى ، ٢٢ / ٢٤٩ ، والفتاوى الكبرى ، ٢ / ٤٤٩ .

^٤ دَرءُ تَعَارُضِ الْعَقْلِ وَالنَّقْلِ ، ٧ / ١٥٦ ، ثُمَّ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ : " كَالْجَدَلِ بِالْبَاطِلِ ، وَالْجَدَلُ بِغَيْرِ
عِلْمٍ ، وَالْجَدَلُ بِالْحَقِّ بَعْدَمَا بَيَّنَّ " .

^٥ الْمُسْتَدْرَكُ عَلَى مَجْمُوعِ الْفَتَاوَى ، ٢ / ٢٤٧ .

المُرَابطة في ثُغور المسلمين

هو المُقَامُ فيها بِنِيَّةِ الجهاد^١

مُرَاحُ الغنم

ما يُقِيمُ فيه ، وتَأْوِي إليه^٢

المَرَأَةُ الصَّالِحَةُ

هي التي تكون قَانِتَةً^٣

المَرْنِي

ما يكون لُونًا أو مُتَلَوْنًا " عند المعتزلة "

المَرْنِيَّات

هي الجواهر والألوان ، والحركات والسكنات ، والافتراق والاجتماع^٤

^١ جامع المسائل ، ٥ / ٣٣٩ .

^٢ شرح العُمدة ، ٢ / ٤٧٧ .

^٣ مجموع الفتاوى ، ٣٢ / ٢٧٥ ، ثم قال رحمه الله : " أَيُّ مُدَاوِمَةٍ عَلَى طَاعَةِ زَوْجِهَا . فَمَتَى امْتَنَعَتْ عَنْ إِجَابَتِهِ إِلَى الْفِرَاشِ كَانَتْ عَاصِيَةً نَاشِزَةً وَكَانَ ذَلِكَ يُبِيحُ لَهُ ضَرْبُهَا كَمَا قَالَ تَعَالَى : {وَاللَّاتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا} وَلَيْسَ عَلَى الْمَرَأَةِ بَعْدَ حَقِّ اللَّهِ وَرَسُولِهِ أَوْجِبَ مِنْ حَقِّ الزَّوْجِ؛ حَتَّى قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ {لَوْ كُنْتُ أَمْرًا لِأَحَدٍ أَنْ يَسْجُدَ لِأَحَدٍ لَأَمَرْتُ الْمَرَأَةَ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا؛ لِعِظَمِ حَقِّهِ عَلَيْهَا} وَعَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ {أَنَّ النِّسَاءَ قُلْنَ لَهُ: إِنَّ الرِّجَالَ يُجَاهِدُونَ وَيَتَصَدَّقُونَ وَيَفْعَلُونَ وَنَحْنُ لَا نَفْعَلُ ذَلِكَ. فَقَالَ: حُسْنُ فِعْلٍ إِحْدَاكُنَّ يَعْدِلُ ذَلِكَ} أَيُّ: أَنَّ الْمَرَأَةَ إِذَا أَحْسَنَتْ مُعَاشَرَةَ بَعْلِهَا كَانَ ذَلِكَ مُوجِبًا لِرِضَا اللَّهِ وَإِكْرَامِهِ لَهَا؛ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَعْمَلَ مَا يَخْتَصُّ بِالرِّجَالِ " .

^٤ الرد على المنطقيين ، ١ / ٤٥ .

^٥ بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ، ٢ / ١٣٩٦ .

المرْتَد

مَنْ أَشْرَكَ بِاللَّهِ تَعَالَى ، أَوْ كَانَ مُبْغِضًا لِلرَّسُولِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَلِمَا جَاءَ بِهِ اتِّفَاقًا ، أَوْ تَرَكَ إنْكَارَ مُنْكَرٍ بِقَلْبِهِ ،^١ أَوْ تَوَهَّمَ أَنَّ أَحَدًا مِنَ الصَّحَابَةِ أَوْ التَّابِعِينَ أَوْ تَابِعِيهِمْ قَاتَلَ مَعَ الْكَفَّارِ ، أَوْ أَجَازَ ذَلِكَ ، أَوْ أَنْكَرَ مَجْمُوعًا عَلَيْهِ إِجْمَاعًا قَطْعِيًّا ، أَوْ جَعَلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ ، وَسَائِطَ يَتَوَكَّلُ عَلَيْهِمْ وَيَدْعُوهُمْ وَيَسْأَلُهُمْ ، وَمَنْ شَكَّ فِي صِفَةٍ مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ تَعَالَى ، وَمِثْلِهِ لَا يَجْهَلُهَا ، فَمُرْتَدٌّ وَإِنْ كَانَ مِثْلُهُ يَجْهَلُهَا فَلَيْسَ بِمُرْتَدٍّ^٢

كُلُّ مَنْ أَتَى بَعْدَ الْإِسْلَامِ ، مِنَ الْقَوْلِ أَوْ الْعَمَلِ بِمَا لَا يُنَاقِضُ الْإِسْلَامَ ، بِحَيْثُ لَا يَجْتَمِعُ مَعَهُ^٣

مَنْ كَانَ كَافِرًا فَأَسْلَمَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْكُفْرِ

المرْجَان

مَا صَغُرَ مِنَ اللَّوْلُؤِ^٤

الْخَرَزُ الْأَحْمَرُ^٥ " عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ "

أَبْيَضٌ شَدِيدُ الْبَيَاضِ " الزَّجَّاجُ "

^١ يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لَا يُمَكِّنُ أَنْ يَكُونَ رَأْيٌ مُنْكَرًا ، وَلَمْ يَبْغِضْهُ وَيَكْرَهُهُ بِقَلْبِهِ ، وَهُوَ إِمَامُ الْمُتَّقِينَ ، فَالْتَقَى لَا تَقْبَلُ هَذَا ، وَالْقَلْبُ السَّلِيمُ لَا يَكُونُ مَعَ هَذَا ، وَقَلْبُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ إِمَامُ الْقُلُوبِ السَّلِيمَةِ ، أَمَّا الْمُسْلِمُ الَّذِي لَا يُنْكَرُ كُلَّ مُنْكَرٍ بِقَلْبِهِ لَيْسَ بِكَافِرٍ ، وَلَكِنْ إِيْمَانُهُ نَاقِصٌ ، وَانْظُرْ تَفْصِيلَ الْأَمْرِ فِي كِتَابِهِ الْإِيْمَانِ .

^٢ الْفَتَاوَى الْكُبْرَى ، ٥ / ٥٣٥ ، ثُمَّ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ : " وَلِهَذَا لَمْ يُكْفَرْ النَّبِيُّ الرَّجُلُ الشَّاكُّ فِي قُدْرَةِ اللَّهِ ، وَإِعَادَتِهِ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا بَعْدَ الرِّسَالَةِ وَمِنْهُ قَوْلُ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - : " مَهْمَا يَكْتُمُ النَّاسُ يَعْلَمُهُ اللَّهُ " ، قَالَ : نَعَمْ " ، وَالْمُسْتَدْرَكُ عَلَى مَجْمُوعِ الْفَتَاوَى ، ٥ / ١٢٩ . وَحَدِيثُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، رَوَاهُ الْإِمَامُ مُسْلِمٌ ، ٢ / ٦٦٩ رَقْم ٩٧٤ .

^٣ الصَّارِمُ الْمَسْئُولُ عَلَى شَاتِمِ الرَّسُولِ ، ٢ / ٨٦٥ .

^٤ مِنْهَاجُ السَّنَةِ النَّبَوِيَّةِ ، ٦ / ٣٢٢ .

^٥ مِنْهَاجُ السَّنَةِ النَّبَوِيَّةِ ، ٧ / ٢٥٠ .

^٦ مِنْهَاجُ السَّنَةِ النَّبَوِيَّةِ ، ٧ / ٢٥٠ .

ضَرْبٌ مِنَ اللُّؤْلُؤِ^١ " أَبُو يَعْلَى "

مُرْسَلُ الصَّحَابِي

ما أُرْسِلَهُ الصَّاحِبُ أَوْ رَوَى عَنْ صَاحِبٍ مَجْهُولٍ^٢ " أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ "

مرض القلب

هو نوعُ فسادٍ يَحْصُلُ له ، يَفْسُدُ به تَصَوُّره وإرادته^٣

المِرْفَق

اسْمٌ لِمُجْتَمَعِ عَظْمِ الدِّرَاعِ وَعَظْمِ الْعَضُدِ

مَرَق دَار

صَاحِبُ الْمَرَقَةِ وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهَا^٤

المُرُوءَة

اسْتِعْمَالُ مَا يُجَمِّلُهُ وَيُزَيِّنُهُ ، وَتَجَنُّبُ مَا يُدَنِّسُهُ وَيَشَبِّهُهُ^٥ " الْفُقَهَاء "

^١ منهاج السنة النبوية ، ٧ / ٢٥٠ .

^٢ المُسْتَدْرَكُ عَلَى مَجْمُوعِ الْفَتَاوَى ، ٢ / ٨١ .

^٣ مَجْمُوعُ الْفَتَاوَى ، ١٠ / ٩٣ . ثُمَّ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ : " فَتَصَوَّرُهُ بِالشَّبَهَاتِ الَّتِي تُعْرَضُ لَهُ حَتَّى لَا يَرَى الْحَقَّ ، أَوْ يَرَاهُ عَلَى خِلَافِ مَا هُوَ عَلَيْهِ "

^٤ شَرْحُ الْعُمْدَةِ ، ١ / ١٦٥ .

^٥ الْإِسْتِقَامَةُ ، ١ / ٣٢٦ .

^٦ الْإِسْتِقَامَةُ ، ١ / ٣٦٤ ، وَالسِّيَاسَةُ الشَّرْعِيَّةُ ، ص ٢٦٦ ، وَمَجْمُوعُ الْفَتَاوَى ، ٢٨ / ٣٦٨ .

المُرَوَّح
الذي فيه طَيْبٌ تَبْدُو رائحته^١

المُرَكَّب
ما رَكَّبَهُ غَيْرُهُ^٢ " في اللُّغة "
ما رَكَّبَهُ مُرَكَّبٌ^٣
" ما " أَلْفَهُ مُؤَلَّفٌ^٤

^١ دَرَعٌ تَعَارَضَ الْعَقْلُ وَالنَّقْلُ ، ١ / ٢٨٠ ، وَالصَّفَدِيَّةُ ، ١ / ٨٧ .

وقال شيخ الإسلام قَدَسَ اللَّهُ رُوحَهُ ، وَأَسْكَنَهُ الْفِرْدَوْسَ الْأَعْلَى : " وَالْمُرَكَّبُ الَّذِي يَفْتَقِرُ إِلَى مُرَكَّبٍ ، هُوَ مَا رَكَّبَهُ غَيْرُهُ . كَمَا أَنَّ الْمَحْرَكَ الَّذِي يَفْتَقِرُ إِلَى مُحْرَكٍ مَا حَرَكَهُ غَيْرُهُ ، وَلَمْ يَقُلْ أَحَدٌ مِنَ الْعُقَلَاءِ إِنَّ وَاجِبَ الْوُجُودِ مُرَكَّبٌ رَكْبَةً غَيْرَهُ " ، دَرَعٌ تَعَارَضَ الْعَقْلُ وَالنَّقْلُ ، ٣ / ٤٣٣ ، مِنْهَاجُ السَّنَةِ النَّبَوِيَّةِ ، ٢ / ١٦٤ ، ثُمَّ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ : " وَاللَّهُ مُنَزَّةٌ عَنْ هَذَا بِالِاتِّفَاقِ " ، ٢ / ٥٣٨ .

وقال شيخ الإسلام رَحِمَهُ اللَّهُ : " وَلَفْظُ الْمُرَكَّبِ فِي الْأَصْلِ اسْمٌ مَفْعُولٌ لِقَوْلِ الْقَائِلِ رَكَّبْتَهُ فَهُوَ مُرَكَّبٌ كَمَا تَقُولُ فَرَّقْتَهُ فَهُوَ مَفْرُقٌ وَجَمَعْتَهُ فَهُوَ مُجْمَعٌ وَأَلْفْتَهُ فَهُوَ مُؤَلَّفٌ وَحَرَكْتَهُ فَهُوَ مُحْرَكٌ .

قال الله تعالى {فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ رَكَّبَكَ} الْإِنْفِطَارُ ٨ ، يُقَالُ رَكَّبْتُ الْبَابَ فِي مَوْضِعِهِ .

هذا هو المركب في اللغة لكن صار في اصطلاح المتكلمين والفلاسفة يقع على عدة معان غير ما كان مفترقا فاجتمع كما يقول أحدهم الجسم إما بسيط وإما مركب يعنون بالبسيط الذي تشتهبه أجزاؤه كالماء والهواء .

وبالمركب ما اختلفت كالإنسان وقد يقولون كل جسم مركب من أجزائه لأن هذا الجزء غير هذا الجزء وإن كانوا يعتقدون أنه لم يتفرق قط، وأنه لم يزل كذلك، ويتنازعون هل الجسم مركب من الواهر المنفردة أو من الهيولى والصورة أم ليس مركباً من واحد منهما؟ مع اتفاقهم على أنه من الأجسام ما لم تكن أجزاؤه مفترقة فتركبت وقد يعنون بالمركب المركب من الصفات كما يقولون الإنسان مركب من الجنس والفصل وهو الحيوان الناطق وهاتان الصفتان لم تفارق إحداهما الأخرى ولا يمكن وجود الناطق إلا مع الحيوان ولا يمكن وجود حيوان إلا مع ناطق أو ما يقوم مقامه كالصاهل ونحوه " ، دَرَعٌ تَعَارَضَ الْعَقْلُ وَالنَّقْلُ ، ٣ / ٤٠٣ - ٤٠٤ .

^٣ مِنْهَاجُ السَّنَةِ النَّبَوِيَّةِ ، ٢ / ٢٠٠ .

^٤ مِنْهَاجُ السَّنَةِ النَّبَوِيَّةِ ، ٢ / ٢٠٠ .

ما كان مُفْتَرَقاً فَاجْتَمَعَ^١ " في اللُّغة "
 ما كانت أجزاؤه مُتفرقة فُجُمِعَ^٢
 ما كانت أجزاؤه مُتفرقة فَاجْتَمَعَ^٣
 ما يَقْبَلُ التفريق والانفصال وإن كان شيئاً بسيطاً " في اللُّغة
 والاصطلاح "
 ما له أبعادٌ مُختلفة^٤
 ما يُمكنُ تفريق بعضه عن بعض^٥ " أهل الكلام "
 هو الاجتماع الذي هو اجتماعُ الأجزاء وتركيبها^٦
 ما يَقْبَلُ التفريق^٧

^١ دَرءُ تَعَارُضِ الْعَقْلِ وَالنَّقْلِ ، ١ / ٢٨٠ ، ثم قال رحمه الله : " كأجزاء الثوب والطعام والأدوية من السكنجين وغيره ، وهذا هو المُرْكَبُ في لغة العرب وسائر الأمم " ، منهاج السنة النبوية ، ٢ / ١٦٤ ، ثم قال رحمه الله : " والله مُنَزَّهٌ عن هذا بالاتفاق " .

^٢ منهاج السنة النبوية ، ٢ / ٥٣٨ ، ثم قال رحمه الله : " إِمَّا جَمْعُ امْتِزَاجٍ وَإِمَّا غَيْرُ امْتِزَاجٍ ، كتركيب الأطعمة .. ومعلومٌ نفي هذا التركيب عن الله ، وكذلك التركيب بمعنى أنه مركب من الجواهر المنفردة ، أو من المادة والصورة ، وهو التركيب الجسمي . وهذا مُنْتَفٍ عن الله ، هذا التركيب وهذا التجسيم يجب تنزيه الله تعالى عنه ، وأما كونه سبحانه ذاتاً مُستلزماً لصفات الكمال ، له عِلْمٌ وقُدرةٌ وحياةٌ ، فهذا لا يُسمَّى مركباً فيما يُعرَف من اللغات " .

^٣ الصَّفَدِيَّة ، ١ / ٨٧ .

^٤ دَرءُ تَعَارُضِ الْعَقْلِ وَالنَّقْلِ ، ٥ / ١٤٦ ، ثم قال رحمه الله : " وإن كان شيئاً بسيطاً ، كالماء ، والله مُقَدَّسٌ عن ذلك " .

^٥ دَرءُ تَعَارُضِ الْعَقْلِ وَالنَّقْلِ ، ٥ / ١٤٦ ، ثم قال رحمه الله : " كأعضاء الإنسان ، والله مُقَدَّسٌ عن ذلك " .

^٦ درء تعارض العقل والنقل ، ١ / ٢٨٠ ، ثم قال رحمه الله : " ومعلوم أن الله تعالى منزّه عن جميع هذه التركيبات " .

^٧ دَرءُ تَعَارُضِ الْعَقْلِ وَالنَّقْلِ ، ٤ / ٢٢٣ .

^٨ الصَّفَدِيَّة ، ١ / ٨٧ .

ما تَمَيَّزَ مِنْهُ شَيْءٌ^١ " أَهْلُ الْكَلَامِ "

المُرِيد

ما تكون إرادته بآئناً^٢ عنه ، لا يقومُ به بحالٍ مِنَ الأحوال^٣
مَنْ قامت به الإرادة^٤
مَنْ تقومُ به الإرادة^٥

المُزَارَعَة

أَنْ يَكُونَ الْبَذْرُ مِنَ الْمَالِكِ^٦

المَزْبَلَة

الْمَكَانُ الْمُعَدُّ لَوْضْعِ الزَّبَالَةِ فِي الطَّرِيقِ وَنَحْوِهِ^٧
هُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي تُجْمَعُ فِيهِ الزَّبَالَةُ^٨

^١ ذَرَعٌ تَعَارَضَ الْعَقْلُ وَالنُّقْلُ ، ١ / ٢٨١ ، ثم قال رحمه الله : " كَتَمِيزُ الْعِلْمِ عَنِ الْقُدْرَةِ ، وَتَمِيزُ مَا يَرَى وَنَحْوَ ذَلِكَ ، وَتَسْمِيَةُ هَذَا الْمَعْنَى تَرْكِيبِيًّا وَضَعُ وَضَعُوهُ لَيْسَ وَافِقًا لِللُّغَةِ الْعَرَبِ ، وَلَا لُغَةً أَحَدٍ مِنَ الْأُمَمِ ، وَإِنْ كَانَ هَذَا مَرْكَبًا فَكُلُّ مَا فِي الْوُجُودِ مَرْكَبٌ ، فَإِنَّهُ مَا مِنْ مَوْجُودٍ إِلَّا وَلَا بَدَأَ أَنْ يَعْلَمَ مِنْهُ شَيْءٌ دُونَ شَيْءٍ ، وَالْمَعْلُومُ لَيْسَ الَّذِي هُوَ غَيْرُ مَعْلُومٍ " .

^٢ مُنْقَصِلًا .

^٣ مِنْهَاجُ السَّنَةِ النَّبَوِيَّةِ ، ٢ / ٣٧٦ ، وَقَدْ رَدَّ عَلَيْهِ . ، وَهَذِهِ عِبَارَتُهُ : " فَمَنْ قَالَ : إِنَّ الْمُتَكَلَّمَ هُوَ الَّذِي يَكُونُ كَلَامُهُ مُنْقَصِلًا عَنْهُ ، [وَالْمُرِيدُ وَالْمُحِبُّ وَالْمُبْغِضُ وَالرَّاضِي وَالسَّخِطُ مَا تَكُونُ إِرَادَتُهُ وَمَحَبَّتُهُ وَبُغْضُهُ وَرِضَاهُ وَسَخَطُهُ بَآئِنًا عَنْهُ لَا يَقُومُ بِهِ بِحَالٍ مِنَ الْأَحْوَالِ " .

^٤ مَجْمُوعُ الْفَتَاوَى ، ٨ / ٤٨٣ .

^٥ الْفَتَاوَى الْكُبْرَى ، ٥ / ٥٢ .

^٦ مَجْمُوعُ الْفَتَاوَى ، ٢٩ / ١١٧ وَ ٣١٨ .

^٧ شَرْحُ الْعُمْدَةِ ، ٢ / ٤٨١ .

^٨ شَرْحُ الْعُمْدَةِ ، ٢ / ٤٧٩ .

المِزْر

هو مِنَ الدَّرَةِ والشَّعِيرِ ، يُبَدُّ حَتَّى يَشْتَدَّ^١

هو مِنَ الدَّرَةِ ، يُبَدُّ حَتَّى يَشْتَدَّ^٢

المُزَقَّت

هي الظُّرُوفُ الْمُزَقَّتَةُ^٣

المُزَمِّل

هو الْمُتَلَقِّفُ لِلنَّوْمِ

المسائل الشرعية

ما عُرِفَ مِنْ أَحْكَامِ التَّكْلِيفِ^٥

مسائل الأصول

هي الْعِلْمِيَّةُ الْإِعْتِقَادِيَّةُ الَّتِي يُطَلَّبُ فِيهَا الْعِلْمُ وَالْإِعْتِقَادُ فَقَطْ^٦

^١ مجموع الفتاوى ، ٢٧٣ / ٢٤ ، ٣٤٠ / ٢٨ .

^٢ مجموع الفتاوى ، ١٩٣ / ٣٤ .

^٣ مجموع الفتاوى ، ٤٦١ / ٨ . قال الإمام عِيَّاضُ الْيَحْصُبِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي مَشَارِقِ الْأَنْوَارِ عَلَى صَحَاحِ الْأَثَارِ ، ٣١٢ / ١ : " الْمُزَقَّتُ هُوَ الْمَطْلِيُّ دَاخِلُهُ بِالزَّقَّتِ مِنَ الْأَوَانِي ، تُهَيَّ عَنْهُ ، لِأَنَّهُ يُسْرَعُ فُسَادُ الشَّرَابِ ، وَيُعَجَّلُ لِلسُّكْرِ " .

^٤ مجموع الفتاوى ، ٤٧٧ / ١٦ .

^٥ الْمُسْتَذْرَكُ عَلَى مَجْمُوعِ الْفَتَاوَى ، ٢٣٣ / ٢ .

^٦ مجموع الفتاوى ، ٢٠٨ / ١٩ . وَقَدْ رَدَّ عَلَيْهِ .

هي ما كان عليها دليل قطعي^١

هي المعلومة بالعقل^٢

المسائلُ العِلْمِيَّةُ

ما ليس تحته عمل^٣

ما العلمُ فيها واجب أو واقع^٤

مسائلُ الفُرُوع

هي العملية التي يُطلب فيها العمل^٥

ما ليس عليها دليل قطعي^٦

هي المعلومة بالشرع^٧

المسائلُ المُجْتَهَدَاتُ

ما ليس فيه دليل مقطوع به^٨

^١ مجموع الفتاوى ، ١٩ / ٢٠٩ ، وقد ردَّ عليه .

^٢ مجموع الفتاوى ، ١٩ / ٢٠٨ ، وقد ردَّ عليه .

^٣ جوابُ الاعتراضاتِ المصريةِ على الفتاوى الحَمَوِيَّةِ ، ص ٥٣ ، ثم قال رحمه الله : " كما يقولُ بعضهم : العلومُ النَّظَرِيَّةُ ، والمسائلُ الخَبَرِيَّةُ والاعتقاديَّةُ ، وإذا كان المرادُ بها ذلك ، لم يَجِبْ أن يكونَ مَقْطُوعاً بها " .

^٤ جوابُ الاعتراضاتِ المصريةِ على الفتاوى الحَمَوِيَّةِ ، ص ٥٣ ، ثم قال رحمه الله : " وهو ما يَرَدُّ فيها ما لم يُفِدِ العِلْمُ " .

^٥ مجموع الفتاوى ، ١٩ / ٢٠٨ . وقد ردَّ عليه .

^٦ مجموع الفتاوى ، ١٩ / ٢٠٩ ، وقد ردَّ عليه .

^٧ مجموع الفتاوى ، ١٩ / ٢١١ . وقد ردَّ عليه .

^٨ المُسْتَدْرَكُ على مجموع الفتاوى ، ٢ / ٢٣٤ .

المُسَافِح

الزَّانِي الَّذِي يَسْقُحُ مَاءَهُ مَعَ هَذِهِ وَهَذِهِ^١

المُسَافِحَةُ

الَّتِي تُسَافِحُ مَعَ كُلِّ أَحَدٍ^٢

المساواة

هِيَ اتِّحَادٌ فِي الْكَمِّيَّةِ^٣ "ابْن سِينَا"

المُسْتَأْمَن

الَّذِي يَقْدَمُ مِنْ بِلَادِ الْكُفَّارِ ، رَسُولاً أَوْ تَاجِراً وَنَحْوَ ذَلِكَ؛

المُسَايَفَةُ

هِيَ أَحْوَالُ الْمُقَاتِلِينَ^٥

^١ مجموع الفتاوى ، ١٢٢ / ٣٢ ، والفتاوى الكبرى ، ٢ / ٨٦ .

^٢ مجموع الفتاوى ، ٣٢ / ١٤٤ .

^٣ الرد على المنطقيين ، ١ / ٧٠ .

^٤ ومجموع الفتاوى ، ٢٨ / ٣٧٨ .

^٥ جامع المسائل ، ٦ / ٣١٧ .

المُسْتَحَاضَةُ

هي التي يَخْرُجُ منها دَمٌ ، يُشْبِهُ دَمَ الحَيْضِ ، وليس بِحَيْضٍ ، بل هو دَمٌ عَرِقٌ وفساد ، لِمَرَضٍ أو ائْحِلَالٍ طَبِيعَةٍ أو غير ذلك^١

المُسْتَحَبُّ

هو ما يُحِبُّهُ اللهُ ورسوله ، وهو ما أَمَرَ به أَمْرٌ اسْتِحْبَابٍ سِوَاءٍ قَدَرَهُ أو لَمْ يَقْدَرَهُ^٢
هو ما أَحَبَّهُ اللهُ ورسوله^٣

المُسْتَحْلِلُ لِلشَّيْءِ

هو الذي يأخذه مُعْتَقِداً حِلَّهُ^٤

المُسْتَرْسِلُ

هو الذي لا يُمَاقِصُ^٥ ، بل يَرْضَى بما يَبْتَاعُ به غيره^٦
هو الذي لا يُمَاقِصُ ، والجَاهِلُ بِقِيَمَةِ المَبِيعِ^٧

^١ شرح العُمْدَةِ ، ١ / ٥٦٦ ، ثم قال رحمه الله : " وليس هو دَمُ الجَبَلَةِ ، الذي كَتَبَهُ اللهُ على بناتِ آدمَ ، وَخَلَقَهُ لِحِكْمَةِ غِذَاءِ الوَلَدِ وتربيته " .

^٢ الفتاوى الكبرى ، ٥ / ٣١٢ .

^٣ منهاج السنة النبوية ، ٥ / ٣٠٠ .

^٤ بيان الدَّلِيلِ على إِبْطَالِ التحليل ، ص ٤٧ .

^٥ في البيع .

^٦ لا يَطْلُبُ مِنَ البائعِ أَنْ يُنْقِصَ ثَمَنَ السَّلْعَةِ .

^٧ العُقُودُ ، ص ٣٣٣ .

^٨ مجموع الفتاوى ، ٢٨ / ١٠٣ .

هو الذي لا يُمَأكِس ، بل يقول خُذْ وأَعْطِنِي^١
الجاهلُ بقيمة المَبيع ، فلا يُعَبِّن عُبْنًا فاحِشًا^٢
هو الجاهل بقيمة المَبيع^٣
هو الذي لا يُمَأكِس^٤

المُسْتَعَان

هو الذي يُسْتَعَان به على المطلوب^٥

المُسْتَعْفِف

هو الذي لا يَسْأَلُ الناسَ بلسانه^٦

المُسْتَغَاثُ بِهِ

هو المَسْئُولُ المَطْلُوبُ مِنْهُ ، لا المَسْئُولَ بِهِ^٧

^١ مجموع الفتاوى ، ٢٩ / ٢٩٨ .

^٢ مجموع الفتاوى ، ٢٩ / ٢٩٨ .

^٣ مجموع الفتاوى ، ٢٩ / ٣٥٩ و ٣٦٠ .

^٤ مجموع الفتاوى ، ٢٨ / ٧٥ ، ٢٩ / ٣٦٠ ،

" المُمَأكِسَةُ فِي البَيْعِ: انْتِقَاصُ الثَّمَنِ واسْتِحْطَاطُهُ وَالْمُنَابَذَةُ بَيْنَ الْمُتَبَايِعِينَ. وَفِي حَدِيثِ

ابْنِ عُمرَ: لَأَبَاسُ بِالْمُمَأكِسَةِ فِي البَيْعِ. وَالْمَكْسُ: النِّقْصُ. وَالْمَكْسُ: انْتِقَاصُ الثَّمَنِ فِي البَيْعَةِ

" ، لسان العرب ، ٦ / ٢٢٠ .

^٥ مجموع الفتاوى ، ١ / ٢٢ .

^٦ مجموع الفتاوى ، ١٠ / ٥٧٥ .

^٧ الاستغاثه في الرد على البكري ، ص ٣٦٧ .

المُسْتَعْنِي

الذي لَمْ يَرِ نَفْسَهُ مُحْتَاجاً ، فيخضع خُضُوعَ الْمُحْتَاجِ ، وَيَقْصِدُ قَصْدَ الْمُحْتَاجِ^١

مُسْتَقَرُّ نَبَأِ اللَّهِ

هو الحقيقة التي أَخْبَرَ اللَّهُ بِهَا^٢

المسجد

هو المكانُ الْمَبْنِي للصلوات الْخَمْسِ^٣

مَوْضِعُ السُّجُودِ وَمَحَلُّهُ^٤

المسجد الأقصى

اسم لجميع المسجِد الذي بَنَاهُ سُلَيْمَانُ عَلَيْهِ السَّلَامُ^٥

^١ جامع المسائل ، ٩ / ١٧٩ .

^٢ مجموع الفتاوى ، ١٧ / ٤٢٨ .

^٣ شرح الْعُمْدَةِ ، ٣ / ٥٩٠ .

^٤ شرح الْعُمْدَةِ ، ٣ / ٥٩٧ .

^٥ مجموع الفتاوى ، ٢٧ / ١١ . ثم قال رحمه الله : " وَقَدْ صَارَ بَعْضُ النَّاسِ يُسَمِّي الْأَقْصَى الْمُصَلَّى الَّذِي بَنَاهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي مُقَدِّمِهِ وَالصَّلَاةُ فِي هَذَا الْمُصَلَّى الَّذِي بَنَاهُ عُمَرُ لِلْمُسْلِمِينَ أَفْضَلَ مِنَ الصَّلَاةِ فِي سَائِرِ الْمَسْجِدِ ؛ فَإِنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ لَمَّا فَتَحَ بَيْتَ الْمَقْدِسِ وَكَانَ عَلَى الصَّخْرَةِ زُبَالَةً عَظِيمَةً لِأَنَّ النَّصَارَى كَانُوا يَقْصِدُونَ إِهَانَتَهَا مُقَابِلَةً لِلْيَهُودِ الَّذِينَ يُصَلُّونَ إِلَيْهَا فَأَمَرَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِإِزَالَةِ النَّجَاسَةِ عَنْهَا وَقَالَ لِكَعْبِ الْأَحْبَارِ: أَيْنَ تَرَى أَنْ تُبْنِيَ مُصَلَّى الْمُسْلِمِينَ؟ فَقَالَ: خَلْفَ الصَّخْرَةِ فَقَالَ: يَا ابْنَ الْيَهُودِيَّةِ خَالِطُكَ يَهُودِيَّةً بَلْ أَبْنِيهِ أَمَامَهَا. فَإِنَّ لَنَا صُدُورَ الْمَسَاجِدِ وَلِهَذَا كَانَ أَيْمَةً الْأُمَّةِ إِذَا دَخَلُوا الْمَسْجِدَ قَصَدُوا الصَّلَاةَ فِي الْمُصَلَّى الَّذِي بَنَاهُ عُمَرُ وَقَدْ رَوَى عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ صَلَّى فِي مِحْرَابِ دَاوُدَ. وَأَمَّا " الصَّخْرَةُ " فَلَمْ يُصَلِّ عَنْدهَا عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَلَا الصَّحَابَةُ وَلَا كَانَ عَلَى عَهْدِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ عَلَيْهَا قُبَّةٌ بَلْ كَانَتْ مَكْشُوفَةً فِي خِلَافَةِ عُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ وَمَعَاوِيَةَ وَيَزِيدَ وَمَرْوَانَ؛ وَلَكِنْ لَمَّا تَوَلَّى ابْنُهُ عَبْدُ الْمَلِكِ الشَّامَ وَوَقَعَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ ابْنِ الزُّبَيْرِ الْفِتْنَةُ كَانَ النَّاسُ يَحْجُونَ فَيَجْتَمِعُونَ بِابْنِ الزُّبَيْرِ فَأَرَادَ عَبْدُ الْمَلِكِ أَنْ يَصْرِفَ

المَسْح

اسم جنس يدلُّ على إصاق الممسوح به بالمسح^١
هو إصاق ماسح بممسوح^٢

المسح الخاص

هو إسالة الماء مع الغسل^٣

المَسَد

شَجَرٌ يُدَقُّ كما يُدَقُّ الكِتَانُ ، فَتُقْتَلُ مِنْهُ حِبَالٌ^٤
اللَّيْفُ^٥

النَّاسَ عَنْ ابْنِ الزُّبَيْرِ فَبَنَى الْقُبَّةَ عَلَى الصَّخْرَةِ وَكَسَاهَا فِي الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ لِيُرْعَبَ النَّاسُ فِي زِيَارَةِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ " وَيَسْتَعْلُوا بِذَلِكَ عَنْ اجْتِمَاعِهِمْ بِابْنِ الزُّبَيْرِ وَأَمَّا أَهْلُ الْعِلْمِ مِنَ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ فَلَمْ يَكُونُوا يُعْظَمُونَ الصَّخْرَةَ فَإِنَّهَا مَسْخُوحَةٌ كَمَا أَنَّ يَوْمَ السَّبْتِ كَانَ عِيدًا فِي شَرِيعَةِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ نُسِخَ فِي شَرِيعَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَوْمِ الْجُمُعَةِ فَلَيْسَ لِلْمُسْلِمِينَ أَنْ يَخْصُوا يَوْمَ السَّبْتِ وَيَوْمَ الْأَحَدِ بِعِبَادَةٍ كَمَا تَفْعَلُ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى وَكَذَلِكَ الصَّخْرَةُ إِنَّمَا يُعْظَمُهَا الْيَهُودُ وَبَعْضُ النَّصَارَى. وَمَا يَذْكُرُهُ بَعْضُ الْجُهَالِ فِيهَا مِنْ أَنَّ هُنَاكَ أَثَرُ قَدَمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَثَرُ عِمَامَتِهِ وَغَيْرِ ذَلِكَ: فَكُلُّهُ كَذِبٌ. وَأَكْذَبُ مِنْهُ مَنْ يَظُنُّ أَنَّهُ مَوْضِعُ قَدَمِ الرَّبِّ وَكَذَلِكَ الْمَكَانُ الَّذِي يَذْكُرُ أَنَّهُ مَهْدُ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ كَذِبٌ وَإِنَّمَا كَانَ مَوْضِعُ مَعْمُودِيَّةِ النَّصَارَى وَكَذَا مَنْ زَعَمَ أَنَّ هُنَاكَ الصِّرَاطَ وَالْمِيزَانَ أَوْ أَنَّ السُّورَ الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ هُوَ ذَلِكَ الْحَائِطُ الْمَبْنِيُّ شَرْقِيَّ الْمَسْجِدِ وَكَذَلِكَ تَعْظِيمُ السَّلْسِلَةِ أَوْ مَوْضِعِهَا لَيْسَ مَشْرُوعًا ".^١

^١ مجموع الفتاوى ، ٢١ / ١٣٢ ، والفتاوى الكبرى ، ٢ / ٧٥ .

^٢ شرح العمدة ، ١ / ١٨٥ .

^٣ مجموع الفتاوى ، ٢١ / ١٣٣ ، والفتاوى الكبرى ، ٢ / ٧٦ .

^٤ جامع المسائل ، ٩ / ٢٠٣ .

^٥ جامع المسائل ، ٩ / ١٩٥ .

المَسْكَنَة

خُلِقَ فِي النَّفْسِ ، وَهُوَ التَّوَاضِعُ وَالْخُشُوعُ^١

المُسْلِم

هُوَ الْمُسْتَسْلَمُ لِلَّهِ^٢

هُوَ الْمُخْلِصُ^٣

المُسَمَّيَاتِ الْمُتَضَادَّةِ

هِيَ الَّتِي يَكُونُ اللَّفْظُ مُشْتَرَكًا بِالنِّسْبَةِ إِلَيْهَا "أَبُو الْحَسَنِ الْأَمَدِيُّ"

المَسِيح

اسْمٌ لِلْأَهْوَتْ وَالنَّاسُوتِ جَمِيعًا، اسْمٌ لِلْخَالِقِ وَالْمَخْلُوقِ، وَأَحَدُهُمَا مُتَّحِدٌ
بِالْآخَرِ^٤ "عِنْدَ النَّصَارَى"

^١ مجموع الفتاوى ، ١٨ / ٣٢٦ .

^٢ النُّبُوءَاتِ ، ص ٦٩ .

^٣ النُّبُوءَاتِ ، ص ٦٩ .

^٤ مجموع الفتاوى ، ٢٠ / ٤٣٩ .

° الجواب الصحيح لِمَنْ بَدَّلَ دِينَ الْمَسِيحِ ، ٤ / ٢٩٥ ، ثُمَّ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ : " فَيُقَالُ: الْخَالِقُ
الْأَزَلِيُّ الَّذِي لَمْ يَزَلْ وَلَا يَزَالُ، هَلْ يَكُونُ الْمُحْدَثُ الْمَخْلُوقُ قَوَامًا لَهُ؟ فَيَكُونُ الْمَخْلُوقُ الْمَصْنُوعُ
الْمُحْدَثُ الْمُفْتَقِرُ إِلَى اللَّهِ مِنْ كُلِّ وَجْهِ - قَوَامًا لِلْخَالِقِ الْغَنِيِّ عَنْهُ مِنْ كُلِّ وَجْهِ؟ وَهَلْ هَذَا إِلَّا مِنْ أَظْهَرِ
الدُّورِ الْمُتَمَتِّعِ؟

فَبِأَنَّهُ مِنَ الْمَعْلُومِ بِصَرِيحِ الْعَقْلِ وَاتِّفَاقِ الْعُقَلَاءِ، أَنَّ الْمَخْلُوقَ لَا قَوَامَ لَهُ إِلَّا بِالْخَالِقِ، فَإِنْ كَانَ
الْخَالِقُ قَوَامَهُ بِالْمَخْلُوقِ، لَزِمَ أَنْ يَكُونَ كُلُّ مِنَ الْخَالِقِ وَالْمَخْلُوقِ قَوَامَهُ بِالْآخَرِ، فَيَكُونُ كُلُّ مِنْهُمَا
مُحْتَاجًا إِلَى الْآخَرِ، إِذْ مَا كَانَ قَوَامُ الشَّيْءِ بِهِ، فَبِأَنَّهُ مُحْتَاجٌ إِلَيْهِ.

وَهَذَا مَعَ كَوْنِهِ يَقْتَضِي أَنَّ الْخَالِقَ يَحْتَاجُ إِلَى مَخْلُوقِهِ وَهُوَ مِنَ الْكُفْرِ الْوَاضِحِ، فَبِأَنَّهُ يَظْهَرُ
امْتِنَاعُهُ بِصَرِيحِ الْعَقْلِ، وَهَذَا لَزِمَ لِلنَّصَارَى، سِوَاءَ قَالُوا بِالِاتِّحَادِ، أَوْ بِالْحُلُولِ بِلَا اتِّحَادٍ، وَإِنْ كَانَتْ
فِرَقُهُمُ الثَّلَاثُ يَقُولُونَ بِنَوْعٍ مِنَ الْإِتِّحَادِ، فَبِأَنَّهُ مَعَ الْإِتِّحَادِ كُلِّ مِنَ الْمُتَحِدِينَ لَا بُدَّ لَهُ مِنَ الْآخَرِ، فَهُوَ
مُحْتَاجٌ إِلَيْهِ كَمَا يُمَثِّلُونَ بِهِ فِي الرُّوحِ مَعَ الْبَدَنِ، وَالنَّارِ مَعَ الْحَدِيدِ.

فَإِنَّ الرُّوحَ الَّتِي فِي الْبَدَنِ مُحْتَاجَةٌ إِلَى الْبَدَنِ، كَمَا أَنَّ النَّارَ فِي الْحَدِيدِ مُحْتَاجَةٌ إِلَى الْحَدِيدِ.

المُشَافَّة

المُقاطعة والمُفاصلة^١

المُشَاوَن

أتباع أرسطو صاحب المنطق^٢

طائفة من الفلاسفة أتباع أرسطو ومن وافقهم^٣

المُشَبَّهَة

من يَعْتَرَفُ بالتشبيه ويلتزمه^٤

وَكَذَلِكَ الْحُلُولُ، فَإِنَّ كُلَّ حَالٍ مُحْتَاجٌ إِلَى مَحْلُولٍ فِيهِ، وَهُوَ مِنَ الْكُفْرِ الْوَاضِحِ، فَإِنَّهُ يَظْهَرُ امْتِنَاعُهُ بِصَرِيحِ الْعَقْلِ.

فَإِنَّ ذَلِكَ الْمَخْلُوقَ إِنْ قُدِّرَ أَنَّهُ مَوْجُودٌ بِنَفْسِهِ قَدِيمٌ أَزَلِيٌّ، فَلَيْسَ هُوَ مَخْلُوقًا، وَمَعَ هَذَا فَيَمْتَنِعُ أَنْ يَكُونَ كُلُّ مِنَ الْقَدِيمِينَ الْمُتَالِيَيْنِ مُحْتَاجًا إِلَى الْآخَرِ، سَوَاءً قُدِّرَ أَنَّهُ فَاعِلٌ لَهُ، أَوْ تَمَامُ الْفَاعِلِ لَهُ، أَوْ كَانَ مُفْتَقِرًا إِلَيْهِ بِوَجْهِ مِنَ الْوُجُوهِ ؛ لِأَنَّهُ إِذَا كَانَ مُفْتَقِرًا إِلَيْهِ بِوَجْهِ مِنَ الْوُجُوهِ، لَمْ يَكُنْ مَوْجُودًا إِلَّا بِهِ.

فَإِنَّ الْمَوْجُودَ لَا يَكُونُ مَوْجُودًا إِلَّا بِوُجُودِ لَوَازِمِهِ، وَلَا يَتِمُّ وُجُودُهُ إِلَّا بِهِ، فَكُلُّ مَا قُدِّرَ أَنَّهُ مُحْتَاجٌ إِلَيْهِ لَمْ يَكُنْ مَوْجُودًا إِلَّا بِهِ.

فَإِذَا كَانَ كُلُّ مِنَ الْقَدِيمِينَ مُحْتَاجًا إِلَى الْآخَرِ، لَزِمَ أَنْ لَا يَكُونَ هَذَا مَوْجُودًا إِلَّا بِخَلْقِ ذَلِكَ مَا بِهِ تَتِمُّ حَاجَةُ الْآخَرِ، وَأَنْ لَا يَكُونَ هَذَا مَوْجُودًا إِلَّا بِخَلْقِ ذَلِكَ مَا بِهِ تَتِمُّ حَاجَةُ الْآخَرِ.

وَالْخَالِقُ لَا يَكُونُ خَالِقًا حَتَّى يَكُونَ مَوْجُودًا، وَلَا يَكُونُ مَوْجُودًا إِلَّا بِلَوَازِمِ وُجُودِهِ، فَيَلْزِمُ أَنْ لَا يَكُونَ هَذَا مَوْجُودًا حَتَّى يَجْعَلَهُ الْآخَرُ مَوْجُودًا، وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ مَوْجُودًا حَتَّى يَجْعَلَهُ الْآخَرُ مَوْجُودًا، إِذْ كَانَ جَعْلُهُ لِمَا لَمْ يَتِمَّ بِهِ وَجُودُهُ يَتَوَقَّفُ وَجُودُهُ عَلَيْهِ، فَلَا فَرْقَ بَيْنَ أَنْ يَحْتَاجَ أَحَدُهُمَا إِلَى الْآخَرِ فِي وَجُودِهِ، أَوْ فِيمَا لَا يَتِمُّ وَجُودُهُ إِلَّا بِهِ، وَهَذَا هُوَ الدَّوْرُ الْقَبْلِيُّ الْمُمْتَنِعُ بِاتِّفَاقِ الْعُقَلَاءِ."

^١ الصَّارِمُ الْمَسْئُولُ عَلَى شَاتِمِ الرَّسُولِ ، ٥٢ / ١ .

^٢ الرد على المنطقيين ، ٨٣ / ٢ .

^٣ بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ، ٧١٧ / ١ .

^٤ بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ، ١٣٧ / ١ .

المُشْبِه للشيء

ما سَدَّ مَسَدَهُ وَقَامَ مَقَامَهُ^١ " أبو الوفاء بن عقيل "

المُشْرِف

الذي يَسْتَشْرِفُ بِقَلْبِهِ^٢

المُشْتَرَك

هو أَنْ يَكُونَ اللَّفْظُ دَالًّا عَلَى مَعْنَيْنِ ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَدُلَّ عَلَى مَعْنَى مُشْتَرَكٍ
بَيْنَهُمَا أَلْبَتَّةُ^٣

المشروع

الأفعال المأمور بها والمنهي عنها

هو الذي يُتَقَرَّبُ بِهِ إِلَى اللَّهِ^٤

^١ بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ، ١ / ٤٠٧ .

^٢ مجموع الفتاوى ، ١٠ / ٢٥٩ ، والفتاوى الكبرى ، ٢ / ٣١٦ . وهنا يشرح رحمه الله حديث عمر رضي الله عنه، قال: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْطِينِي الْعَطَاءَ، فَأَقُولُ: أَعْطَاهُ مَنْ هُوَ أَفْقَرُ إِلَيْهِ مِنِّي، فَقَالَ: «خُذْهُ إِذَا جِئَكَ مِنْ هَذَا الْمَالِ شَيْءٌ وَأَنْتَ غَيْرُ مُشْرِفٍ وَلَا سَائِلٍ، فَخُذْهُ وَمَا لَا فَلَا تُتْبِعْهُ نَفْسَكَ»، صحيح الإمام البخاري ، ٢ / ١٢٣ رقم ١٤٧٣ .

^٣ مجموع الفتاوى ، ٢٠ / ٤١٦ وانظر : ٢٠ / ٤٣٥ .

^٤ مجموع الفتاوى ، ٧ / ٦٦١ .

^٥ مجموع الفتاوى ، ١٠ / ٣٩٠ . ثم قال رحمه الله شارحاً: "وهو سبيل الله ، وهو البر والطاعة والحسنات والخير" .

المَشْعَرُ الحَرَامُ

هي ما بين مَأْزَمِي^١ عَرْفَةَ إِلَى بَطْنِ مُحَسَّرٍ^٢

المَشْهُورَات

هي القضايا العملية كلها^٣ " أهل المنطق "

المصالح المُرْسَلَةُ

هو أن يرى الْمُجْتَهِدُ ، أَنَّ هذا الفعلَ يَجلبُ منفعةً راجحةً ، وليس في الشرع ما يَنْفِيهِ^٤

المُصَدِّقُ اللهُ

هو الْمُنْعَمُ عَلَيْهِ ، بِمَا يُيسِرُهُ اللهُ لِلإِحْسَانِ إِلَى نَفْسِهِ^٥

المُصَرَّاهُ

هِيَ الْبَهِيمَةُ - مِنْ الْبَابِلِ وَالْعَنَمِ وَغَيْرِهِمَا - تُتْرَكُ ، حَتَّى يَجْتَمَعَ اللَّبَنُ فِي ضَرْعِهَا أَيَّامًا ، ثُمَّ تُبَاعُ يَظُنُّ الْمُشْتَرِي ، أَنَّهَا تَحْلِبُ كُلَّ يَوْمٍ مِثْلَ ذَلِكَ^٦

١ " الطَّرِيقُ الضَّيِّقُ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ " ، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير ، ١ / ١٣ ، وقال الجوهري : " المَأْزَمُ : كُلُّ طَرِيقٍ ضَيِّقٍ بَيْنَ جَبَلَيْنِ ، وموضع الحرب أيضا مأْزَمٌ ، ومنه سُميَ الموضع الذي بين المشعر وبين عرفة مأْزَمِينَ " الصَّحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، ٥ / ١٨٦١

٢ مجموع الفتاوى ، ٢٦ / ١٣٤ .

٣ الرد على المنطقيين ، ٢ / ١٥١ .

٤ مجموع الفتاوى ، ١١ / ٣٤٢ .

٥ بِتَصَدَّقَهُ عَلَى الْفُقَرَاءِ .

٦ رسالة في كلمة الله عيسى بن مريم ، وَخَلَقَ الْقُرْآنَ ، ص ٨٦ . ويعني بالإحسان إلى نفسه : بِالصَّدَقَةِ تَقَرُّبًا لِّلَّهِ تَعَالَى .

٧ مجموع الفتاوى ، ٢٩ / ٤٢٦ .

المَصْلَحَة

هي المَنْفَعَة الحَاصِلَة أو الغالبَة^١

المُضَار

هو كُلُّ مَنْ كَانَ عَمَلُهُ مُضِرّاً بغيره ، مِنْ غير مَنفَعَةٍ لَهُ فِيهِ^٢

المُطْلَقُ الكُلِّي

هو الذي لَا يَمْنَعُ تَصَوُّرَ مَعْنَاهُ ، مِنْ وَقُوعِ الشَّرْكََةِ فِيهِ^٣ " فَيَجُوزُ أَنْ تَدْخُلَ فِيهِ أَفْرَادٌ كَثِيرَةٌ "

المُجَرَّدُ عَنِ الصِّفَاتِ الثَّبُوتِيَّةِ ، أَوْ عَنِ الثَّبُوتِيَّةِ وَالسَّلْبِيَّةِ جَمِيعاً

مَعَ

تَدُلُّ عَلَى المُصَاحَبَةِ ، وَالْمُوَافَقَةِ وَالِاقْتِرَانِ^٤

يَدُلُّ عَلَى المُصَاحَبَةِ^٥

^١ مجموع الفتاوى ، ٣٤٥ / ١١ .

^٢ جامع المسائل ، ٥١ / ٨ .

^٣ الرد على المنطقيين ، ٩٩ / ١ ، ومجموع الفتاوى ، ٣٤٣ / ٥ . وانظر : ٢٣١ / ١٢ .

^٤ ٢٣٢ . قال شيخ الإسلام رحمه الله : " المُطْلَقُ الكُلِّيُّ لَا وَجُودَ لَهُ فِي الْخَارِجِ " ، دَرَعُ تَعَارُضِ الْعَقْلِ وَالنُّقْلِ ، ٢٧٩ / ١٠ .

^٥ مجموع الفتاوى ، ٣٤٣ / ٥ .

^٥ منهاج السنة النبوية ، ٣٧٤ / ٨ ، وقال رحمه الله قَبْلَ كَلَامِهِ هَذَا : " فِي لُغَةِ الْعَرَبِ " .

^٦ جامع المسائل ، ١٦٨ / ٣ .

ظَرْفٌ أَوْ ظَرْفٌ مَكَانٌ^١

المَعَارِضُ

هِيَ أَنْ يَتَكَلَّمَ الرَّجُلُ بِكَلَامٍ جَائِزٍ ، يَقْصِدُ بِهِ مَعْنَى صَحِيحًا ، وَيُؤْهِمُ غَيْرَهُ أَنَّهُ يَقْصِدُ بِهِ مَعْنَى آخَرَ^٢

المعازف

هي آلات اللّهُو^٣ " أهل اللغة "

هي خَمْرُ النُّفُوسِ^٤

^١ جامع المسائل ، ٣ / ١٦٢ .

^٢ بيان الدليل على إبطال التحليل ، ص ١٧٨ ، والفتاوى الكبرى ، ٦ / ١٢٠ ، والمُسْتَدْرَكُ على مجموع الفتاوى ، ٢ / ١٦٧ ، وذكره الإمام ابن القيم رحمه الله في إغلام الموقعين عن ربّ العالمين ، ٣ / ١٨٣ ، ثم قال ابن القيم رحمه الله : " فيكون سبب ذلك الوهم كون اللفظ مشتركاً بين حقيقتين لغويتين أو عرفيتين أو شرعيتين أو لغوية مع إحداهما أو عرفية مع إحداهما أو شرعية مع إحداهما فيعني أحد معنياه ويوهم السامع له أنه إنما عنى الآخر: إما لكونه لم يعرف إلا ذلك. وإما لكون دلالة الحال تقتضيه، وإما لقرينة حالية أو مقالية يضمها إلى اللفظ أو يكون سبب التوهم كون اللفظ ظاهراً في معنى فيعني به معنى يحتمله باطناً بأن ينوي مجاز اللفظ دون حقيقته، أو ينوي بالعام الخاص أو بالمطلق المقيد، أو يكون سبب التوهم كون المخاطب إنما يفهم من اللفظ غير حقيقته لعرف خاص به، أو غفلة منه، أو جهل، أو غير ذلك من الأسباب مع كون المتكلم إنما قصد حقيقته فهذا كله إذا كان المقصود به رفع ضرر غير مستحق فهو جائز كقول الخليل: «هذه أختي» ، وقول النبي - صلى الله عليه وسلم - : «نحن من ماء» وقول الصديق رضي الله عنه: هاد يهديني السبيل، ومنه قول عبد الله بن رواحة: أوهم امرأته القرآن. وقد يكون واجباً إذا تضمن دفع ضرر يجب دفعه ولا يندفع إلا بذلك.

قال شيخنا (ابن تيمية) : والضابط: أن كل ما وجب بيانه فالتعريض فيه حرام، لأنه كتمان وتدليس ."

^٣ مجموع الفتاوى ، ١١ / ٥٣٥ . ثم قال رحمه الله : " وهذا اسم يتناول هذه الآلات كلها " .
^٤ مجموع الفتاوى ، ١٠ / ٤١٧ . ثم قال رحمه الله : " تَفْعَلُ فِي النُّفُوسِ ، أعظم مما تَفْعَلُ حُمَيَّا الكُفُوسِ " . وانظر : ١١ / ٥٧٤ ، ٣٠ / ٢١٤ ، ٣٢ / ٢٢١ .

المَعْبُود

هو المقصودُ المطلوبُ ، المحبوب لذاته^١

المُعَاوَضَةُ " في البيع "

أن يشتري السلعة لينتفع بها ، بالأكل والشرب واللباس ، والركوب والسكنى^٢
هي البيع العدل^٣

المُعَاوَضَةُ " في التجارة "

أن يشتري " السلعة " لينقلها لِمكان آخر ، ويحبسها لوقت فيبيعها بربح^٤

المُعْتَرِلة

الذين جمعوا بين التَّجَهُّم والقَدَر^٥

^١ منهاج السنة النبوية ، ٣ / ٣٣٥ ، ثم قال رحمه الله : " وهو الغاية والمعين ، وهو البارئ المبدع الخالق ، ومنه ابتداء كل شيء " .

^٢ تفسير آيات أشكلت ، ١ / ٦٥٣ ، ثم قال رحمه الله : " فهذا البيع الذي أحله الله " .
^٣ جامع المسائل ، ٩ / ١٥٠ ، ثم قال رحمه الله : " من المعاوضة ، فإن عدل الشيء ما عادله من غير جنسه ، وهي الفدية " أو عدل ذلك صياماً " ، وهذا أجود من قول من قال في قوله : " لا يقبل منه صوف ولا عدل " ، إن الصرف هو التطوع ، والعدل : الفريضة . بل الصرف هو التوبة ، وهو صرفه وانصرافه عن الذنب ، والعدل : النّظير ، وهو الفداء والعوض من غير الجنس ، فالتوبة من جنس السيئة ، والعدل من غير جنسها ... " .

^٤ تفسير آيات أشكلت ، ١ / ٦٥٣ ، ثم قال رحمه الله تعالى : " وهذه التجارة التي أحلها الله " .
^٥ مجموع الفتاوى ، ١٢ / ٣٣٠ .

المَعْدُوم^١

شَيْءٌ ثَابِتٌ فِي الْعَدَمِ^٢

شَيْءٌ ثَابِتٌ فِي الْقِدَمِ^٣

لَيْسَ بِشَيْءٍ^٤

شَيْءٌ ثَابِتٌ فِي الْخَارِجِ^٥ "المعتزلة"

شَيْءٌ فِي الْخَارِجِ^٦ "المعتزلة"

لَيْسَ بِشَيْءٍ فِي الْخَارِجِ^٧ "عند الجمهور"

شَيْءٌ فِي الدَّهْنِ لَا فِي الْخَارِجِ^٨

^١ هو نفسه العَدَمُ ، قال شيخ الإسلام رحمه الله : " ومن الناس من يقول: المَعْدُومُ شَيْءٌ ثَابِتٌ فِي الْخَارِجِ ، وليس بمخلوق ، بل ثبوته قديم . وآخرون يقولون: الماهيات غيرُ مجعولة . وهؤلاء وهؤلاء اشتبه عليهم ما في الأذهان بما في الأعيان ، فأخرجوا بعضَ مخلوقاته عن أن تكون مخلوقة له .

وتحقيقُ الأمر أن كلَّ ما يُقدَّرُ فإمَّا أن يكون ثابتًا في الأعيان والموجودِ الخارجِ ، أو في العلم والوجودِ الذهني ، وهو سبحانه خالقُ هذا ومُعَلِّمُ هذا ، فلا يَخْرُجُ شَيْءٌ أَصْلًا عن تَخْلِيْقِهِ وتَعْلِيمِهِ ، بل هو الذي خَلَقَ فسوى ، وقَدَّرَ فهدى ، وقال : (وَنَفْسٌ وَمَا سَوَّاهَا (٧) فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا (٨)) " سورة الشمس " . فهو خالقُ كلِّ شَيْءٍ وقيُّومه ، وكلُّ ما أقامه القيومُ فله قيام ، والحركة وإن وُجِدَتْ شَيْئًا فشيئًا فلا بدَّ لها من لَبِثٍ ، لا يتصورُ أن تُعَدَمَ قَبْلَ أن تَلْبِثَ زَمَنًا من الأزمان ، وقيُّومُ السماوات هو الخالقُ الذي يُبْدِعُهُ وَيَجْعَلُ له ذَلِكَ الْقَدْرَ ، فَجَعَلَ للأعيان قَدْرًا ، وللحركات قَدْرًا ، ولزَمَانَهَا قَدْرًا ، وبعضُ ذلك يُطَابِقُ بعضًا ، فإن الزمانَ مُساوِقٌ للحركة ، والحركة هي مبدأ الأحداث . قال تعالى : (ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ) " سورة الحج آية ٦٣ " ، ^٢ مجموع الفتاوى ، ١٤٣ / ٢ و ١٤٤ و ١٥٥ و ١٥٦ و ٢١٢ و ٢٥٠ و ٤٦٩ . وقد رَدَّ عليه وَبَيَّنَّ بُطْلَانَهُ . ، والجواب الصحيح لِمَنْ بَدَّلَ دِينَ الْمَسِيحِ ، ٣٠٠ / ٤ ، ومجموع الرسائل والمسائل ، ١ / ١٧٥ ، ٤ / ٦ ، ١٤ ، والمُسْتَدْرَكُ عَلَى مَجْمُوعِ الْفَتَاوَى ، ١ / ٣٥ .

^٣ دَرَعٌ تَعَارُضُ الْعَقْلَ وَالنَّقْلَ ، ١ / ٣٨١ .

^٤ دَرَعٌ تَعَارُضُ الْعَقْلَ وَالنَّقْلَ ، ٣ / ٣٥ .

^٥ مجموع الفتاوى ، ١١ / ٢٤١ ، ودَرَعٌ تَعَارُضُ الْعَقْلَ وَالنَّقْلَ ، ٣ / ١٥٤ ، ثم قال رحمه الله : " وهذا كله خيال باطل " ، ٥ / ١٠٢ وقال رحمه الله : " قوله في غاية الفساد " .

^٦ الفتاوى الكبرى ، ٥ / ٢٦٨ .

^٧ مجموع الفتاوى ، ٨ / ٩ . ثم قال رحمه الله : " وهو الصواب " .

^٨ مجموع الفتاوى ، ٦ / ٣٤٧ .

نَقِيَّ مَحْضٍ ، لَيْسَ بِشَيْءٍ أَصْلًا^١

مِعْرَاجُ النَّبِيِّ

اِنْكِشَافُ حَقَائِقِ الْكَوْنِ لَهُ " ابْنُ سِينَا وَعَيْنُ الْقُضَاةِ وَابْنُ الْخَطِيبِ " ^٢

المُعَرِّضُ

يَقْصِدُ مَعْنَى ، وَيُقْهَمُ الْمُسْتَمِعُ غَيْرَهُ^٣

المعرفُ

هُوَ مَا يُعْتَبَرُ فِيهِ أَنْ يَكُونَ دَلِيلًا عَلَى الْحُكْمِ فَقَطْ^٤

المعرفة

الْعِلْمُ الَّذِي يَكُونُ مَعْلُومُهُ مُعَيَّنًا خَاصًّا^٥

مَا يَكُونُ مَعْلُومُهُ الشَّيْءَ بَعِيْنِهِ^٦

معرفة الله

هِيَ الْمَحَبَّةُ لَهُ ، وَهِيَ الْخُضُوعُ لِلَّهِ^٧

^١ دَرَعُ تَعَارُضِ الْعَقْلِ وَالنُّقْلِ ، ٣ / ٣٤١ .

^٢ مَجْمُوعُ الْفَتَاوَى ، ٦ / ٦ .

^٣ الْإِسْتِغَاثَةُ فِي الرَّدِّ عَلَى الْبَكْرِيِّ ، ١ / ٦٢٥ .

^٤ مِنْ أَقْسَامِ الْعِلْلِ .

^٥ الْمُسْتَدْرَكُ عَلَى مَجْمُوعِ الْفَتَاوَى ، ٢ / ٢١٨ .

^٦ دَرَعُ تَعَارُضِ الْعَقْلِ وَالنُّقْلِ ، ٣ / ١٦٨ .

^٧ دَرَعُ تَعَارُضِ الْعَقْلِ وَالنُّقْلِ ، ٣ / ١٣٨ .

^٨ بَيَانُ تَلْبِيسِ الْجَهْمِيَّةِ فِي تَأْسِيسِ بَدْعِهِمُ الْكَلَامِيَّةِ ، ٢ / ٩٦٠ .

وَجُودٌ تَعْظِيمٌ فِي الْقَلْبِ ، يَمْنَعُكَ عَنِ التَّعْطِيلِ وَالتَّشْبِيهِ^١ " أَبُو بَكْرٍ الزَّاهِدُ "

مَعْرِفَةُ عِلْمِ الْعِلَلِ

يَكُونُ الْحَدِيثُ إِسْنَادُهُ فِي الظَّاهِرِ جَيِّدًا ، وَلَكِنْ مِنْ طَرِيقٍ آخَرَ أَنْ رَأَوْيَهُ غَلِطَ فَرْعُهُ وَهُوَ مُوقُوفٌ^٢

الْمَصَائِبُ الْمُكَفَّرَةُ

هِيَ كُلُّ مَا يُؤْلَمُ مِنْ هَمٍّ أَوْ حُزْنٍ أَوْ أَدَى فِي مَالٍ أَوْ عَرَضٍ أَوْ جَسَدٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ^٣

الْمُصَانَعُ

هُوَ الَّذِي يَتَعَرَّضُ لِلنَّاسِ ، وَإِنْ لَمْ يُعْطَوْهُ اعْتَدَى عَلَيْهِمْ^٤

الْمَعْصِيَةُ

الرُّجُوعُ عَمَّا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ^٥

مُخَالَفَةُ الْأَمْرِ^٦

الْمَعْضُوبُ

هُوَ الَّذِي يَعْجَزُ عَنِ الْوُصُولِ إِلَى مَكَّةَ^٧

^١ الاستقامة ، ١ / ١٤٦ .

^٢ مجموع الفتاوى ، ١٨ / ١٩ ، ثُمَّ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ : " وَهَذَا فَنُّ شَرِيفٌ " .

^٣ مجموع الفتاوى ، ١٠ / ٦٥٨ .

^٤ مجموع الفتاوى ، ٢٩ / ٢٥٩ .

^٥ جامع المسائل ، ١ / ٢٥٥ .

^٦ مجموع الفتاوى ، ٣ / ٣٦١ . ثُمَّ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ : " وَهُوَ التَّقْصِيرُ " ، ١١ / ٦٧٣ .

^٧ مجموع الفتاوى ، ٢٦ / ٢٣٦ .

المَعْقُولَات

ما عَقَّلَهَا الْإِنْسَانُ^١

المَعْقُول

الْمَعْقُولُ الصَّرِيحُ الَّذِي يَعْرِفُهُ النَّاسُ بِفِطْرِهِمْ ، الَّتِي فُطِرُوا عَلَيْهَا، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَتَلَقَّاهُ بَعْضُهُمْ عَنْ بَعْضٍ^٢

المَعْقُولُ الصَّحِيحُ

هُوَ مَا كَانَ ثَابِتًا أَوْ مُتَنَفِّيًا فِي الْأَمْرِ ، لَا بِحَسَبِ إدْرَاكِ شَخْصٍ مُعَيَّنٍ^٣

المَعْنَى

هُوَ مَدْلُولُ اللَّفْظِ

المُقْلِسُ

هُوَ الَّذِي لَا وَقَاءَ لِدِينِهِ^٤ " فِي اللُّغَةِ "

مَنْ أَقْلَسَ فِي الْآخِرَةِ^٥

^١ دَرَعُ تَعَارُضِ الْعَقْلِ وَالنَّقْلِ ، ٥ / ١٧٤ .

^٢ الْجَوَابُ الصَّحِيحُ لِمَنْ بَدَّلَ دِينَ الْمَسِيحِ ، ٤ / ٣٩٥ .

^٣ دَرَعُ تَعَارُضِ الْعَقْلِ وَالنَّقْلِ ، ٧ / ٤٠ .

^٤ دَرَعُ تَعَارُضِ الْعَقْلِ وَالنَّقْلِ ، ١ / ٤٥ ، ٢ / ٣١٦ ، ومجموع الفتاوى ، ٣ / ٣٠٧ ،
والفتاوى الكبرى ، ١ / ٤٥٣ ، ومنهاج السنة النبوية ، ٢ / ٥٨٦ .

^٥ جامع المسائل ، ٤ / ٢١٧ .

^٦ جامع المسائل ، ٤ / ٢١٨ ، مأخوذ من حديث " رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «أَتَدْرُونَ مَا الْمُقْلِسُ؟» قَالُوا: الْمُقْلِسُ فَيِّنًا مَنْ لَا دِرْهَمَ لَهُ وَلَا مَتَاعَ، فَقَالَ: «إِنَّ الْمُقْلِسَ مِنْ أُمَّتِي يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِصَلَاةٍ، وَصِيَامٍ، وَزَكَاةٍ، وَيَأْتِي قَدْ شَتَمَ هَذَا، وَقَذَفَ هَذَا، وَأَكَلَ مَالَ هَذَا، وَسَفَكَ دَمَ هَذَا، وَضَرَبَ هَذَا، فَيُعْطَى هَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ، وَهَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ، فَإِنْ فَنِيَتْ حَسَنَاتُهُ قَبْلَ أَنْ يُقْضَى مَا

المَغْفِرَة

وقاية شرِّ الذَّنْبِ ، بحيثُ لا يُعاقبُ على الذَّنْبِ^١
هي وقاية شرِّ الذَّنْبِ^٢
إزالة السيئات^٣

المَغْضُوبُ عَلَيْهِم

عَلِمُوا الْحَقَّ فَلَمْ يُحِبُّوهُ وَلَمْ يَتَّبِعُوهُ^٤
الذين يَعْرِفُونَ الْحَقَّ وَلَا يَتَّبِعُونَهُ^٥
هم الذين يَعْلَمُونَ الْحَقَّ ، وَيَعْمَلُونَ بِخِلَافِهِ^٦

المُقْلَح

الذي يَنَالُ الْمَطْلُوبَ ، وَيَنْجُو مِنَ الْمَرْهُوبِ^٧

المُقْلَحُونَ

الذين أَدَّوا الْوَاجِبَاتَ ، وَتَرَكَوا الْمَحْرَمَاتِ^٨

عَلَيْهِ أَخَذَ مِنْ خَطَايَاهُمْ فَطَرَحَتْ عَلَيْهِ، ثُمَّ طَرَحَ فِي النَّارِ» ، صحيح الإمام مُسْلِم ، ٤ / ١٩٩٧ رقم ٢٥٨١ .

^١ مجموع الفتاوى ، ٣١٧ / ١٠ ، والفتاوى الكبرى ، ٣٥١ / ٢ .

^٢ مجموع الفتاوى ، ٣١٧ / ١٠ ، والفتاوى الكبرى ، ٣٥١ / ٢ .

^٣ مجموع الفتاوى ، ٢٧٧ / ٢٩ .

^٤ مجموع الفتاوى ، ٥٨٦ / ٦ .

^٥ جامع المسائل ، ٨٥ / ٣ ، ثم قال رحمه الله : " كاليهود " .

^٦ مجموع الفتاوى ، ٤٥٣ / ١٠ ، والفتاوى الكبرى ، ٢٧٥ / ٢ .

^٧ مجموع الفتاوى ، ١٧١ / ٣٥ ، والفتاوى الكبرى ، ٣٨٩ / ١ .

^٨ مجموع الفتاوى ، ٣٨٨ / ١٥ .

مفهوم الموافقة

أَنْ يَظْهَرَ أَنَّ الْحُكْمَ فِي الْمَسْكُوتِ ، أَوْلَى مِنْهُ فِي الْمَنْطُوقِ^١

مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ " صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "

هو المشاعرُ : عَرَفَةٌ وَمُزْدَلِفَةٌ وَمِنَى^٢ " غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ السَّلَفِ "

المَقَامُ بِالْمَكَانِ

هي السُّكْنَى فِيهِ وَاسْتِطَانَهُ^٣

المَقْبَرَةُ

كل ما قُبِرَ فِيهِ^٤

المُقْتَضَى الثَّام

الذي يَلْزَمُ مِنْ وَجُودِهِ وَجُودُ الْمُقْتَضَى^٥

^١ الردُّ على السُّبُكِيِّ فِي مَسْأَلَةِ تَعْلِيقِ الطَّلَاقِ ، ص ٤٠٣ .

^٢ قاعدةٌ عظيمةٌ فِي الْفَرْقِ بَيْنَ عِبَادَاتِ أَهْلِ الْإِسْلَامِ وَالْإِيمَانِ ، وَعِبَادَاتِ أَهْلِ الشِّرْكِ وَالنِّفَاقِ ، ص ٥٠ ، ثُمَّ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ : " وَلِهَذَا صَلَّى النَّبِيُّ رَكْعَتِي الطَّوَافِ عِنْدَهُ " .

^٣ جَامِعُ الْمَسَائِلِ ، ٥ / ١٦٧ .

^٤ الْفَتَاوَى الْكُبْرَى ، ٥ / ٣٢٧ ، وَالْمُسْتَدْرَكُ عَلَى مَجْمُوعِ الْفَتَاوَى ، ٣ / ٧٥ .

^٥ دَرَعُ تَعَارُضِ الْعَقْلِ وَالنَّقْلِ ، ٣ / ٢٠٣ .

المُقَلَّد

هُوَ مَنْ اتَّبَعَ هَوَى مَنْ لَا يَجُوزُ اتِّبَاعُهُ^١

المَقْدُور

الْأَجَالُ وَالْأَرْزَاقُ وَالْأَعْمَالُ^٢

المَقْسُور

الْمُكْرَهُ الْمَجْبُورُ^٣

المَقُولَاتُ الْعَشْرُ

هِيَ الْأَجْنَاسُ الْعَالِيَةُ لِلْمَوْجُودَاتِ^٤

المُكَاء

هُوَ التَّصْنُوتُ بِالْقَمِّ^٥

^١ مجموع الفتاوى ، ٢٠٠ / ٤ .

^٢ مجموع الفتاوى ، ٦٦١ / ٧ .

^٣ مجموع الفتاوى ، ٤٨١ / ٨ ، ثم قال رحمه الله : " لَا يَكُونُ مُرِيداً مُحِبّاً رَاضِياً ، وَالَّذِي جُعِلَ مُحِبّاً رَاضِياً ، وَلَا يُقَالُ : إِنَّهُ مَقْسُورٌ مُكْرَهُ مَجْبُورٌ " .

وقال رحمه الله : " اسْمُ " الْمُعْجَزَةِ " يَعُمُّ كُلَّ خَارِقٍ لِلْعَادَةِ فِي اللُّغَةِ وَعَرَفَ النَّائِمَةُ الْمُتَقَدِّمِينَ كَالْإِمَامِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ وَغَيْرِهِ - وَيُسَمَّوْنَهَا : الْآيَاتِ - لَكِنَّ كَثِيراً مِنْ الْمُتَأَخِّرِينَ يُفَرِّقُ فِي اللَّفْظِ بَيْنَهُمَا فَيَجْعَلُ " الْمُعْجَزَةَ " لِلنَّبِيِّ وَ " الْكِرَامَةَ " لِلْوَلِيِّ وَجَمَاعَهُمَا الْأَمْرُ الْخَارِقُ لِلْعَادَةِ " مجموع الفتاوى ، ٣١١ - ٣١٢ .

^٤ الرَّدُّ عَلَى الشَّاذِلِيِّ فِي حَزْبِيهِ ، وَمَا صَنَّفَهُ فِي آدَابِ الطَّرِيقِ ، ص ١٩٣ .

^٥ جامع المسائل ، ٩٠ / ١ ، ثم قال رحمه الله : " كَالصَّفِيرِ وَالْغِنَاءِ " .

المُكَارِي

الذي يُكَرِي دَوَابَّهُ مِنَ الْجَلَابِ وَغَيْرِهِمْ^١

المكان

هو جوهرٌ قائم بنفسه ، تَحِلُّ به الأجسام^٢ " أفلاطن "

هو القابلُ للأبعادِ القائم بذاته ، الذي لا يُمانِعُ الأجسام^٣ " ذَكَرَهُ الطُّوسِي عَنْ قَوْمٍ "

هو سَطْحُ الجسم ، الحاوي المحيط بالجسم ، ذي المكان^٤ " ذَكَرَهُ الطُّوسِي عَنْ قَوْمٍ "

هو السَّطْحُ الباطن من الجسم الحاوي ، الملاقي للسطح الظاهر من الجسم المَحْوي^٥ " أرسطو وأصحابه "

هو السطح الداخل الحاوي ، المُماس للسطح الخارج المَحْوي^٦
مَا يَحْوي الشَّيْءَ وَيَحِيطُ بِهِ^٧

ما يكون مُحِيطاً بالشَّيْءِ مِنْ جَمِيعِ جَوَانِبِهِ^٨

^١ مجموع الفتاوى ، ٢٥ / ٢١٣ ، والفتاوى الكبرى ، ١ / ٣٦٩ .

^٢ منهاج السنة النبوية ، ٢ / ٣٥٥ .

^٣ منهاج السنة النبوية ، ٢ / ٣٥١ .

^٤ منهاج السنة النبوية ، ٢ / ٣٥١ .

^٥ منهاج السنة النبوية ، ٢ / ٣٥٦ .

^٦ دَرَعٌ تَعَارُضُ الْعَقْلَ وَالنَّقْلَ ، ٦ / ٢٤٨ .

^٧ منهاج السنة النبوية ، ٢ / ١٤٤ .

^٨ منهاج السنة النبوية ، ٢ / ٣٥٧ .

مَا يَسْتَقِرُّ الشَّيْءُ عَلَيْهِ بِحَيْثُ يَكُونُ مُحْتَاجًا إِلَيْهِ^١

ما يكون الشيء فوقه محتاجاً إليه^٢

مَا كَانَ الشَّيْءُ فَوْقَهُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مُحْتَاجًا إِلَيْهِ^٣

ما يكون الشيء فوقه من غير احتياج إليه^٤

مَا فَوْقَ [الْعَالَمِ] وَإِنْ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَوْجُودًا^٥

مُجَرَّدُ السَّطْحِ الْبَاطِنِ^٦ " الْمُتَفَلْسِفَةُ "

جَوْهَرٌ لَا يُحَسُّ بِحَالٍ^٧ " الْمُتَفَلْسِفَةُ "

^١ منهاج السنة النبوية ، ٢ / ١٤٤ .

^٢ منهاج السنة النبوية ، ٢ / ٣٥٦ ، ثم قال رحمه الله : " كما يكون الإنسان فوق السطح " .

^٣ منهاج السنة النبوية ، ٢ / ١٤٤ .

^٤ منهاج السنة النبوية ، ٢ / ٣٥٦ .

^٥ منهاج السنة النبوية ، ٢ / ١٤٤ ، ثم قال رحمه الله : " فَإِنْ قِيلَ : هُوَ فِي مَكَانٍ بِمَعْنَى إِحَاطَةِ غَيْرِهِ بِهِ وَافْتِقَارِهِ إِلَى غَيْرِهِ .

فَاللَّهُ مُنْزَعٌ عَنِ الْحَاجَةِ إِلَى الْغَيْرِ وَإِحَاطَةِ الْغَيْرِ بِهِ وَنَحْوِ ذَلِكَ .

وَأِنْ أُرِيدَ بِالْمَكَانِ مَا فَوْقَ الْعَالَمِ وَمَا هُوَ الرَّبُّ فَوْقَهُ ؛ قِيلَ : [إِذَا لَمْ يَكُنْ] إِلَّا خَالِقٌ أَوْ مَخْلُوقٌ ، وَالْخَالِقُ بَائِنٌ مِنَ الْمَخْلُوقِ ، كَانَ هُوَ الظَّاهِرُ الَّذِي لَيْسَ فَوْقَهُ شَيْءٌ .

وَإِذَا قَالَ [الْقَائِلُ] : هُوَ سُبْحَانَهُ فَوْقَ سَمَاوَاتِهِ عَلَى عَرْشِهِ بَائِنٌ مِنْ خَلْقِهِ ؛ فَهَذَا الْمَعْنَى حَقٌّ سَوَاءً : سَمَّيْتَ ذَلِكَ مَكَانًا أَوْ لَمْ تُسَمِّهِ .

وَإِذَا عُرِفَ الْمَقْصُودُ فَمَذْهَبُ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ مَا دَلَّ عَلَيْهِ الْكِتَابُ وَالسُّنَّةُ وَاتَّفَقَ عَلَيْهِ سَلَفُ الْأُمَّةِ ، وَهُوَ الْقَوْلُ الْمُطَابِقُ لِصَحِيحِ الْمُتَقُولِ وَصَرِيحِ الْمَعْقُولِ " .

^٦ منهاج السنة النبوية ، ٢ / ٣٥٧ .

^٧ منهاج السنة النبوية ، ٢ / ٣٥٧ .

المَكْرُ

إِيصَالُ الشَّرِّ لِلْغَيْرِ ، بِطَرِيقِ خَفِيٍّ^١

المُكْرَه

هُوَ مَنْ يَدْفَعُ الْفَسَادَ الْحَاصِلَ ، بِاحْتِمَالِ أَدْنَاهُمَا ، وَهُوَ الْأَمْرُ الَّذِي أُكْرِهَ عَلَيْهِ^٢

المَكْرُوه

هُوَ الَّذِي فِيهِ أَلَمٌ لِلْكَارِهِ^٣

الْمَلِيُّ الْمَطْلُقُ

هُوَ الْمَلِيُّ بِمَالِهِ وَقَوْلِهِ وَبَدَنِهِ^٤

الْمُلَبِّي

هُوَ الْمُسْتَسْلِمُ الْمُتَقَادُّ لِغَيْرِهِ ، كَمَا يَنْقَادُ الَّذِي لَبَّى وَأَخَذَ بِلَبَّتِهِ^٥

الْمُلْكُ

الْقُدْرَةُ عَلَى التَّصَرُّفِ وَالتَّدْبِيرِ^٦

^١ بيان الدليل على تحريم التحليل ، ص ١٩١ .

^٢ مجموع الفتاوى ، ١٥ / ٣٢٥ .

^٣ مجموع الفتاوى ، ١٩ / ٢٩٧ .

^٤ مجموع الفتاوى ، ٢٩ / ٥٢٤ .

^٥ مجموع الفتاوى ، ٢٦ / ١١٥ ، ثم قال رحمه الله : " وَالْمَعْنَى : أَنَا مُجِيبُوكَ لِدَعْوَتِكَ ؛ مُسْتَسْلِمُونَ لِحُكْمَتِكَ مُطِيعُونَ لِأَمْرِكَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ لَا تَزَالُ عَلَى ذَلِكَ وَالتَّلْبِيَةُ شِعَارُ الْحَجِّ فَأَفْضَلُ الْحَجِّ الْعَجُّ وَالتَّجُّ فَالْعَجُّ : رَفَعَ الصَّوْتَ بِالتَّلْبِيَةِ وَالتَّجُّ إِرَاقَةُ دِمَاءِ الْهَدْيِ . وَلِهَذَا يُسْتَحَبُّ رَفْعُ الصَّوْتِ بِهَا لِلرَّجُلِ بَحَيْثُ لَا يُجْهَدُ نَفْسُهُ وَالْمَرْأَةُ تَرْفَعُ صَوْتَهَا بَحَيْثُ تَسْمَعَ رَفِيقَتُهَا " .

^٦ مجموع الفتاوى ، ١٨ / ١٩٤ .

هو القُدْرَةُ الشَّرْعِيَّةُ على التصرُّف في الرِّقَبَةِ^١

نَفْسُ التدبير والتصرُّف^٢

المملوكُ نَفْسُهُ ، الذي هو مَحَلُّ التدبير^٣

هو القُدْرَةُ الشَّرْعِيَّةُ^٤

مِلَّةُ إبراهيم

هي عبادةُ اللهِ وَحْدَهُ ، بِمَا أَمَرَ بِهِ^٥

المُمْتَنِعُ

هو ما يُمكنُ وجودُهُ في الخارج^٦

هو أنْ يَدْخُلَ في الوجودِ ما لا يَتَنَاهَى^٧

الذي لا يكونُ مَقْدُوراً^٨

ما يَمْتَنِعُ لوجودِ غيره^٩

^١ مجموع الفتاوى ، ٢٩ / ١٧٨ .

^٢ مجموع الفتاوى ، ١٨ / ١٩٤ .

^٣ مجموع الفتاوى ، ١٨ / ١٩٤ . ثم قال رحمه الله : " ويرادُ به ذلك كله " .

^٤ مجموع الفتاوى ، ٣١ / ٢٤٣ .

^٥ تفسير آيات أشككت ، ١ / ٢٨١ .

^٦ منهاج السنة النبوية ، ٢ / ٢٩٨ ، ثم قال رحمه الله : " مِثْلُ كَوْنِ الشَّيْءِ موجوداً مَعْدُوماً

" ، وقال شيخ الإسلام رحمه الله : " الممتنع بذاته ليس بشيءٍ يُتَصَوَّرُ وقوعه " ، دَرُءُ تَعَارُضِ العقل والنقل ، ٩ / ٣٦٥ .

^٧ رسالة في كلمة الله عيسى بن مريم ، وخلق القرآن ، ص ٤٥ .

^٨ منهاج السنة النبوية ، ٢ / ٣٠٦ .

^٩ منهاج السنة النبوية ، ٢ / ٢٩١ ، ثم قال رحمه الله : " فهذا يُوصَفُ بأنه مُمكنٌ مَقْدُورٌ " .

المُمتنعُ لِنَفْسِهِ^١

المعجزة

هي الفعل الخارق للعادة المُقترن بدَعوى النُّبوة ، والاستدلال به وتحدي النبي من دَعَاهُمْ أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِهِ^٢

هي الْفِعْلُ الْخَارِقُ لِلْعَادَةِ الْمَقْرُونُ بِالتَّحْدِي السَّالِمِ مِنَ الْمُعَارَضَةِ^٣

هي الخارق المقرون بالتحدي بالمثل مع عدم المعارضة^٤

هي قَوَى نَفْسَانِيَّةٌ^٥ " الفلاسفة "

الخارق للعادة^٦ إذا اقترن بدَعوى النُّبوة^٧

هي مجموع دَعوى الرسالة مع التحدي^٨

هي فِعْلٌ خَارِقٌ لِلْعَادَةِ^٩

المعروف

اسم جامع لكل ما يُحِبُّهُ اللهُ ، مِنَ الْإِيمَانِ وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ^{١٠}

^١ منهاج السنة النبوية ، ٢ / ٢٩١ .

^٢ النُّبُوءَات ، ص ١٤٠ .

^٣ الجوابُ الصحيح لِمَنْ بَدَّلَ دِينَ الْمَسِيحِ ، ٢ / ٤٣ .

^٤ النُّبُوءَات ، ص ١٨٩ و ٢٤٥ ، وقد رَدَّ على هذا التعريف .

^٥ الصِّدْقِيَّة ، ١ / ١٣٤ ، ١٦٨ ، ثم قال رحمه الله عن هذا التعريف : " مِنْ أَبْطَلَ الْبَاطِلَ " ،

١٩٣ ، ٢ / ٢٣٢ .

^٦ قال شيخ الإسلام رحمه الله : " الخارق للعادة ، ما لم يُعَارِضْهُ أَحَدٌ " النُّبُوءَات ، ص ١٨٩

^٧ النُّبُوءَات ، ص ٢ .

^٨ النُّبُوءَات ، ص ٣٧ .

^٩ مجموع الفتاوى ، ١١ / ٣٧٩ .

^{١٠} اقتضاء الصراط المستقيم ، ص ٣٠ .

اسمٌ لكلِّ ما أمرَ به من الإيمان ، ودَعَائِمِهِ وشُعْبِهِ^١
 اسمٌ جامعٌ لكلِّ ما يُحِبُّهُ اللهُ وَيَرْضَاهُ^٢
 الذي تَطْلُبُهُ القلوب وتُريدُهُ ، بِفِطْرَتِهَا إِذَا عَلِمَتْهُ^٣
 هو المَحْبُوبُ المُوَافِقُ المَلَائِمُ^٤
 كل ما يُحِبُّهُ اللهُ وَيَرْضَاهُ وَيَأْمُرُ بِهِ^٥
 هو طاعةُ اللهِ وطاعةُ رَسُولِهِ^٦
 ما تُحِبُّهُ القلوب مع العِلْمِ^٧
 هو إحساسٌ مع مَحَبَّةِ^٨

^١ جامع المسائل ، ٥ / ٢٣٨ ، ثم قال رحمه الله : " كالتوبة والصبر والشكر والرجاء والخوف والمحبة والإخلاص والرضا والإنابة وذكر الله تعالى ودعائه والصدق والوفاء وصلة الأرحام وحسن الجوار وأداء الأمانة والعدل والإحسان والشجاعة والصلاة والزكاة والصيام والحج والجهاد وغير ذلك " .

^٢ جامع المسائل ، ٣ / ٣٨١ ، ثم قال رحمه الله : " وترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر سبب لعقوبة الدنيا قبل الآخرة ، فلا يظن الظان أنها تُصيب الظالم الفاعل للمعصية دونه مع سكوتِه عن الأمر والنهي ، بل تعم الجميع .

وينبغي أن يكون الأمر فقيهاً فيما يأمر به ، فقيهاً فيما ينهى عنه ، رفيقاً فيما ينهى عنه ، حليماً فيما يأمر به ، حكيماً فيما ينهى عنه ، رفيقاً عالمًا قبل الأمر والنهي ، رفيقاً حين الأمر والنهي ، حليماً صبوراً بعد الأمر والنهي ، كما قال تعالى في قصة لقمان : (وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ " سورة لقمان آية ١٧ " ، جامع المسائل ، ٣ / ٣٨٢ .

^٣ بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ، ٢ / ٨١٣ .

^٤ دَرءُ تَعَارُضِ الْعَقْلِ وَالنَّقْلِ ، ٦ / ٥٤ .

^٥ مجموع الفتاوى ، ١٥ / ٣٤٨ .

^٦ الاستقامة ، ٢ / ٣١٠ . ثم قال رحمه الله تعالى : " وهو الصلاح والحسنات والخير والبر "

^٧ دَرءُ تَعَارُضِ الْعَقْلِ وَالنَّقْلِ ، ٣ / ١٣٧ .

^٨ جامع المسائل ، ٥ / ١٩٦ .

المعصية

هي مخالفة الأمر الشرعي^١

المُعِين

هو جُزئيّ يَمنع تصوّره من وقوع الشَّرْكة فيه^٢

المَعْقُولَات

أُمُورٌ كُلِّيَّةٌ في الدِّهْنِ^٣

المَغَانِمُ

هيَ المَالُ المَأخُوذُ من الكَفَّارِ بالقتالِ؛

ما أُخِذَ مِنَ الكَفَّارِ بالقتالِ^٤

المِغُولُ

هو سيف رقيقٌ له قفّ ، يكون غِمدُه كالسَّوْطِ^٥

^١ مجموع الفتاوى ، ٨ / ٢٦٩ .

^٢ الرد على المنطقيين ، ١ / ٩٩ .

^٣ بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ، ٢ / ٩٢٧ .

^٤ جامع المسائل ، ٥ / ٣٨٤ .

^٥ مجموع الفتاوى ، ٢٨ / ٥٦٢ ، والفتاوى الكبرى ، ٤ / ٢٣ .

^٦ الصَّارم المَسْئُولُ على شاتم الرُّسُول ، ١ / ١٤٢ .

المُفْرَدَات

هي المَقُولَات المعقولة المُفْرَدَة^١

مَفْهُومُ الْمُخَالَفَةِ^٢

أَنْ يَكُونَ الْحُكْمُ فِي الْمَسْكُوتِ ، مُخَالَفًا فِي الْمَنْطُوقِ بِهِ^٣

مفهوم الموافقة

أَنْ يَكُونَ الْحُكْمُ فِي الْمَسْكُوتِ عَنْهُ ، أَوْلَى مِنْهُ فِي الْمَنْطُوقِ بِهِ^٤

المَقْت

البُغْضُ الشَّدِيدُ^٥

المُقْتَصِد

هُوَ الْمُؤْمِنُ الْمُطْلَقُ ، الَّذِي أَدَّى الْوَاجِبَ وَتَرَكَ الْمُحَرَّمَ^٦

هُوَ الَّذِي يَفْعَلُ مَا فَرَضَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَيَتْرُكُ مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ^٧

الْقَائِمُ بِأَدَاءِ الْوَاجِبَاتِ ، وَتَرَكَ الْمُحَرَّمَاتِ^٨

الْمُؤَدِّي الْوَاجِبَاتِ ، وَالتَّارِكُ الْمُحَرَّمَاتِ^٩

^١ الرد على المنطقيين ، ١ / ٥٢ . وهذا جُزْءٌ مِنْ أَجْزَاءِ الْمَنْطِقِ الثَّمَانِيَةِ .

^٢ شرح العقيد الأصقفهانية ، ص ٣٤ .

^٣ شرح العقيد الأصقفهانية ، ص ٣٤ .

^٤ شرح العقيد الأصقفهانية ، ص ٣٤ .

^٥ الاستقامة ، ١ / ١٨ .

^٦ الإيمان ، ص ٣٠٧ ، ومجموع الفتاوى ، ٧ / ٣٥٨ .

^٧ جامع المسائل ، ١ / ٨٦ .

^٨ مجموع الفتاوى ، ٥ / ١٦١ .

^٩ مجموع الفتاوى ، ١٠ / ٦ .

المُؤدِّي للفرائض ، المُجْتَنِب للمحارم^١
فاعلُ الواجبات ، وتاركُ المحرمات^٢
هو فاعلُ الواجب ، وتاركُ المحرَّم^٣
أنْ يَقْتَصِرَ على الواجب^٤
القائمُ بالواجب^٥

المُقْتَصِدُونَ " أصحابُ اليمين "^٦
هم الذين يُؤدُّون الواجبات ، ويتركُّون المحرمات^٧
هم المُقَرَّبُونَ إلى الله بِفِعْلٍ ما فَرَضَهُ وَتَرَكَ ما حَذَرَهُ^٨
الذين يَتَقَرَّبُونَ إلى الله بالفرائض ، مِنْ أَعْمَالِ الْقُلُوبِ وَالْجَوَارِحِ^٩
هم الْمُؤدُّون للفرائض الْمُجْتَنِبُونَ للمحارم^{١٠}

^١ مجموع الفتاوى ، ١١ / ١٨٤ ، وجامع المسائل ، ١ / ٦٩ .

^٢ مجموع الفتاوى ، ١٣ / ٣٣٧ .

^٣ مجموع الفتاوى ، ١٣ / ٣٨٤ .

^٤ مجموع الفتاوى ، ١٩ / ٢٩٠ .

^٥ مجموع الفتاوى ، ٦ / ٣٩١ ، ثُمَّ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ : " الْقَائِمُ بِهِ " يَقْصِدُ الْوَاجِبَ .

^٦ هُمْ أَنْفُسُهُمُ الْمُقْتَصِدُونَ الْأَبْرَارَ ، فَقَدْ سَمَّاهُمْ فَقَالَ : " دَرَجَةُ " الْمُقْتَصِدِينَ " الْأَبْرَارِ أَصْحَابُ

الْيَمِينِ ، وَمَجْمُوعُ الْفَتَاوَى ، ٣ / ٤١٧ .

^٧ مُخْتَصَرُ الْفَتَاوَى الْمِصْرِيَّةِ ، ص ٥٥٨ ، وَالْمُسْتَدْرَكُ عَلَى مَجْمُوعِ الْفَتَاوَى ، ١ / ١٦٤ .

^٨ جامع المسائل ، ١ / ٩٨ .

^٩ جامع المسائل ، ٩ / ٣٨ .

^{١٠} جامع المسائل ، ١ / ٨٦ .

المُقتصدون الأبرار

هم عُموم المؤمنين المستحقين للجنة^١

المَقَلات

التي لا يعيش لها ولد^٢

المُقِيم

هو الذي يُدبرُ أمرَ بيته^٣

المكان

هو السَّطحُ الباطنُ مِنَ الجسمِ الحاوي ، المُلاقِي للسطحِ الظَّاهرِ مِنَ الجسمِ المَحْوي^٤ "أرُسُطو"

هو نَفْسُ الأجسامِ التي يكونُ الشيءُ عليها أو فيها^٥

هو السَّطحُ الباطنُ مِنَ الجسمِ الحاوي ، المُلاصِقُ للسطحِ الظَّاهرِ للجسمِ المَحْوي^٦

ما يُحيطُ بالشيءِ^٧

^١ الإيمان ٢٩ ، ومجموع الفتاوى ، ٢٩ / ٧ ، وقال شيخ الإسلام رحمه الله أن هذه الدرجة : "تَحْصُلُ بالعدل ، وهي أداءُ الواجبات ، وتركُ المحرمات" ، الجوابُ الصحيح لِمَنْ بَدَّلَ دِينَ الْمَسِيحِ ، ٥ / ٥٩ .

^٢ مجموع الفتاوى ، ٣٥ / ٢٢٤ ، والفتاوى الكبرى ، ٢ / ١٨٨ .
^٣ الاستغاثة في الردِّ على البُكَري ، ص ١٩١ .

^٤ بيان تلبيس الجَهْمِيَّة في تأسيس بدعهم الكلامية ، ١ / ١٤٧ و ٥٣٤ نَسَبَهُ فقال رحمه الله : "قال أحدهم" .

^٥ بيان تلبيس الجَهْمِيَّة في تأسيس بدعهم الكلامية ، ٢ / ٨٨٤ .

^٦ بيان تلبيس الجَهْمِيَّة في تأسيس بدعهم الكلامية ، ٢ / ٨٨٤ .

^٧ الاستقامة ، ١ / ١٢٧ .

ما يَفْتَقِرُ إِلَيْهِ الْمُمَكِّنُ^١

ما يكون الشيء فَوْقَهُ^٢

المَلَا حِم

ما كان بين المسلمين والكفار^٣

الحُرُوب التي بين المسلمين والكفار^٤

مُلْكُ المَال

هو القُدْرَةُ عَلَى التَّصَرُّفِ فِيهِ ، بجميع الطُّرُق المَشْرُوعَةِ^٥

المَلَامَتِيَّة

الَّذِينَ أَظْهَرُوا مِنْ مَكْرُوهَاتِ الْحَقِّ ، مَا يُلَامُونَ عَلَيْهِ^٦

المَلَامِيَّة

الَّذِينَ يَفْعَلُونَ مَا يُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ، وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةً لَائِمَ فِي ذَلِكَ^٧

الَّذِينَ يَفْعَلُونَ مَا يَبْغِضُهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ، وَيَصْبِرُونَ عَلَى الْمَلَامِ فِي ذَلِكَ^٨

^١ الاستقامة ، ١ / ١٢٧ .

^٢ الاستقامة ، ١ / ١٢٧ .

^٣ النُّبُوتَات ، ص ١٣١ .

^٤ مجموع الفتاوى ، ١٣ / ٢٥٥ .

^٥ بيان الدَّلِيل عَلَى تَحْرِيمِ التَّحْلِيل ، ص ٣٨٥ .

^٦ الاستقامة ، ١ / ٢٦٤ .

^٧ مجموع الفتاوى ، ١٠ / ٦١ .

^٨ مجموع الفتاوى ، ١٠ / ٦١ .

الَّذِينَ كَانُوا يُخْفُونَ حَسَنَاتِهِمْ ، وَيُظْهِرُونَ مَا لَمْ يُمْضِ بِصَاحِبِهِ الصَّلَاحُ ، مِنْ زِيِّ الْأَغْنِيَاءِ وَلُبْسِ الْعِمَامَةِ^١

الْمَلِكُ

هو مجموع الخلق^٢

الملعون " المنافق "

هو الذي يُؤْخَذُ أَيْنَ وَجَدَ وَيُقْتَلُ^٣

الْمَلِكُ

هو الصورة الخيالية التي تَرْتَسِمُ فِي الْحِسِّ الْمُشْتَرَكِ ، أَوْ أَنَّهَا الْعُقُولُ وَالنُّفُوسُ^٤ " الفلاسفة "

هو مَا يَتِمَّلُ فِي نَفْسِ النَّبِيِّ مِنَ الْأَشْكَالِ الثُّورَانِيَّةِ^٥ " الْمُتَفَلِّسَةِ "

مَا يُتَخَيَّلُ فِي نَفْسِ النَّبِيِّ مِنَ الصُّورَةِ الْخَيَالِيَّةِ^٦ " أَهْلُ الْإِلْحَادِ كَابْنُ عَرَبِي "

هو الْخَيَالُ الَّذِي يَتَشَكَّلُ فِي نَفْسِ النَّبِيِّ وَغَيْرِهِ^٧ " الفلاسفة "

هو الْخَيَالُ الَّذِي فِي النَّفْسِ ، وَهُوَ جَبْرِيلُ^٨ " ابْنُ عَرَبِي "

^١ مجموع الفتاوى ، ٣٥ / ١٦٤ .

^٢ بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ، ١ / ٤٤٢ ، وقد قال رحمه الله قبل التعريف : " العرش ليس هو الملك ، كما تقوله طائفة من الجهمية " .

^٣ الصَّارِمُ الْمَسْئُولُ عَلَى شَاتِمِ الرَّسُولِ ، ٢ / ٧٥٩ .

^٤ الرد على المنطقيين ، ٢ / ٢١٣ .

^٥ مجموع الفتاوى ، ١٨ / ٣٧٠ .

^٦ دَرءُ تَعَارُضِ الْعَقْلِ وَالنَّقْلِ ، ٥ / ٣٥٥ .

^٧ الرد على الشاذلي في حزبيه ، وما صنَّفه في آداب الطريق ، ص ١٣٣ .

^٨ النبوات ، ص ١٧٢ .

هو الخيال الذي في نفس النبي^١ " ابن عربي "
معناه الرسول ، وأصله ملك على وزن "مفعل"^٢
عالم الأجسام ، وعالم الملكوت ، عالم المعقول^٣
العقل الفعّال ، وهو مُبدعٌ لجميع ما تحته من المخلوقات^٤

الملائكة

هُم رُسُلُ الله ، في تنفيذِ أوامره الكونية والدينية^٥
عبادُ الله ، يفعلون ما أمرهم الله به^٦
هم الوسائط فيما يخلقه الله^٧

^١ مجموع الفتاوى ، ١٢ / ٥٥٦ ، ودرء تعارض العقل والنقل ، ٥ / ٣٥٥ .

^٢ الرد على المنطقيين ، ٢ / ٢٢٣ .

^٣ الرد على الشاذلي في حزبيه ، وما صنّفه في آداب الطريق ، ص ١٣٧ .

^٤ بُغية المُرْتَد في الرد على المُتَفَلِّسِفة ، ص ٢١٥ .

قال شيخ الإسلام رحمه الله ص ٢١٩ : " كما يزعمه صاحب الفتوحات المكية - ابن عربي -
وأشباهه وقد يقول عن الملائكة : أنوار في أنوار ، وأنوار في ظلال ، وأنوار في ظلمه .
والأول هي العقول .

والثاني هي: النفوس الفلكية .

والثالث: النفوس الطبيعية .

ومعلوم أن الملائكة الذين وصفهم الله تعالى في الكتاب والسنة لا ينطبقون على هذه العقول
العشرة والنفوس التسعة التي يذكرونها كما قد بسطنا الكلام في ذلك في غير هذا الموضع .
ولهذا يؤول بهم الأمر إلى أن يجعلوا الملائكة والشياطين أعراساً تقوم بالنفس ليس أعياناً
قائمة بنفسها حية ناطقة ومعلوم بالاضطرار أن هذا خلاف ما أخبرت به الرسل واتفق عليه
المسلمون وإن كان قد يعني بالشيطان العاتي المتمرد من كل نوع وقد يعني به بعض الناس عرضاً
"

^٥ جامع المسائل ، ٨ / ٢٠٦ .

^٦ الاستغاثة في الرد على البكري ، ص ٤٧٩ .

^٧ الصَّفِيَّة ، ١ / ١٧٥ .

أجسام لطيفة مُتَحَيِّزَةٌ^١

جواهرٌ روحانيَّةٌ^٢

هي النفوس الفلكيَّة^٣

هي ما يَتَخَيَّلُ في نَفْسِهِ مِنَ الْخَيَالَاتِ التُّورَانِيَّةِ^٤ " الفلاسفة "

أعراضٌ تقومُ بالنَّفْسِ ، ليس أعياناً قائمةً بِنَفْسِهَا ، حَيَّةٌ ناطقةٌ^٥

ما يَحْدُثُ في نفوس الأنبياء من الصُّورِ التُّورَانِيَّةِ^٦ " المتفلسفة "

ما يَتَشَكَّلُ في النفوس من الصُّورِ التُّورَانِيَّةِ^٧

ما يُتَّصَرُّ في نَفْسٍ " النبي " من الصُّورِ التُّورَانِيَّةِ^٨ " الفلاسفة "

ما يَحْصُلُ في القلوب من الصُّورِ الْخَيَالِيَّةِ^٩

^١ بُغْيَةُ الْمُرْتَادِ فِي الرَّدِّ عَلَى الْمُتَفَلِّسِيفَةِ ، ص ١٩٠ ، ثم قال رحمه الله تعالى : " عند أكثرهم

"

^٢ الجوابُ الصحيح لِمَنْ بَدَّلَ دِينَ الْمَسِيحِ ، ٤ / ٤٣٠ .

^٣ بُغْيَةُ الْمُرْتَادِ فِي الرَّدِّ عَلَى الْمُتَفَلِّسِيفَةِ وَالْقَرَامِطَةِ وَالْبَاطِنِيَّةِ ، ص ٢١٩ ، قال رحمه الله : " كما يزعمه صاحب الفتوحات المكية (ابن عَرَبِي) وأشباهه ، وقد يقول عن الملائكة أنوار في أنوار وأنوار في ظلال وأنوار في ظلمه .

والأول هي العقول .

والثاني هي: النفوس الفلكيَّة .

والثالث: النفوس الطبيعية .

ومعلوم أن الملائكة الذين وصفهم الله تعالى في الكتاب والسنة لا ينطبقون على هذه العقول العشرة والنفوس التسعة التي يذكرونها كما قد بسطنا الكلام في ذلك في غير هذا الموضع .

ولهذا يؤول بهم الأمر إلى أن يجعلوا الملائكة والشياطين ، أَعْرَاضاً تقومُ بالنَّفْسِ ليس أعياناً قائمةً بِنَفْسِهَا ، حَيَّةٌ ناطقةٌ ، ومعلومٌ بالاضطرار أن هذا خلافٌ ما أَخْبَرَتْ بِهِ الرُّسُلُ ، وَاتَّفَقَ عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ ، وَإِنْ كَانَ قَدْ يَعْنِي بِالشَّيْطَانِ الْعَاتِي الْمُتَمَرِّدُ مِنْ كُلِّ نَوْعٍ ، وَقَدْ يَعْنِي بِهِ بَعْضُ النَّاسِ عَرَضاً " .

^٤ الرد على المنطقيين ، ٢ / ٣٢ .

^٥ بُغْيَةُ الْمُرْتَادِ فِي الرَّدِّ عَلَى الْمُتَفَلِّسِيفَةِ وَالْقَرَامِطَةِ وَالْبَاطِنِيَّةِ ، ص ٢١٩ .

^٦ الفتاوى الكبرى ، ٥ / ١٤٦ .

^٧ مجموع الفتاوى ، ١٢ / ١٥٦ .

^٨ الفتاوى الكبرى ، ٥ / ٥٢ .

^٩ مجموع الفتاوى ، ٦ / ٥٤٠ ، ٥٨٩ .

ما يَتَمَثَّلُ في نَفْسِ النَّبِيِّ ، مِنْ الصُّوَرِ الْخَيَالِيَّةِ النُّورَانِيَّةِ^١
 ما يَكُونُ في " نَفُوسِ الْأَنْبِيَاءِ " مِنْ الْأَشْكَالِ النُّورَانِيَّةِ^٢
 الْعُقُولُ وَالنُّفُوسُ الْمُجَرَّدَاتُ^٣ " الْمُتَفَلِّسَةُ "
 الْجَوَاهِرُ الْعَقْلِيَّةُ^٤ " الْمُتَفَلِّسَةُ "
 الْقُوَى الْعَالِمَةُ الَّتِي فِي النُّفُوسِ^٥ " الْمُتَفَلِّسَةُ "
 قُوَى النَّفْسِ الصَّالِحَةِ^٦ " الْفَلَّاسَةُ "
 مَا يُتَخَيَّلُ فِي نَفْسِ النَّبِيِّ ، مِنْ الصُّوَرِ وَالْأَصْوَاتِ^٧ " الْفَلَّاسَةُ "
 مُجَرَّدَ مَا يُتَخَيَّلُ فِي النُّفُوسِ أَوْ إِنَّهَا الْعُقُولُ^٨ " الْفَلَّاسَةُ "
 عِبَارَةٌ عَنْ أَشْعَالِ نُورَانِيَّةٍ يَرَاهَا ، تَكُونُ فِي نَفْسِهِ لَا خَارِجاً عَنْ نَفْسِهِ ، كَمَا
 يَرَى النَّائِمُ فِي مَنَامِهِ صُوراً يُخَاطِبُهَا ، وَكَلَاماً يَسْمَعُهُ وَذَلِكَ فِي نَفْسِهِ^٩ "
 الْفَلَّاسَةُ "
 مَا يَوْجَدُ فِي النُّفُوسِ وَالْأَبْدَانِ مِنَ الْقُوَى الصَّالِحَةِ وَالْمَعَارِفِ وَالْإِرَادَاتِ
 الصَّالِحَةِ وَنَحْوِ ذَلِكَ^{١٠} " الْفَلَّاسَةُ "
 نُفُوسُ الْأَفْلَاكِ^{١١} " الْفَلَّاسَةُ "

^١ دَرَعٌ تَعَارُضُ الْعَقْلَ وَالنَّقْلَ ، ١٠ / ٢٠٥ .

^٢ مُخْتَصَرُ الْفَتَاوَى الْمِصْرِيَّةِ ، ص ٢٦٣ ، وَالْمُسْتَدْرَكُ عَلَى مَجْمُوعِ الْفَتَاوَى ، ١ / ١٣٨ .

^٣ مِنْهَاجُ السَّنَةِ النَّبَوِيَّةِ ، ٢ / ٥٣٣ .

^٤ مِنْهَاجُ السَّنَةِ النَّبَوِيَّةِ ، ٢ / ٥٣٣ .

^٥ مِنْهَاجُ السَّنَةِ النَّبَوِيَّةِ ، ٢ / ٥٣٧ .

^٦ الصَّفَدِيَّةُ ، ١ / ١٨٨ .

^٧ الرَّدُّ عَلَى الْمُنْطَقِيِّينَ ، ٢ / ١٩٧ ، وَمَجْمُوعُ الْفَتَاوَى ، ٦ / ٥٨٩ .

^٨ الرَّدُّ عَلَى الْمُنْطَقِيِّينَ ، ٢ / ٢٤٤ .

^٩ شَرْحُ الْعَقِيدِ الْأَصْفَهَانِيَّةِ ، ص ١٢٥ .

^{١٠} الْفَتَاوَى الْكُبْرَى ، ٥ / ٥٢ .

^{١١} بُغْيَةُ الْمُرْتَادِ فِي الرَّدِّ عَلَى الْمُتَفَلِّسَةِ ، ص ١٨٧ .

هي العقول والنُّفوس^١ " أصحاب رسائل إخوان الصِّفا وأمثالهم "

" أرسطو وأتباعه "^٢

النُّفوس^٣ " المتفلسفة من الصَّابئة وأتباعهم من أصناف المتكلمة والمتصوفة والمتعقِّفة الذين خلطوا الحنيفية بالصَّابئة "

العقول العشرة^٤ " الفلاسفة "

العقول^٥ " الباطنية " " المتفلسفة من الصَّابئة "^٦

قوى النفس الصَّالحة^٧ " ملاحدة الفلاسفة "

قوى النفس التي تقتضي فعل الخير^٨ " أرسطو وأتباعه "

قوى النفس ، قوى الخير^٩ " الفلاسفة "

قوى النفس الصَّالحة والفاصلة^{١٠} " الفلاسفة "

اسم لما يتشكَّل في نفس النبي ، من الصُّور الثورانية^{١١} " الصَّابئة "

الصُّور الخيالية التي تمثِّل في نفوس النَّاس^{١٢} " الفلاسفة "

^١ مجموع الفتاوى ، ٤ / ٢٥٩ ، ٦ / ٥٨٧ ، ودرءُ تعارض العقل والنقل ، ١ / ٣٦ .

^٢ منهاج السنة النبوية ، ٨ / ٢١ .

^٣ الفتاوى الكبرى ، ٥ / ١٣٨ .

^٤ الصَّفيَّة ، ٢ / ٢٥٢ .

^٥ درءُ تعارض العقل والنقل ، ٥ / ٣٨٤ ، والرَّد على الشَّاذلي في حزبه ، وما صنفه في آداب الطريق ، ص ٥٩ .

^٦ الفتاوى الكبرى ، ٥ / ١٣٨ .

^٧ مجموع الفتاوى ، ٤ / ٣٤٦ .

^٨ منهاج السنة النبوية ، ٨ / ٢١ .

^٩ مُختصر الفتاوى المصرية ، ص ٢٦٣ ، والمُسْتَدْرَك على مجموع الفتاوى ، ١ / ١٣٨ .

^{١٠} مجموع الفتاوى ، ٦ / ٢٥ .

^{١١} مجموع الفتاوى ، ١٢ / ٣٥٢ .

^{١٢} الصَّفيَّة ، ٢ / ٢٥٢ .

بَنَاتُ اللَّهِ^١ " مُشْرِكُو الْعَرَبِ ، الْفَلَسِيفَةُ الصَّابِئُونَ "

الْمَلِكُ

هُوَ الَّذِي يَتَصَرَّفُ بِأَمْرِ فُيْطَاعُ^٢

هُوَ الْأَمْرُ النَّاهِي الْمُطَاعُ^٣

الْمَلِكُ الشَّرْعِي

هُوَ الْقُدْرَةُ عَلَى التَّصَرُّفِ الَّذِي أَبَاحَهُ الشَّارِعُ

الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ

الْعُقُولُ الْفَعَّالَةُ^٤

الْمُمْتَنِعُ لِغَيْرِهِ

هُوَ مَا عَلِمَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا يَكُونُ ، وَأَخْبَرَ أَنَّهُ لَا يَكُونُ ، وَكَتَبَ أَنَّهُ لَا يَكُونُ^٥

^١ مجموع الفتاوى ، ٢ / ٤٤٠ ، ٣ / ٣٠١ ، ٦ / ٨١ ، ١٧ / ٣٠١ ، ودرء تعارض العقل والنقل ، ٧ / ٣٦٢ ، وشرح العقيدة الأصفهانية ، ص ١٠٠ ، والنبوات ، ١ / ١ / ٣٢٧ ، والفتاوى الكبرى ، ١ / ١٣٣ ، والصفدية ، ١ / ٨ ، والردُّ على الشاذليِّ في حِزْبِيهِ ، وما صَنَّفَهُ فِي آدَابِ الطَّرِيقِ ، ص ١٣٨ ، ومجموعة الرسائل والمسائل ، ٥ / ٤٧ .

^٢ مجموع الفتاوى ، ٦ / ٣٦٢ .

^٣ مجموع الفتاوى ، ٦ / ٣٦٢ .

^٤ الإيمان ، ص ٤٤ ، ومجموع الفتاوى ، ٧ / ٤٧ .

^٥ بُغْيَةُ الْمُرْتَادِ فِي الرَّدِّ عَلَى الْمُتَفَلِّسِيفَةِ ، ص ١٨٧ .

^٦ الصَّفْدِيَّةُ ، ٢ / ١٠٩ .

المُمَثِّلَة

يُمَثِّلُونَ صِفَات " الله " بِصِفَاتِ المَخْلُوقِينَ^١

المُمَكِّن

مَا قِيلَ العَدَمَ ، وَيَكُونُ وجوده بغيره^٢

هو الذي يكون وجوده بِنَفْسِهِ^٣

ما كان مَعْدُومًا يَقْبَلُ الوجود^٤

ما لِيُوجِدِهِ عِلَّةٌ^٥ " الغزالي "

هو المُحَدَّثُ بعد أن لَمْ يَكُنْ^٦ " ابن رشد "

هو المَعْدُومُ الذي يَتَهَيَّأُ أَنْ يُوْجَدَ ، وَأَنْ لَا يُوْجَدَ^٧ " ابن رشد "

ما كان يُمَكِّنُ وجوده وَعَدَمُهُ ، وهو ما كان مَعْدُومًا^٨

الذي يَقْبَلُ الوجود والعَدَمَ ،^٩ لَا يَكُونُ إِلَّا مُحَدَّثًا ، لَا يَكُونُ قَدِيمًا أَزَلِيًّا^{١٠} " ابن سينا "

^١ جامع المسائل ، ٣٩ / ٥ ،

^٢ الرَّدُّ عَلَى الشَّاذِلِيِّ فِي حِزْبِيهِ ، وَمَا صَنَّفَهُ فِي آدَابِ الطَّرِيقِ ، ص ٢١٥ .

^٣ دَرَعُ تَعَارُضِ الْعَقْلِ وَالنَّقْلِ ، ١٢٧ / ٨ .

^٤ دَرَعُ تَعَارُضِ الْعَقْلِ وَالنَّقْلِ ، ١٨٧ / ٨ .

^٥ دَرَعُ تَعَارُضِ الْعَقْلِ وَالنَّقْلِ ، ١٥١ / ٨ .

^٦ دَرَعُ تَعَارُضِ الْعَقْلِ وَالنَّقْلِ ، ١٨٢ / ٨ .

^٧ دَرَعُ تَعَارُضِ الْعَقْلِ وَالنَّقْلِ ، ١٩٣ / ٨ .

^٨ دَرَعُ تَعَارُضِ الْعَقْلِ وَالنَّقْلِ ، ١٩٩ / ٨ .

^٩ شرح العقيد الأصفهانية ، ص ١٧ .

^{١٠} دَرَعُ تَعَارُضِ الْعَقْلِ وَالنَّقْلِ ، ١٢٤ / ٨ - ١٢٥ ، ثُمَّ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ : " فَهَذَا الْقَوْلُ بَاطِلٌ

.. "

الذي يَقْبَلُ الوجود والعَدَم ، لا يكون إلا مُحَدَّثاً^١ " الفلاسفة "

ما يكون كل شيءٍ مِنْهُ لا يُوجَدُ إلا بشيءٍ مُنْقَصِلٍ عنه^٢ " الفلاسفة "

الممكن بالإمكان الذي توصف به الممكنات المفتقرة إلى مقتض مباين^٣

هو الذي لا يُوجَدُ إلا بمُوجِدٍ يُوجِدُهُ^٤

الذي يَقْبَلُ الوجود^٥

المُمْكِنُ بِنَفْسِهِ

هو الذي يُمَكِّنُ أَنْ يُوجَدَ ، وَيُمَكِّنُ أَنْ لَا يُوجَدَ^٦ " جُمْهُورُ النُّظَارِ "

الْمُنَاسِبَةُ " فِي الْحُكْمِ الشَّرْعِيِّ "

أَنْ يَثْبُتَ الْحُكْمُ مُحَصِّلاً لِحِكْمَةٍ وَمَصْلَحَةٍ ، فِي نَظَرِ الشَّرْعِ ، وَلَا يَدُلُّ النَّصُّ ، وَلَا الْإِجْمَاعُ عَلَى أَنَّهُ شَرْعٌ ذَلِكَ الْحُكْمُ لِتِلْكَ الْمَصْلَحَةِ^٧

^١ الرد على المنطقيين ، ٥٦ / ٢ .

^٢ دَرَعُ تَعَارُضِ الْعَقْلِ وَالنَّقْلِ ، ٣ / ٢٣٥ .

^٣ دَرَعُ تَعَارُضِ الْعَقْلِ وَالنَّقْلِ ، ٣ / ٢٣٨ ، ثم قال رحمه الله : " فيلزم أن لا يكون لها ولا شيء منها وجود بوجه من الوجوه إلا من المباين " .

^٤ دَرَعُ تَعَارُضِ الْعَقْلِ وَالنَّقْلِ ، ٤ / ٢٢٤ .

^٥ دَرَعُ تَعَارُضِ الْعَقْلِ وَالنَّقْلِ ، ٤ / ٧٦ .

^٦ دَرَعُ تَعَارُضِ الْعَقْلِ وَالنَّقْلِ ، ٣ / ٢٤٨ .

^٧ تَنْبِيْهُ الرَّجُلِ الْعَاقِلِ ، ص ١٢١ .

المنافق^١

يُظْهِرُ أَنَّهُ مُسْلِمٌ ، مُلْتَزِمٌ لِعَقْدِ الْإِسْلَامِ ، ظَاهِرًا وَبَاطِنًا ، وَهُوَ فِي الْبَاطِنِ غَيْرُ مُلْتَزِمٍ لَهُ^٢

هُوَ مَنْ أَظْهَرَ الْإِيمَانَ بِالْكِتَابِ وَالرَّسُولِ وَمُؤَالَاةَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَأَبْطَنَ نَقِيضَ ذَلِكَ^٣

هُوَ الَّذِي يَكُونُ كَاذِبًا فِي خَبَرِهِ أَوْ كَاذِبًا فِي عَمَلِهِ^٤

هُوَ الَّذِي يُبْطِنُ الْكُفْرَ ، وَيُظْهِرُ الْإِسْلَامَ^٥

هُوَ إِظْهَارُهُ مِنَ الدِّينِ خِلَافَ مَا يُبْطِنُ^٦

مَنْ أَظْهَرَ الْإِسْلَامَ وَلَيْسَ مَعَهُ شَيْءٌ مِنَ الْإِيمَانِ^٧

يُظْهِرُ الْإِسْلَامَ بِلَفْظِهِ ، دُونَ قَلْبِهِ^٨

مَنْ أَظْهَرَ الْإِسْلَامَ وَأَبْطَنَ كُفْرًا^٩

هُوَ الَّذِي خَرَجَ مِنَ الْإِيمَانِ بَاطِنًا بَعْدَ دَخُولِهِ فِيهِ ظَاهِرًا^{١٠}

هُمْ فِي الْبَاطِنِ كُفَّارٌ لَيْسَ مَعَهُمْ مِنَ الْإِيمَانِ شَيْءٌ^{١١}

^١ قَالَ شَيْخُ الْإِسْلَامِ رَحِمَهُ اللَّهُ: "ذَكَرَ أَهْلُ اللَّغَةِ أَنَّ هَذَا الْإِسْمَ لَمْ يَكُنْ يُعْرَفُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَلَمْ يَقُولُوا: إِنَّهُ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ؛ لِأَنَّ الْمُنَافِقَ مُسْتَقٌّ مِنْ نَفَقٍ إِذَا خَرَجَ؛ فَإِذَا كَانَ اللَّفْظُ مُسْتَقًّا مِنْ لُغَتِهِمْ وَقَدْ تَصَرَّفَ فِيهِ الْمُتَكَلِّمُ بِهِ كَمَا جَرَتْ عَادَتُهُمْ فِي لُغَتِهِمْ؛ لَمْ يَخْرُجْ ذَلِكَ عَنْ كَوْنِهِ عَرَبِيًّا " الْإِيمَانُ ، ص ١١٧ ، وَمَجْمُوعُ الْفَتَاوَى ، ١٣٠ / ٧ .

^٢ الْأَخْتِيَارَاتُ الْفَقْهِيَّةُ لِشَيْخِ الْإِسْلَامِ ابْنِ تَيْمِيَّةٍ لَدَى تَلَامِيذِهِ ، ٢ / ٧١٢ رَقْم ٩٩٦ ، وَإِغَاثَةُ اللَّهْفَانِ مِنَ مَصَائِدِ الشَّيْطَانِ ، ١ / ٢٧٩ .

^٣ بَيَانُ تَلْبِيسِ الْجَهْمِيَّةِ فِي تَأْسِيسِ بَدْعِهِمُ الْكَلَامِيَّةِ ، ٢ / ٩٧٥ .

^٤ مَجْمُوعُ الْفَتَاوَى ، ١٠ / ١٤ . ثُمَّ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ: "كَالْمُرَائِي بِعَمَلِهِ " .

^٥ جَامِعُ الْمَسَائِلِ ، ٤ / ١٣٣ .

^٦ مَجْمُوعُ الْفَتَاوَى ، ١١ / ١٤٤ .

^٧ الْإِيمَانُ ، ص ٣٦٧ ، وَمَجْمُوعُ الْفَتَاوَى ، ٧ / ٤٢٧ .

^٨ بَيَانُ تَلْبِيسِ الْجَهْمِيَّةِ فِي تَأْسِيسِ بَدْعِهِمُ الْكَلَامِيَّةِ ، ٨ / ٥٠١ .

^٩ مَجْمُوعُ الْفَتَاوَى ، ٢٨ / ٥٥٥ .

^{١٠} الْإِيمَانُ ، ص ٢٥٧ ، وَمَجْمُوعُ الْفَتَاوَى ، ٧ / ٣٠٠ .

^{١١} الْإِيمَانُ ، ص ٤٩ ، وَمَجْمُوعُ الْفَتَاوَى ، ٧ / ٤٨ .

الذين أظهروا الإسلام ، ولَمَّا يَدْخُلُ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِهِمْ^١
هُم فِي الظَّاهِرِ مُسْلِمُونَ^٢
الزَّنْدِيقُ^٣ " الفقهاء "

الْمَنَان
الذي يَجُودُ بِالنُّوَالِ قَبْلَ السُّؤَالِ^٤
الذي يَبْدَأُ بِالنُّوَالِ قَبْلَ السُّؤَالِ^٥

مَنَاء
حَجَرَ بِقَدِيدٍ^٦

الْمُنْتَهَب
الذي يَنْتَهَبُ الشَّيْءَ وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ^٧

الْمُنَجَّم
الْعَرَّافُ^٨ " بعض العلماء "

^١ دَرَعٌ تَعَارُضُ الْعَقْلَ وَالنَّقْلَ ، ٦ / ٧٣ .

^٢ مجموع الفتاوى ، ٦ / ٤٦٩ .

^٣ مجموع الفتاوى ، ٣٥ / ٢١٦ ، والفتاوى الكبرى ، ١ / ٣٥٤ .

^٤ النُّبُوتَاتُ ، ص ٧٣ .

^٥ مجموع الفتاوى ، ٥ / ٥٧٣ .

^٦ مجموع الفتاوى ، ٢٧ / ٣٥٨ .

^٧ السياسة الشرعية ، ص ١٩٤ ، ومجموع الفتاوى ، ٢٨ / ٣٣٣ .

^٨ مجموع الفتاوى ، ٣٥ / ١٩٣ .

الكاهن^١ " الخطابي "

الْمُنْحَرَف

المُبْتَدِع في دِينِهِ وَإِمَا الفاجر في دُنْيَاهُ^٢

الْمُنْحَة

هي بَدَلُ الشَّيْءِ لِمَنْ يَنْتَفِعُ بِهِ وَيَرُدُّهُ^٣

الْمُنْخَنَقَة

الشَّاةُ وَالْعَنْزُ وَنَحْوُهُمَا تَخْنَقُ بِالْحَبْلِ وَغَيْرِهِ^٤

المنسوخ

ما ارْتَفَعَ في جميع الأزمنة المُسْتَقْبَلِيَّةِ^٥

كُلُّ ظَاهِرٍ تُرِكَ ظَاهِرُهُ لِمُعَارَضِ رَاجِحٍ ، كَتَخْصِيصِ الْعَامِّ وَتَقْيِيدِ الْمُطْلَقِ^٦ " السَّلَف "

الْمِنْطَقَة

هي الْحِيَاصَة^٧

^١ مجموع الفتاوى ، ٣٥ / ١٩٣ .

^٢ جامع المسائل ، ٨ / ٤٢ .

^٣ السِّيَاسَة الشَّرْعِيَّة ، ص ٥٣ ، ومجموع الفتاوى ، ٣٠ / ٥٥٠ .

^٤ جامع المسائل ، ٧ / ٢٨٥ .

^٥ الصَّارِمُ الْمَسْئُولُ عَلَى شَاتِمِ الرَّسُولِ ، ١ / ٤٤٥ .

^٦ مجموع الفتاوى ، ١٣ / ٢٧١ .

^٧ جامع المسائل ، ٧ / ١٤٧ ، وهي : " سَيْرٌ فِي الْحِزَامِ . التَّهْذِيبُ : وَالْحِيَاصَةُ سَيْرٌ طَوِيلٌ يُشَدُّ بِهِ حِزَامُ الدَّابَّةِ " ، ابن منظور ، لسان العرب ، ٧ / ٢٠ .

المُنْقَسِم

هو ما فُصِّلَ بعضه عن بعض^١

المُنْكَر

اسم لكل ما نهى الله عنه^٢

اسمٌ لكلِّ ما يكرهه ويسخطه^٣

اسم جامع لكل ما نهى عنه^٤

هو معصية الله ومعصية رسوله^٥

الذي تَبَغُّضُهُ وتَكْرَهُه إذا عَلِمَتْهُ^٦

هو ما خالفَ الحق ، من أنواع البدع والفجور^٧

^١ بيان تلبيس الجَهْمِيَّة في تأسيس بدعهم الكلامية ، ١ / ٤٧٧

^٢ جامع المسائل ، ٥ / ٢٣٨ ، ثم قال رحمه الله : " من الكفر والكذب والخيانة والفواحش والظلم والجور والبخل والجبن والكبر والرياء والقطيعة وسوء المسألة واتباع الهوى وغير ذلك "

^٣ جامع المسائل ، ٣ / ٣٨١ ، ثم قال رحمه الله : " وترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر سبب لعقوبة الدنيا قبل الآخرة ، فلا يظن الظان أنها تُصيبُ الظالمَ الفاعلَ للمعصية دونه مع سكوتِه عن الأمر والنهي ، بل تعمُّ الجميع . "

وينبغي أن يكون الأمر فقيهاً فيما يأمر به ، فقيهاً فيما ينهى عنه ، رفيقاً فيما ينهى عنه ، حليماً فيما يأمر به ، حكيماً فيما ينهى عنه ، رفيقاً عالماً قبل الأمر والنهي ، رفيقاً حين الأمر والنهي ، حليماً صبوراً بعد الأمر والنهي ، كما قال تعالى في قصة لقمان : (وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ) سورة لقمان آية ١٧ ، جامع المسائل ، ٣ / ٣٨٢ .

^٤ اقتضاء الصراط المستقيم ، ص ٣٠ .

^٥ الاستقامة ، ٢ / ٣١١ .

^٦ بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ، ٢ / ٨١٣ .

^٧ مجموع الفتاوى ، ١١ / ٥١٠ . وعبارته رحمه الله : " هو ما خالفَ ذلك من أنواع البدع والفجور " وسبق أن عرَّفَ الأمر بالمعروف فقال رحمه الله : " هو الحق الذي بعث الله به رسوله " .

كل ما كرهه الله ونهى عنه^١
هو الذي تُكْرَهُ القلوب^٢
ما تَكْرَهُه "القلوب" وتنفّر عنه ، عند العلم به^٣
المكروه المخالف المنافي^٤

المنهاج
الطريق والسبيل^٥

المني
ماء رقيق يخرج لابتداء الشهوة ، إذا تحركت بتفكير أو نظر أو مس ، وبعد
فتورها من غير إحساس به^٦
هو الماء الدافق إذا خرج بشهوة^٧

^١ مجموع الفتاوى ، ١٥ / ٣٤٨ .

^٢ مجموع الفتاوى ، ١٥ / ٣٤٨ .

^٣ درء تعارض العقل والنقل ، ٣ / ١٣٧ .

^٤ درء تعارض العقل والنقل ، ٦ / ٥٤ .

^٥ مجموع الفتاوى ، ١٩ / ١١٣ .

^٦ شرح العمدة ، ١ / ٥٣ .

^٧ شرح العمدة ، ١ / ٣٧٤ .

المُهادِن

المُقِيمُ بِلَدِهِ ، يُظْهِرُ بِلَدِهِ مَا شَاءَ مِنْ مُنْكَرَاتِ الْأَقْوَالِ وَالْأَفْعَالِ ، الْمُتَعَلِّقَةُ بِدِينِهِ
وَدُنْيَاهُ^١

المُهاجِر

مَنْ هَجَرَ مَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ^٢

المُهْتَدُونَ

هُمْ الَّذِينَ يَعْلَمُونَ الْحَقَّ ، وَيَعْمَلُونَ بِهِ^٣

المُهْتَدِي

مَنْ اعْتَقَدَ الْحَقَّ^٤

المُهْتَدِي الرَّاشِد

الَّذِي هَدَاهُ اللَّهُ الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ، فَلَمْ يَكُنْ مِنْ أَهْلِ الضَّلَالِ الْجُهَالِ، وَلَا مِنْ
أَهْلِ الْعَيِّ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ^٥

^١ الصَّارِمُ الْمَسْئُولُ عَلَى شَاتِمِ الرَّسُولِ ، ١ / ٢١٨ . ثُمَّ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ : " وَلَا يُنْتَقَضُ بِذَلِكَ
عَهْدُهُ حَتَّى يُحَارَبَ "

^٢ الاستقامة ، ٢ / ٦١ ، واقتضاء الصراط المستقيم ، ص ٥٩ ، ومجموع الفتاوى ، ٨ /
٣٢٧ ، وجامع المسائل ، ٨ / ٧٤ .

^٣ الرَّدُّ عَلَى الشَّاذِلِيَّ فِي حِزْبِيهِ ، وَمَا صَنَّفَهُ فِي آدَابِ الطَّرِيقِ ، ص ٢٠٧ .

^٤ تَنْبِيهُ الرَّجُلِ الْعَاقِلِ ، ص ٥٩٨ .

^٥ مِنْهَاجُ السَّنَةِ النَّبَوِيَّةِ ، ٧ / ٢٥٤ .

المُهَيِّمِينَ

الحاكم على الناس القائم بأمورهم^١

المؤتمن^٢ " المبرّد والجوهري "

الرقيب الحافظ^٣ " الخليل الفراهيدي "

الشَّهيدُ " الخطّابي "

المُؤَالاة

هو أن لا يُطيلَ قطعه^٥

المُؤَثِّر

المُقْتَضِي المَوْجِب المُتَوَقِّف اقْتِضَاؤُهُ على شروط^٦

هو ما نُصَّ على تأثيره في تَظْيِير ذلك الحُكْم^٧

^١ مجموع الفتاوى ، ١٧ / ٤٣ .

^٢ مجموع الفتاوى ، ١٧ / ٤٣ .

^٣ مجموع الفتاوى ، ١٧ / ٤٣ .

^٤ مجموع الفتاوى ، ١٧ / ٤٣ . ثم قال رحمه الله : " قال الخطّابي : قال بعض أهل اللغة : الهَيْمَةُ الْقِيَامُ عَلَى الشَّيْءِ وَالرَّعَايَةُ لَهُ وَأَشَدُّ : أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ بَعْدَ نَبِيِّهِمْ مُهَيِّمُهُ التَّالِيهِ فِي الْعَرْفِ وَالنُّكْرِ يُرِيدُ الْقَائِمُ عَلَى النَّاسِ بِالرَّعَايَةِ لَهُمْ . وَفِي مُهَيِّمِينَ قَوْلَانِ : قِيلَ أَصْلُهُ مُؤَيِّمِينَ وَالْهَاءُ مُبَدَّلَةٌ مِنَ الْهَمْزَةِ وَقِيلَ بَلْ الْهَاءُ أَصْلِيَّةٌ " .
^٥ شرح العمدة ، ٥ / ٣٢٣ ، وهنا التعريف عامٌ ، وقد ذكّره رحمه الله في أشواط الطواف حول الكعبة .

^٦ درء تعارض العقل والنقل ، ١ / ٤٠٢ ، ثم قال رحمه الله : " فهذا يَخْلَفُ عنه مُوجِبُهُ " ، وانظر : ١ / ٤٠١ .

^٧ درء تعارض العقل والنقل ، ٧ / ٣٤٢ ، قال رحمه الله : " المؤثّر أكمل من غير المؤثّر " ، منهاج السنة النبوية ، ٢ / ١٨٠ .

المؤثر التام

هو المرجح التام الذي يلزم من وجوده ، بتأثيره التام وجودها^١

المؤثر في كل شيء^٢

المؤثر في شيء معين^٣

الموجب بالذات

ما تكون مجرد ذاته العارِيه عن الصفات والأفعال ، مُستلزمة لموجبه^٤

ما يوجب بذاته الموصوفة بالصفات والمشيئة والفعل^٥

موجب العقد

هو ما يظهر عرفاً أنّ العاقد شرطه ، وإن لم يتلفظ به^٦

١ درء تعارض العقل والنقل ، ٣ / ٢٥٧ .

٢ درء تعارض العقل والنقل ، ٢ / ٢٨٤ .

٣ درء تعارض العقل والنقل ، ٢ / ٢٨٤ .

٤ الصّفيّة ، ٢ / ١٠٣ .

٥ الصّفيّة ، ٢ / ١٠٣ .

٦ الصّارم المسئول على شاتم الرسول ، ١ / ٤٠١ .

الموجود^١

هو الذي يَجِدُهُ الواجد^٢

الموجود الواجب القديم هو الموجود المُحَدَّث^٣ " ابن عربي "

القديم^٤

المُحَدَّث^٥

الموجودُ الحادث

هو ما كان بَعْدَ أَنْ لَمْ يَكُنْ^٦

الموجود المُمْكِن

هو ما قَبْلَ العَدَمِ ، ويكون وجوده بغيره^٧

^١ قال شيخ الإسلام رحمه الله : " كل موجود له حقيقة تخصه فالخالق أولى بذلك وأما قولهم يكون الوجود صفة لها فهذا إنما يقال أن لو كان الوجود مصدر وجد وجوداً أو وجدته وجوداً . ولا ريب أن لفظ الوجود في اللغة هو مصدر وجد يجد وجوداً كما في قوله تعالى {وَوَجَدَ اللَّهُ عِنْدَهُ} " سورة النور آية ٣٩ " ، ولكن أهل النظر والعلم إذا قالوا هذا موجود لم يريدوا أن غيره وجده يجده ولا يريدون أن غيره جعل له وجوداً قائماً به بل يريدون به أنه حق ثابت ليس بمعدوم ولا منتف " ، الصَّفَدِيَّة ، ١ / ١١٩ .

^٢ بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ، ١ / ٣٠١ .
قال شيخ الإسلام : " لفظ الوجود هو في أصل اللغة مصدر وجدت الشيء أجده وجوداً ، ومنه قوله تعالى فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً [المائدة ٦] وقوله حَتَّى إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئاً وَوَجَدَ اللَّهَ عِنْدَهُ [النور ٣٩] وقوله أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيماً فَآوَى {٦} وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى {٧} [الضحى ٦ ، ٧] وأمثال ذلك فالموجود هو الذي يجده الواجد فنسبة الموجود إلى الواجد كنسبة المعلوم إلى العلم والمذكور إلى الذكر والمحسوس إلى المحس والمشهود إلى الشهود والمرئي إلى الرؤية وهذا الاسم إنما يستحقه من يكون موجوداً لواجد يجده لكن هم في مثل هذا قد يقولون مشهود ومرئي وموجود ونحو ذلك لما يكون بحيث يشهده الشاهد ويراه ... " بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ، ١ / ٣٠١ .

^٣ مجموع الفتاوى ، ١٦ / ١٠٢ .

^٤ دَرْعُ تَعَارُضِ الْعَقْلِ وَالنَّقْلِ ، ٣ / ٢٦٦ .

^٥ دَرْعُ تَعَارُضِ الْعَقْلِ وَالنَّقْلِ ، ٣ / ٢٦٦ .

^٦ الرَّدُّ عَلَى الشَّاذِلِيِّ فِي حِزْبِيهِ ، وما صَنَّفَهُ فِي آدَابِ الطَّرِيقِ ، ص ٢١٥ .

^٧ الرَّدُّ عَلَى الشَّاذِلِيِّ فِي حِزْبِيهِ ، وما صَنَّفَهُ فِي آدَابِ الطَّرِيقِ ، ص ٢١٥ .

الموجود القديم

هو ما لم يزل^١

الموجود المطلق

هو الذي ليس بمُقَيَّدٍ ولا بمُخَصَّصٍ^٢ " ابن التومرت "
هو القيد الأزلّي الذي استحالَت عليه القيود^٣ " ابن التومرت "

الموجود " واجب الوجود "

هو الموجود بنفسه ، الذي لا يفتقر إلى غيره^٤

المؤلفة قلوبهم

هُم السَّادَةُ الْمُطَاعُونَ فِي عَشَائِرِهِمْ^٥

الموق

الذي يُلْبَسُ فَوْقَ الْخُفِّ^٦ " الجوهري "

^١ الردّ على الشاذليّ في حزبيّه ، وما صنّفه في آداب الطريق ، ص ٢١٥ .

^٢ درءُ تعارض العقل والنقل ، ٣ / ٤٣٨ .

^٣ درءُ تعارض العقل والنقل ، ٣ / ٤٣٩ .

^٤ الردّ على الشاذليّ في حزبيّه ، وما صنّفه في آداب الطريق ، ص ٢١٥ .

^٥ مجموع الفتاوى ، ٢٨ / ٢٨٨ .

^٦ شرح العمدة ، ١ / ٢٣٨ .

المَوْفُودَةُ

الْبَهِيمَةُ وَالطَّائِرُ يُضْرَبُ بِمُنْقَلٍ كَالْحَجَرِ وَالطُّومَارُ^١

المُؤْمِنُ الْمُطْلَقُ

هُوَ الْقَائِمُ الْقَائِمُ بِالْوَاجِبَاتِ ، الْمُسْتَحَقُّ لِلْجَنَّةِ إِذَا عَلَيْهِ عَلَى ذَلِكَ^٢

هُوَ الْبِرُّ النَّقِيُّ وَلِيَّ اللَّهِ^٣

الْمَيْتَةُ

مَا مَاتَ حَنْفَ أَنْفِهِ^٤

المِيزَانُ

هُوَ مَا يُوزَنُ بِهِ الْأَعْمَالُ^٥

اسْمٌ لِمَا يُوزَنُ بِهِ^٦

المِيزَانُ الْعَقْلِيُّ

هُوَ الْقَانُونُ الَّذِي تَزْنُونُ بِهِ الْمَعَانِي الْعَقْلِيَّةُ^٧

^١ جامع المسائل ، ٧ / ٢٨٥ ، والطُّومَارُ هِيَ الصَّحِيفَةُ ، لِسَانُ الْعَرَبِ ، ٤ / ٥٠٣ .

^٢ الْإِيمَانُ ، ص ٣٨٤ ، وَمَجْمُوعُ الْفَتَاوَى ، ٧ / ٣٥٨ .

^٣ الْإِيمَانُ ، ص ٣٨٤ ، وَمَجْمُوعُ الْفَتَاوَى ، ٧ / ٤٤٨ .

^٤ جامع المسائل ، ٧ / ٢٨٥ .

^٥ مَجْمُوعُ الْفَتَاوَى ، ٤ / ٣٠٢ . ثُمَّ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ : " وَهُوَ غَيْرُ الْعَدْلِ " .

^٦ جامع المسائل ، ٢ / ٢٥٨ ، ثُمَّ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ : " وَالْمَقْصُودُ بِهِ الْعَدْلُ " .

^٧ الصَّغْدِيَّةُ ، ١ / ١٢٣ .